إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مدى تضمن محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد، واكتساب الطلبة لها

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

اسم الطالب : **ختام أحمد الكحلوت** Student's name:

التوقيع: Signature:

التاريخ: 2013/8/3م Date:

الجامعـــــة الإســـــلامية – غـــــزة
عمـــــادة الدراســـــات العليـــــا
كليـــــــــــة التربيـــــــــــة
قســـم المنـــاهج وطـــرق التـــدريس

مدى تضمن محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد، واكتساب الطلبة لها

إعداد الباحثة
ختام أحمد الكحلوت

إشراف
أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير،
تخصص المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة.

1434 هـ - 2013م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ...ج س غ/35/...
التاريخ Date ...2013/06/15...

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ ختام أحمد محمد الكحلوت لنيل درجة الماجستير في كلية *التربية*/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

مدى تضمن محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد واكتساب الطلبة لها

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 06 شعبان 1434هـ، الموافق 2013/06/15م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا	مشرفاً ورئيسًا	.....
د. محمد شحادة زقوت	مناقشًا داخليًا	.....
د. وائل عبد الهادي العاصي	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية *التربية*/قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَوَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾

(إبراهيم: 40-41)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدى تضمن محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسى لمهارات التفكير الناقد،واكتساب الطلبة لها.

الباحثة: ختام الكحلوت

كلية التربية الجامعة الاسلامية

ملخـص الـدراســة

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير الناقد، الواجب تضمنها في محتوى كتاب الجغرافيا، للصف السادس الأساسي، ومستوى اكتساب الطلبة لها، حيث تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

- **ما مدى تضمن محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد واكتساب الطلبة لها؟**

يتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في محتوى الجغرافيا للصف السادس الأساسى؟
- ما مدى تضمن محتوى الجغرافيا للصف السادس الأساسى لمهارات التفكير الناقد؟
- ما مستوى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد؟

وللإجابة على تساؤلات الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفى التحليلي، من خلال تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في:

1. **أداة تحليل المحتوى:** تحليل كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي، وفق قائمة مهارات التفكير الناقد، التي تم اعتمادها في الدراسة؛ وهى خمس مهارات متمثلة في: مهارة (التنبؤ بالافتراضات، التفسير، الاستنتاج، الاستنباط، تقويم المناقشات)، وقد تم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، وحساب ثباتها من خلال إيجاد معامل الاتفاق عبر الزمن، إذ بلغت 94,94، وعبر الأشخاص بلغت 96,20.
2. **أداة اختبار التفكير الناقد:** وضم (37) فقرة موزعة على أربع مهارات باستثناء مهارة تقويم المناقشات وفقاً لنتائج التحليل التي تم التوصل إليها، وبعد تحكيم الاختبار، وتجريبه، وإخراج معامل الثبات البالغ (93,2)، تم تطبيقه على عينة الدراسة، التي تم اختيارها بشكل عشوائي، والبالغ عددها (300) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي، موزعة على أربع مدارس من مدارس الحكومة في مديرية شمال قطاع غزة.

كما شملت عينة الدراسة أيضاً محتوى الكتاب الوزاري الفلسطيني (الجغرافيا البشرية)، وتم تطبيق أداة الدراسة (اختبار قياس مهارات التفكير الناقد) في الفصل الدراسي الأول

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

(2011-2012)، وجمعت نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (**SPSS**)؛ لتحليل البيانات، ومعالجتها، وتتمثل في معامل ارتباط بيرسون، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار، ومعامل ارتباط التجزئة النصفية غير المتساوية، للتأكد من ثبات الاختبار بواسطة معادلة جوتمان، ومعامل ارتباط كودر- ريتشارد سون 20، كما تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية.

وبناءً على تحليل المحتوى توصلت الدراسة إلى الآتي:

- المرتبة الأولى: مهارة التفسير بوزن نسبى44,30.
- الثانية: مهارة الاستنتاج بوزن نسبى 36,71
- الثالثة: مهارة الاستنباط بوزن نسبى 10,13.
- الرابعة: وهي أقلها مهارة التنبؤ بالافتراضات بوزن نسبى 8,86.
- مع عدم تضمن محتوى الجغرافيا للصف السادس على مهارة تقويم المناقشات.

أما على مستوى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد، فكانت دون المستوى المطلوب، ولا تتعدى المتوسط النسبى، وهى كالآتي:

- المرتبة الأولى: مهارة الاستنباط حصلت على وزن نسبي (54,67)
- الثانية: مهارة التفسير حصلت على بوزن نسبي (51,78)
- الثالثة: مهارة الاستنتاج حصلت على بوزن نسبي (45,37)
- الأخيرة: مهارة التنبؤ بالافتراضات على بوزن نسبي (30,67)
- أما الدرجة الكلية للاختبار حصلت على وزن نسبي (48,34) .

وعليه خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات الخاصة بها وهي:

- ضرورة توجيه اهتمام كل من القائمين على تخطيط المناهج وإعدادها، نحو اعتماد مهارات التفكير بشكل عام، ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص، وجعله بمثابة خط فكري، وقاعدة أساسية لتصميم، وبناء المناهج الدراسية .
- الارتقاء بمستوى الطلبة من خلال الاهتمام بالمناهج من حيث الكيف لا الكم ، مما يساهم وبشكل أكيد في إرساء القاعدة المعرفية، المبنية على إعمال التفكير، ومهاراته بمختلف أنواعه.
- إثراء منهاج الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد، لا سيما المهارات غير المتوفرة؛ كمهارة تقويم المناقشات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى من هم في سويداء قلبي، ومقلة عينيّ، وأحبتي

والدي الحبيب طيب الله ثراه، وأسكنه فسيح جناته

والدتـي الحبـيـبـة

رفيق دربـي، وسنـدي

فلـذات كبدي أحبائـي

إخوتـي أحبتـي

أخواتـي الحبيبـات

رفيقاتـي، وزميلاتـي

على درب العلم، والعمل

إلى من أنتسب إليهم، وأتمنى لهم العزة، والكرامة

أبناء أمـــة سيـــد المرسلين محمد ﷺ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله العزيز الغفار، مسيّر الخير والأقدار، مكور الليل على النهار، تذكرة لأولى العقول والأبصار، والصلاة والسلام على خير الرسل، إمام المتقين الأخيار.

"اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك، لك الحمد عدد خلقك، ورضى نفسك، وزنة عرشك، ومداد كلماتك".

ها هي اللحظات الأخيرة قد شارفت على الانتهاء، وقبل فواتها، وحلول الرحيل، أرسل أعبق آيات الشكر والتقدير بعد شكره عز وجل، إلى من بدت بصمات إسنادهم، وعونهم عالقة في عنقي ورسالتي، أسطر لهم شكري وعرفاني، ودعائي لهم بالغيب، على ما قدموه لى من عون، ومساعدة، أخص بالذكر أستاذي الفاضل الدكتور/ عبد المعطي الآغا، لما بذله من جهد، وصبر فما أكثر أن أرشدنى حين أسرف قلمي، وشت فكري، وضاق وقتى، وحفزني على المثابرة، والاجتهاد في إتمام دراستى، فبارك الله له في خطاه، وعمره، وبنيه.

وإعترافاً مني بفضل جامعتي، التي أفتخر بانتسابي لها، والتى حضنتنى طوال فترة دراستى، وزوّدتنى بعتاد الدنيا والآخرة، فلها جزيل الشكر والامتنان بكامل طاقمها، وأخص بالذكر كلية التربية، وعمادة الدراسات العليا، والعاملين في المكتبة المركزية، وخصوصاً الأخوة في قسم الدوريات، على ما قدموه من صبر، وعطاء فبارك الله لهم في خطاهم.

كما وإن نفسي تحمل عظيم الشكر للسادة محكمي أدوات الدراسة، والأستاذين الكريمين عضوَي لجنة المناقشة على تفضلهما الطيب بقبول مناقشة دراستي، وتقديمهما للتوجيهات، والإرشادات القيّمة، فلهما مني جزيل الشكر والعرفان.

وإلى من يلهج قلبي، ولساني لهم بالحب، والدعاء، إلى من أنا منهم، وهم منى؛ عائلتي الكريمة، فالشكر لهم مسبوق، على صبرهم في انشغالي عنهم، ومساندتهم، وعونهم لى،أشكر بدايةً والدتى الحبيبة التى أستشعر حنينها و دعواتها التى أمدتنى بالحماسة والثقة، أدعو الله أن يوفقنى فى رد و لو جزء بسيط من فضلها علىَ، و أن يمتعها الله بوافر الصحة و الرضى، كما وأشكر من كان وراء هذا الجهد، والداعي له، عاشق العلم والمعرفة، أخى الغالي أبو محمود، وابن أخى أبو أنس، الذى أخذ بيدي على بداية سلم دراستى هذه، والى سندى و رفيق دربى زوجى العزيز الذى ساندنى خطوة بخطوة الى أن وصلت الى ما أنا عليه الآن، و أخيراً أشكر الأيادى المباركة التى قدمت لى العون و المساعدة، لهم مني جميعاً كل الحب والعرفان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وما توفيقي إلا بالله العظيم، الكريم، ذو الفضل، والمنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة	ب
الإهداء	د
شكر وتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ط
قائمة الملاحق	ي
الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها	9-1
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
حدود الدراسة	7
خطوات الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني الإطار النظري	71-10
المقدمة	11
أولاً: أ: محتوى علم الجغرافيا	12
مفهوم محتوى علم الجغرافيا	12
علاقة المحتوى بالأهداف وتنظيماته	13
تنظيمات المحتوى	13
معايير اختيار محتوى المنهج	15

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
مكونات محتوى المنهج المدرسي	16
ب: علم الجغرافيا	21
طبيعة علم الجغرافيا	21
مفهوم علم الجغرافيا	21
علاقة علم الجغرافيا بالعلوم الأخرى	22
فروع علم الجغرافيا	24
أهمية تدريس الجغرافيا "القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا"	26
أهداف تدريس علم الجغرافيا	27
مميزات علم الجغرافيا	29
أسس التدريس الجيد في علم الجغرافيا	30
علاقة الجغرافيا بالتفكير الناقد	32
دور معلم الجغرافيا في تنمية التفكير الناقد	33
ثانياً: التفكير	36
مفهوم التفكير	36
أهمية التفكير	37
مكونات التفكير	38
أنواع التفكير	38
مهارات التفكير	39
مستويات التفكير	41
مستويات التفكير، وعلاقتها بالنمو العقلي عند الفرد	43
خصائص التفكير	44
ثالثاً: التفكير الناقد	47
مفهوم التفكير الناقد	47
القرآن الكريم والتفكير الناقد	49

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
الأهمية التربوية للتفكير الناقد	50
العلاقة بين التفكير الناقد، والقدرات العقلية العليا	52
علاقة التفكير الناقد بأنواع التفكير الأخرى	53
مكونات التفكير الناقد	54
مهارات التفكير الناقد	56
خصائص التفكير الناقد	58
معايير التفكير الناقد	60
برامج، واستراتيجيات خاصة بتنمية التفكير الناقد	61
دور التفكير الناقد في المنهاج الدراسي	66
مبررات اهتمام المدرسة والمناهج الدراسية بتعليم التفكير	67
معوقات تعليم التفكير	68
الفصل الثالث الدراسات السابقة	72- 101
أولاً: دراسات تناولت التفكير الناقد في مختلف المواد الدراسية	74
تعقيب على دراسات المحور الأول التي تناولت التفكير الناقد في مختلف المواد الدراسية	84
ثانياً: دراسات تناولت التفكير الناقد في محتوى المواد الاجتماعية	87
التعقيب على دراسات المحور الثاني، التي تناولت التفكير الناقد في مناهج المواد الاجتماعية	95
التعقيب العام على الدراسات السابقة	99
الفصل الرابع إجراءات الدراسة	102-116
منهج الدراسة	102
مجتمع الدراسة	102
عينة الدراسة	103
أدوات الدراسة	104

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
اجراءات الدراسة	104
الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها و تفسيرها	136-117
نتائج السؤال الأول من أسئلة الدراسة	117
نتائج السؤال الثاني من أسئلة الدراسة	119
نتائج السؤال الثالث من أسئلة الدراسة	132
التعقيب العام على نتائج الدراسة	136
توصيات الدراسة	137
مقترحات الدراسة	138
المصادر و المراجع	139
ملاحق الدراسة	150
Abstract	185

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول (2.1)	قائمة بأنواع التفكير	39
جدول (2.2)	يبين عدد الآيات الكريمة، الداعية إلى التفكير بالقرآن الكريم	50
جدول (2.3)	مهارات التفكير الناقد كما وردت عند معظم التربويين	58
جدول (2.4)	استراتيجية بينكر جنسون وكريكلو لتنمية التفكير الناقد	62
جدول (4.1)	يوضح عينة الدراسة	103
جدول (4.2)	يوضح محتوى الجغرافيا للصف السادس الأساسي	103
جدول (4.3)	يوضح محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي	105
جدول (4.5)	يوضح نتائج عمليات التحليل عبر الزمن	107
جدول (4.6)	يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل كتاب الجغرافيا للصف السادس	108
جدول (4.7)	يوضح عدد فقرات الاختبار لكل مهارة وفق جدول المواصفات	110
جدول (4.8)	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار، مع الدرجة الكلية له	113
جدول (4.9)	عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودرريتشارد سون 21	115
جدول (5.1)	يبين المهارات الواجب توافرها في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي	117
جدول (5.2)	مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الجغرافيا ووزنها النسبي	119
جدول (5.3)	مهارات التفكير الناقد للوحدة الدراسية ووزنها النسبي (الفصل الدراسي الأول)	120
جدول (5.4)	مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الجغرافيا (الفصل الثاني)	123
جدول (5.5)	مهارات التفكير الناقد للوحدة الدراسية، ووزنها النسبي (الفصل الدراسي الثاني)	123
جدول (5.6)	مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الجغرافيا (الفصلين معاً)	126
جدول (5.7)	مهارات التفكير الناقد، ووزنها النسبي في الوحدة الدراسية (الفصلين معاً)	127
جدول (5.8)	التكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لكل مهارة من مهارات الاختبار، وكذلك ترتيبها في الاختبار (ن =300)	132
جدول (5.9)	التكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار، وكذلك ترتيبها في الاختبار(ن =300)	135

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل (1)	مكونات النظام المعرفي	16
شكل (2)	فروع علم الجغرافيا	25
شكل (3)	مستويات التفكير جروان	42
شكل (4)	خصائص التفكير	45
شكل (5)	ملخص خصائص التفكير	46
شكل (6)	يوضح العلاقة بين القدرات العقلية والتفكير الناقد	52
شكل (7)	مهارات التفكير الناقد	57
شكل (8)	الوزن النسبى للمهارة في الفصل الدراسي الأول	120
شكل (9)	تكرار المهارة في الوحدة الدراسية ووزنها النسبى للفصل الدراسي الأول	121
شكل (10)	الوزن النسبى للمهارة في الفصل الدراسي الثاني	124
شكل (11)	تكرار المهارة، ووزنها النسبي في الوحدة الدراسية للفصل الدراسي الثاني	124
شكل (12)	الوزن النسبي للمهارة في المحتوى الدراسي ككل	127
شكل (13)	تكرار المهارة، ووزنها النسبي في الوحدة الدراسية (الفصل الدراسي الثاني)	128
شكل (14)	تكرار المهارة، ووزنها النسبى على مستوى الفصل للمحتوى الدراسي	128

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق رقم (1)	تسهيل مهمة باحث	151
ملحق رقم (2)	قائمة مهارات التفكير الناقد	153
ملحق رقم (3)	استمارة تحليل محتوى الجغرافيا للصف السادس	154
ملحق رقم (4)	جدول المواصفات لمهارات التفكير المتضمنة في محتوى منهاج الصف السادس الأساسى (الفصل الأول)	155
ملحق رقم (5)	جدول المواصفات لمهارات التفكير المتضمنة في محتوى منهاج الصف السادس الأساسى (الفصل الثانى)	156
ملحق رقم (6)	جدول المواصفات لمهارات التفكير المتضمنة في محتوى منهاج الصف السادس الأساسى (الفصلين معاً)	157
ملحق رقم (7)	أسماء السادة المحكمين	158
ملحق رقم (8)	بسم الله الرحمن الرحيم استبانة تحكيم اختبار مهارات التفكير الناقد	159
ملحق رقم (9)	تعليمات الاختبار	160
ملحق رقم (10)	اختبار مهارات التفكير الناقد بصورته الأولية	161
ملحق رقم (11)	الإجابة النموذجية للاختبار	174
ملحق رقم (12)	اختبار قياس مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الإبتدائي بصورته النهائية	175

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــل الأول
خلـفيـــة الـــدراســـة وأهميتها

- مقـــــــدمة الدراســـــــة.
- مشـــــــكلة الدراســـــــة.
- أســـــــئلة الدراســـــــة.
- أهـــــــداف الدراســـــــة.
- أهميـــــــة الدراســـــــة.
- حـــــــدود الدراســـــــة.
- مصـــــطلحات الدراســـــة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة الدراسة

إن قضايا العصر، ومشكلاته المحلّقة من حولنا، ما هي إلا الوليد الشرعي للثورة العلمية الهائلة، والتطور الحاصل في جميع مجالات الحياة، اذ ساهمت فى تعقيد بنية العلاقات، والتواصل فيما بينها، شاملة بذلك البنية المعرفية، ومواكبةً للتطورات، والمستحدثات الجارية، أصبح لزاماً على المؤسسات التربوية، والتعليمية توظيفها، وتفعيلها، والتعامل معها كمنهجية وفق أسس علمية؛ لتطوير أحوال البشر، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم، وممارسة الحياة بشكل متوازن، فالمؤسسات التربوية والتعليمية، لا ينحصر دورها في حشو أدمغة المتعلمين بالمعرفة، بل يتعداها إلى تهذيب الجانب الوجداني، وتطوير الجانب التفكيري، والمهاري لدى المتعلم بما يتوافق والأيدلوجية الفكرية، والثقافية لمجتمع المتعلم، وتطورات العصر الذي يعيش فيه، حيث يسعى علماء التربية، والتربويون بشكل دائم من أجل تحسين، وإثراء المناهج الدراسية، التي يطَعَّم بها الجيل الصاعد، والتي يعد الكتاب المدرسي بمحتواه "أحد الأركان الرئيسة التي يستند إليها المنهاج.. إذ يشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، التي يفترض أنها الأداة أو إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المعدة سلفاً" (اللقاني ورضوان،1997: 77).

وتكمن أهمية الكتاب المدرسي أيضاً في كونه "مصدراً من مصادر تعلم الطالب، وتقويمه، وحصوله على المعلومات، بالإضافة إلى سهولة استخدامه، وقلة تكاليفه. فهو مهم لكل من المتعلم، والمعلم، حيث يساند المعلم في تحديد الأهداف المراد تحقيقها، وإظهار المفاهيم الرئيسة، واقتراح الأنشطة، والتدريبات، وقضايا الحوار، والمناقشة، فهو جوهر عملية التعلم اذ يحدد للمتعلم ما سيدرسه من معلومات، ويجعل عملية التعلم مستمرة، ويعتبر مصدر المعلومات، ومرجعاً للتخطيط، والتنفيذ، وإثارة دافعية الطلاب للتعلم "(الآغا، 1996: 453).

و بما أن الكتاب المدرسى يحتوى خلاصة الفكر البشرى بما يتوافق و المادة العلمية والدراسية اذ يوظف القضايا الحياتية، من خلال اهتمامه بالجانب التطبيقي، وعليه فمحتوى كتاب الجغرافيا على وجه الخصوص، يعتبر من المجالات العلمية الأكثر توظيفاً للتفكير الناقد "فالوظيفة التربوية لمادة الجغرافيا هي تربية الطلبة في الحاضر، والاستعداد للمستقبل، مع تصور دقيق للظروف العالمية، والمشكلات الاجتماعية السياسية، والاقتصادية، المحيطة بهم" (شلبي، 12:1996).

" فالمتأمل لطبيعة مادة الجغرافيا بصفة عامة، يلاحظ أنها تتسم بسرعة التطور، والتغير، مما يتطلب ضرورة مراجعة أهدافها، ومحتواها، وأساليب تدريسها، وتقييمها باستمرار، كي تلاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما يظهر من أفكار جديدة، وما يطرأ من مشكلات تستدعي تطوير الجغرافيا، وتدريسها، بما يساعد المتعلمين في التصدي لتلك المشكلات، و التي منها على سبيل المثال (الإنفجار السكاني، أزمة الغذاء العالمي، التلوث البيئي، مشكلات التصحر والجفاف، التغيرات الفيزيقية لباطن الأرض، وما ينتج عنها من ثورانات بركانية وزلازل، والتغيرات في الأنماط المناخية)" (محمود،27:2005) بالإضافة إلى المشكلات السياسية بشتى أنواعها، حيث يسعى علم الجغرافيا لتحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- إكساب الطلبة المعارف الجغرافية، المتمثلة في الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والنظريات، والقوانين.
- تنمية التفكير الجغرافي عن طريق الملاحظة، والتعليل، والاستنباط، والمقارنة، والتحليل.
- تربية الطلبة في الحاضر، والاستعداد للمستقبل، في تصور الظروف العالمية، والمشكلات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية المحيطة بهم.
- تنمية الحس الوطني، والقومي، والعالمي، بالإضافة لتنوير أذهان الطلبة بأهمية التبادل العالمي، من منطلق أن مشكلات العالم تؤثر في بعضها البعض، وأن جميعها بحاجة للتعاون السياسي، والإقتصادي، والحضاري، والثقافي، والإجتماعي.
- تقدير الطلبة أهمية التفاعل بين الناس، وبيئتهم، واختلاف هذا التفاعل من بيئة لأخرى.
- تنمية المهارات الجغرافية الأساسية المتمثلة في: (المهارات الإجتماعية، والحركية، ومهارات الدراسة، والقراءة الشاملة لمهارة: مقارنة الخرائط، والوصول إلى الإستنتاجات، تحديد الأماكن، وفهم الموقع النسبي، وتحديد الوقت، وتحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية، واستخدامها في الحياة اليومية، ومهارة توجيه الخريطة بأنواعها، ومساقطها، ومهارة مقياس رسم الخريطة، وقراءة رموزها).
- تنمية مهارات التفكير الاستقصائي، والعقلاني، والناقد، والإبداعي. (سعادة،43:2001).

وبنظرة فاحصة ناقدة لأهداف الجغرافيا، يلاحظ الترابط فيما بين أهداف الجغرافيا، ومهارات التفكير الناقد، التي تم اعتمادها بالدراسة وهي:

- مهارة التنبؤ بالافتراضات
- مهارة الاستنباط
- مهارة التفسير
- مهارة الإستنتاج
- مهارة تقويم المناقشات .

وبناءً على ما تقدم فقد أصبح الاهتمام بالتفكير و التفكير الناقدعلى وجه الخصوص، من المسائل التربوية، التي بدأ التربويون، وعلماء النفس يولونها اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باعتباره أحد المفاتيح الهامة، للتكيف مع كل جديد من أجل ضمان التطور المعرفي الفعال، الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته، ومواجهة ظروف الحياة التي تزداد متطلباتها وتتشابك فيها المصالح .

فالتفكير فريضة أرسى أسسها الإسلام، ورسخ مهاراتها في عقول أبنائه، فليس هناك دين أعطى العقل، والتفكير مساحة كبيرة من الاهتمام مثل الدين الإسلامي، وعندما يخاطب القرآن الإنسان، فإنه يركز على عقله ووعيه (مجيد،23:2008)؛ لأن ذلك هو طريق النجاح، والفلاح في الدنيا، والآخرة،"اذ اشتمل القرآن الكريم على (168) آية، تدعو للتدبر والتأمل، و (269) آية تدعو للتذكر، (129) آية تدعو للنظر. (نصر،84:2005).

كقوله تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: 13].

و عليه فمهارات التفكير الناقد يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، وفق توصيات الدراسات العلمية التجريبية، التي استخدمت برامج لتنمية مهارات هذا النوع من التفكير، كونها تعود بالفائدة على المتعلمين من وجوه عدة كونها:

- تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي للمتعلم.
- تقود المتعلم إلى الاستقلالية في التفكير، وتحرره من التبعية، والتمحور حول الذات.
- تشجيع روح التساؤل، والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دون تحرٍ كافٍ.
- تجعل الخبرات المدرسية ذات معنى، وتعزز من سعي المتعلم لتطبيقها، وممارستها.
- تجعل المتعلم أكثر إيجابية، وتفاعلاً، ومشاركة في عملية التعلم.
- ترفع من المستوى التحصيلي للمتعلم.
- تعزز من قدرة المتعلم على تلمس الحلول لمشكلاته، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
- تزيد من ثقة المتعلم بنفسه، وترفع من مستوى تقديره لذاته.
- تتيح للمتعلم فرص النمو، والتطور، والإبداع. (مجيد،63:2008)

"فالتفكير الناقد لا ينشأ، أو ينمو من فراغ، بل لا بد له من المناخ الذي يؤدي إلى اكتسابه، وتنميته، ثم ممارسته، والعلوم الاجتماعية بوصفها مواد تعليمية لها القدرة على المساهمة في تشكيل ذلك المناخ، ففي مضامينها الكثير من الفرص التي تشجع نقد الأفكار، والموضوعات، وتبادل الآراء، وتصارعها، مما يساعد في إعداد مواطنين عقلانيين، يسهمون في بناء مجتمعهم، ويحافظون على نقل ثقافته وتطويره" (السيد،1995: 49).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتأكيد على أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد، فقد أجريت العديد من الدراسات العلمية الباحثة في جميع مجالات المعرفة كدراسة (السليمان، 2001)، ودراسة (إبراهيم، 2000)، ودراسة (الأسطل، 2008) ، و دراسة (أبو منديل،2011)، كما عُقِدت العديد من المؤتمرات، والندوات التي نادت بتطوير المناهج، وتحديثها لتساند المتعلم، والمعلم الناقد، للقيام بمسئولياته؛ كالمؤتمر العلمي الثاني "مناهج التعليم وتنمية التفكير"، المنعقد في الجامعة الإسلامية عام 2005.

كما أكدت العديد من الندوات، والمؤتمرات العلمية، والمؤسسات العالمية المعنية بالتربية العلمية، إلى ضرورة تبني الجودة في التعليم، وهذا ما حدث في فلسطين في مؤتمرات الجامعة الإسلامية بغزة، مثل مؤتمر الجودة في التعليم الفلسطيني "مدخل للتميز"، وفي العديد من الأقطار العربية، وفي هذا الإطار كانت هنالك العديد من الدراسات، والأبحاث العالمية، والإقليمية، والمحلية، التي تحدثت عن الجودة، والمعايير العالمية من أجل تجويد المنهاج الفلسطيني، والارتقاء به مثل دراسة العرجا (2009) واليازوري (2011).

هذا وقد زاد الاهتمام بالتفكير الناقد في الولايات المتحدة الأمريكية، منذ النصف الثاني من هذا القرن، حيث اعتمد المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية التفكير الناقد، محوراً أساسياً للدرسات الاجتماعية، وذلك عندما أصدر كتابه السنوي الثالث عشر تحت عنوان "تدريس التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية"، وفي السبعينيات من هذا القرن ظهرت حركة التجديد في الدراسات الاجتماعية، والتي ركز فيها على التفكير الناقد كمهارة، وطريقة من طرق تدريسها،حيث أشبع بكثير من القيم الاجتماعية، وخلال الثمانينات من هذا القرن (1980) اعتمد التفكير الناقد هدفاً من أهداف الدراسات الاجتماعية، وبعد عقدين من ذلك التاريخ ظهر عدد من الاختبارات، التي تقيس التفكير الناقد، سواء كان ذلك في مناهج الدراسات الاجتماعية، أو في طرق تدريسه. (السليمان،2001).

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت التفكير الناقد، كدراسة إلا أنها تكاد تكون شبه مفقودة في مجال المعرفة الجغرافية، على صعيد تحليل محتوى المناهج الدراسية الجغرافية، ومن واقع خبرة الباحثة البسيطة في المجال التدريسي، لاحظت القصور لهذه المهارات بمجال المواد الاجتماعية، وعزوف الطلبة عنها؛ حيث التركيز منصب بشكل كبير على مهارات التفكير الدنيا ، مما دفع الباحثة لتبني دراستها الحالية، ألا وهي واقع المهارات العليا (التفكير الناقد)، المتضمنة بمحتوى مناهج الجغرافيا للصفين الخامس، والسادس.

فالاختبار وقع على عينة الدراسة، المرحلة الابتدائية لكونها "اللبنة الأولى في البناء التعليمي للطفل، والقاعدة الأساسية للنظام التعليمي، التي تغذي المراحل التعليمية التالية، فهي المرحلة التي يتعلم فيها الأطفال معظم المهارات اللغوية، والرياضية، والعلمية" (ججوح وحمدان،600:2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- **ما مدى تضمن محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد؟**

يتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الأتية:

1. ما مدى تضمن محتوى منهاج الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد؟
2. ما مستوى درجة اكتساب طالبات الصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للآتي:

- التوصل الى مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها فى محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي.
- التعرف على مدى تضمن محتوى كتاب الجغرافيا لمهارات التفكير الناقد للصف السادس الأساسي.
- الكشف عن مستوى اكتساب طالبات الصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في كونها دراسة تحليليه لمنهاج الجغرافيا الفلسطيني، للتعرف على مدى توفيره لمتطلبات التفكير العليا كاستجابة للاتجاهات العلمية المستحدثة، وتوصيات الندوات، والمؤتمرات، التي تدعو إلى تقويم المناهج الدراسية لضمان توافقها مع روح العصر، وجودتها، حيث تعتبر أول محاولة لتحليل محتوى الجغرافيا المقرر على طلبة الصف السادس الإبتدائي بفلسطين، حسب علم الباحثة، وتوفيرها أداة تحليل لمحتوى الجغرافيا للوصول الى مهارات التفكير الناقد المتضمنة فيه ، والتي من المتوقع أن تفيد بعض الباحثين التربويين في مجال بحوثهم التربوية.
- قد تساعد في وضع تصور عن مستوى جودة محتوى الجغرافيا من حيث مدى توفير مهارات التفكير العليا بها، والتي ربما تفيد المسؤولين في تخطيط وتصميم المناهج الدراسية في وضع مواقف تعليمية تثير تفكير الطلبة، ورغبتهم في التزود من المعرفة العلمية، لاسيما أن مناهجنا ما تزال في المرحلة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قد تفيد القائمين على العملية التعليمية من (مديرين، مشرفين، مدربين) في إعادة النظر في برامج إعداد المعلم، بما يتناسب مع متغيرات العصر، والتركيز على تدريبه، وتمكينه فى توظيف مهارات التفكير الناقد في المجال العملي لهم.
- من المتوقع أن تكون سبباً في إحداث دراسات بحثية، تثري المستفيدين في المجال التربوي الجغرافي الشبه نادر في محيطنا كما هو ملاحظ.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى منهاج الجغرافيا للصف السادس الأساسي كماً، وكيفاً، باعتبار الفكرة، والفقرة كوحدة للتحليل، للتعرف على مهارات التفكير الناقد المتمثلة فى مهارة:

(التنبؤ بالافتراضات، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج، التفسير) المتضمنة فى محتوى كتاب الجغرافيا لعام 2011 –2012م بفصليه الأول والثانى، و المهارات جاءت وفقاً لتصنيف واطسون وجليسر، نظراً لانسجامها وطبيعة علم الجغرافيا، والتحليل استبعد مضمون الصور، والرسومات، وأسئلة التقويم في كل وحدة دراسية، طبعة عام 2009، كما اقتصرت الدراسة على طالبات الصف السادس، في مدارس الحكومة بمحافظات شمال قطاع غزة.

خطوات الدراسة:

قامت الباحثة بالخطوات الآتية لتنفيذ الدراسة:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التفكير بصورة عامة، ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص.
- إعداد الإطار النظري، الذي يتعلق بموضوع الدراسة.
- إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد في مبحث الجغرافيا للصف السادس الأساسي.
- إعداد أداة تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس.
- تحليل المحتوى في ضوء قائمة مهارات التفكير في الجغرافيا، وفقاً للمعايير المحددة، وتم التأكد من صدقها، وثباتها عبر الأشخاص، والزمن.
- إعداد اختبار مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد، والتأكد من صدقه، وثباته، والخروج بالصورة النهائية له.
- الحصول على تصريح من الجامعة، موجه إلى وزارة التربية والتعليم العالى؛ وذلك لتطبيق الاختبار في المدارس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحصول على تصريح من الوزارة لتطبيق الاختبار في المدارس التابعة لمديرية الشمال.
- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، والتأكد من صدقه، وثباته .
- تطبيق الاختبار على عينة الدراسة، والبالغ عددها (300) طالبة، موزعة على ثلاث مدارس في محافظة شمال قطاع غزة، ومن ثم تصحيح الاختبار، ورصد الدرجات لإجراء المعالجات الإحصائية المطلوبة، وذلك باستخدام برنامج **SPSS** .
- عرض النتائج، وتفسيرها، والخروج بالتوصيات، والمقترحات الخاصة بموضوع الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي **Statistic Package for Social Science (SPSS)**، لتحليل البيانات ومعالجتها.

- واستخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق، وثبات أداة الدراسة:
- معامل ارتباط (بيرسون) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار.
- معامل التجزئة النصفية المتساوية، وفق معادلة :
- (جوتمان) للتجزئة ، للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- ومعادلة (كودرريتشارد سون)20.
- معامل (هولستى) لقياس ثبات التحليل .
- وتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:
- التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية.

مصطلحات الدراسة: (التعريف الاجرائى للباحثة):

- **محتوى منهاج الجغرافيا:**

هو ما تتضمنه موضوعات المادة العلمية في كتاب الجغرافيا الفلسطيني من حقائق، ومفاهيم، ومبادئ، وقوانين، وقواعد، ونظريات، وطرق تفكير، وعمليات علمية، وقيم، ومهارات مختلفة، تحقق أهداف تدريس الجغرافيا المقرر على طلبة الصف السادس، بجزأيه في الفصل الدراسي الأول، والثاني للعام الدراسي 2011-2012 م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الجغرافيا:**

تتبنى الباحثة تعريف كل من الفرا (الفرا،14:1997) واللقاني و رضوان (اللقاني، رضوان: 1979، 21) فى تعريف علم الجغرافيا حيث ترى أنه:

"العلم الذي يهتم بدراسة سطح الأرض، بما يحويه من أغلفة جوية مائية، حيوية، أو صخرية، ومدى التفاعل، والتأثير بينهما".

- **الصف السادس:**

آخر مراحل التعليم الأساسي للمرحلة الدنيا في محافظات شمال قطاع غزة، ويتراوح أعمار الطالبات فيه من 9 إلى 10 سنوات، كما حددتها وزارة التربية والتعليم بفلسطين.

- **المهارة:**

و تعتمد الباحثة تعريف ريان (ريان،1995: 3) للمهارة حيث يعرفها على أنها:

"القدرة على الأداء بدرجة كبيرة من الكفاءة، والدقة، والسرعة".

- **التفكير الناقد:**

تعرفه الباحثة على أنه: أحد أنواع التفكير النشط المركب، الذى يتم فيه إخضاع المعلومات، وخبرات المفكر لمجموعة من المعايير للتوصل إلى نتيجة، سواء كانت حلاً لمشكلة، أو اتخاذ قرار، أو نقد، أو تعليق قائم على أسس علمية، وموضوعية، مع تتبع الخطوات الصحيحة في ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــل الثاني
الإطـــار النـــظـــري

- أولاً: محتـوى علـم الجغرافيـا.
- ثانيـــــــاً: التفكيـــــــر.
- ثالثـــاً: التفكيـــر الناقـــد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للمفاهيم الأساسية لموضوعات الدراسة، والتي تضم كلاً من:

1) **محتوى علم الجغرافيا:** تتناول الدراسة هنا محتوى علم الجغرافيا، ثم تعريف مفهوم تحليل المحتوى، وعلاقة المحتوى بالأهداف، مع عرض لتنظيمات المحتوى، ومعايير اختيار محتوى المنهج، ومكونات محتوى المنهج المدرسي المتمثلة في: الحقائق –المفاهيم – التعميمات – النظريات – الاتجاهات – القيم – المهارات، ثم التعرف على مفهوم الجغرافيا، وعلاقتها بالعلوم الأخرى، وفروعها، وأهمية تدريس الجغرافيا "القيمة التربوية لتدريس علم الجغرافيا"، وأهدافها، ومميزاتها، ثم أسس التدريس الجيد في الجغرافيا، وعلاقتها بالتفكير، و التعرف على دور معلم الجغرافيا في تنمية التفكير الناقد.

2) **التفكير**: من حيث التعرف على مفهومه، وأهميته، ومكوناته، وأنواعه، ومهاراته، ومستوياته، وعلاقته بالنمو العقلى عند الفرد، وخصائصه.

3) **التفكير الناقد:** من خلال التعرف على مفهومه، وعلاقته بالقرآن الكريم، والأهمية التربوية للتفكير الناقد، وعلاقته بالقدرات العقلية العليا، وأنواع التفكير الأخرى، ومكوناته، ومهاراته، وخصائصه، ومعاييره، والبرامج، والاستراتيجيات الخاصة في تنمية التفكير الناقد، ودور التفكير الناقد في المنهاج المدرسي، ومبررات اهتمام المدرسة، وبناء المناهج الدراسية بتعليم التفكير الناقد، ومن ثم معوقات تعليم التفكير الناقد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: أ: محتوى علم الجغرافيا

يحتوى هذا الجزء من الإطار النظرى على التعريف بمفهوم محتوى الجغرافيا، وتحليله، وتوضيح علاقة المحتوى بالأهداف، وتنظيماته، مع تقديم تعريف بسيط لتنظيمات المحتوى بأشكاله المختلفة، ثم عرض لمعايير اختيار محتوى المنهج، ومكوناته المتمثلة في "الحقائق، المفاهيم، التعميمات، المبادئ، النظريات،الاتجاهات، القيم، المهارات"، ثم التعرف على طبيعة علم الجغرافيا، ومفهومها من الناحية اللغوية والاصطلاحية، كما تناولتها الكتابات المهتمة بهذا الشأن، وعلاقتها بالعلوم الأخرى، مع تناول لفروع علم الجغرافيا، بما في ذلك الطبيعى، والبشري، ثم عرض لأهمية تدريس الجغرافيا "القيمة التربوية لتدريسها"، وأهدافها، وأهم مميزاتها، وأسس تدريسها، كذلك يتناول هذا المحور العلاقة بين علم الجغرافيا، والتفكير الناقد، مع بيان دور معلم الجغرافيا في تنمية التفكير الناقد.

1. مفهوم محتوى علم الجغرافيا

يتضمن المحتوى المعرفة التي من المفترض تناقلها من المربين إلى المتعلمين، بعد اختيارها، وتنظيمها، هذا يجعله محط اهتمام المتخصصين في مجال العلوم التربوية، الذين وضعوا التصورات شبه المختلفة لمفهوم المحتوى، فالمحتوى يعرف بمفهومه العام على أنه "جزء من المعرفة، اختير، ونظم للمساعدة في تحقيق أهداف مرجوة" (الفتلاوي، 78:2006).

ويرى فريق آخر من المتخصصين في علم المناهج، أن محتوى المنهج "عبارة عن المعرفة، التي تتمثل في الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والمبادئ، والنظريات، وأنه عبارة عن المهارات، والعمليات، التي تتمثل في القراءة، والكتابة، والحساب، والفن، والتفكير الناقد، وصنع القرار، وأنه عبارة عن القيم التي تتمثل في المعتقدات، التي تدور حول الأمور الجيدة، والرديئة، والصائبة، والخاطئة، والجميلة، والقبيحة". (سعادة ابراهيم، 2011 :254).

"وهذه المعرفة قد تكون منظمة، وقد تكون غير منظمة، فالمعرفة المنظمة يطلق عليها (المعرفة المنهجية)، وهي معرفة توجد فيها علاقات، ولها مستويات، أوسعها يطلق عليه (المجال) أو (الحقل)، ويقسم المجال، أو الحقل إلى مواد عدة، مثل: مجال العلوم الاجتماعية الذى يقسم إلى مواد، وهي "الجغرافيا، التاريخ، علم الاجتماع ....."(عطية، 2008: 199).

وتعرف الباحثة محتوى منهاج الجغرافيا على أنه :-

ما يتضمنه موضوعات المادة العلمية في كتاب الجغرافيا من حقائق، ومفاهيم، ومبادئ، وقوانين، وقواعد، ونظريات، وطرق تفكير، وعمليات علمية، وقيم، ومهارات مختلفة، تحقق أهداف تدريس الجغرافيا المقررة على طلبة الصف السادس الأساسي، للعام الدراسي 2011-2012م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ظهور علم تحليل المحتوى: نشأ في أربعينيات هذا القرن تحت مظلة بحوث الإعلام والاتصالات، على أيدى علماء أمثال (بيرلسون)، و(لاسويل)، و(كيرلنجز) وغيرهم، إلا أنه شهد تطوراً وتوسعاً في عدد من النواحى، فلم يعد تحليل المحتوى مقتصراً على الأساليب الكمية، وإنما أصبح هناك تحليل كيفي أيضاً، كما اتسع ليشغل علوماً اجتماعية عديدة منها: التربية، والمناهج، والكتب الدراسية، والقصص، والروايات، ودوائر المعارف (كفافى، 98:2000).

ويعرف تحليل المحتوى على أنه "أداة للبحث العلمي، يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، لوصف المحتوى من حيث الشكل، والمضمون؛ تلبية للاحتياجات البحثية، والمصاغة في تساؤلات البحث، وفروضه الأساسية، طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث" (العمادي، 1997: 28).

أو أنه "وسيلة بحثية تستخدم لوصف المحتوى الظاهر للمادة العلمية المراد تحليلها، وصفاً كمياً، وموضوعياً، وبطريقة منهجية منظمة". تعريف (إبراهيم ،2011 :205):

2.علاقة المحتوى بالأهداف، وتنظيماته:

وفقاً لرؤى التربويون فان العلاقة وثيقة، وقوية، فاختيار المعرفة، أو المحتوى يتم بشكل ينسجم، وطبيعة الأهداف المرجوة، أو المرسومة مسبقاً، إذاً فاختيار المحتوى يأتي في المرتبة الثانية بعد وضع أهداف التربية المتدرجة، والمترابطة، فاختيار المحتوى يتأثر بمستوى الأهداف، سواء العام منها، أو الخاص، فمثلا "حينما دخلت الأهداف المهنية ضمن أهداف المرحلة الثانوية، ينبغى أن تختار المتطلبات التعليمية، والمقررات الدراسية على أساس إعداد الطلبة للحياة، ولسوق العمل، والإنتاج " (فالوقي، 1997 :168)

"ويشير تنظيم المحتوى إلى أنه الأسلوب المتبع في ترتيب الخبرات التعليمية، التي يقدمها المنهاج، وهذا يتم بعد اختيار الخبرات، والنشاطات، والفعاليات التي تدخل ضمن المحتوى التعليمي للمنهاج في ضوء الأهداف التربوية المنشودة، والاتجاهات المتبناة، ومن ثم اختيار شكل التنظيم الذي سينظم المحتوى بموجبه" (الفتلاوي، 2006: 84) .

3.تنظيمات المحتوى:

هناك أكثر من تنظيم يمكن اعتماده في تقديم المحتوى منها:-

أ- **التنظيم المنطقي** :- ويعتمد هذا النوع من التنظيم على المادة مدخلا له، ومن سماته أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المادة، ومعطياتها، دون النظر الى نوعية المتعلمين وخصائصهم. فالمادة بموجبه تشكل المحتوى الأساس في العملية التعلمية، ومن مبادئ هذا التنظيم :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التدرج من السهل إلى الصعب.
- الانتقال من المعلوم إلى المجهول.
- الانتقال من المحسوس إلى المجرد.
- الانتقال من الماضي إلى الحاضر.
- البدء بالأجزاء، والانتهاء بالكل.
- التدرج من القدم إلى الأحدث.

ب- **التنظيم السيكولوجي** :- وهو تنظيم يراعي عرض الموضوعات وفق قدرات المتعلمين واستعداداتهم، حيث يهتم بالمتعلم، وخصائصه، ويجعله محور العملية التعليمية، فيعتمد على الأسس النفسية الخاصة بالطلبة، وميولهم، وحاجاتهم.

ج- **تنظيم المحتوى في ضوء التطبيقات التربوية لنظريات التعلم مثل :-**

التنظيم الهرمي: وفق نظرية (جانيه) الذي ينظم المادة الدراسية بشكل هرمي يتدرج من الأبسط تركيبا إلى الأكثر تعقيدا، حيث يؤسس السابق منها على اللاحق.

التنظيم التوسعي: ويستند إلى نظرية (تشارلز ريجلوت) التوسعية التي تعالج تنظيم المحتوى وفق الآتي:

- البدء بالمجرد، والانتهاء بالمحسوس.
- البدء بالعام، والانتهاء بالخاص.

تنظيم المحتوى وفق نظرية (أوزبيل)، وتستند على المبادئ الآتية:

- البدء من العام، والانتهاء بالخاص.
- ترابط الموضوعات، بحيث يرتبط كل موضوع بما سبق تعلمه.
- التكامل بين أجزاء المحتوى، وارتباطها ببعضها.

التنظيم الحلزوني (لبرونر)، ومبادئ هذا التنظيم :

- تنظيم المحتوى حول المفاهيم الكبرى التي يدور حولها المنهج.
- تقديم المفاهيم المحسوسة، ثم الانتقال إلى شبه المحسوسة، ثم المجردة، على أن تترابط هذه المفاهيم لغرض إدراك الهيكل العام للمادة.
- تقدم المفاهيم بصورتها البسيطة أولاً، ثم بصورة أكثر اتساعاً، وتعقيداً حتى الوصول إلى أعلى مستوى من التعقيد للمادة (عطية، 2008 :212).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.معايير اختيار محتوى المنهج:

إن قضية اختيار المحتوى تمثل أهم القضايا التي تواجه مخططي ومصممي المنهج، بعد وضع الأهداف، وسبب ذلك يرجع إلى تراكم الخبرات البشرية في ظل الثورة المعلوماتية، والانفجار الهائل للمعرفة الإنسانية في المجالات التربوية، والأكاديمية، مما يساهم في تعقيد عملية اختيار المحتوى، الأمر الذي يوجب إخضاع عملية الاختيار هذه إلى معايير محددة، تعتمدها الجهات المختصة من أجل تحقيق الأهداف المرسومة.

وبناء على ذلك، فهناك شبه اتفاق ما بين المراجع التربوية على المعايير التي يجب أن تخضع لها عملية اختيار المحتوى، وهى كالآتي:-

- ارتباط محتوى المنهج بأهدافه (معيار الصدق).
- صدق المحتوى، وحداثته، ودلالاته، بمعنى دقة المحتوى العلمية، وخلوه من الأخطاء العلمية، بمعنى أن يتضمن أحدث المعارف العلمية المعاصرة، التي تم التثبت من صدقها، وصحتها بالبحث، والتجريب.
- مراعاة حاجات المتعلمين، وميولهم.
- " إن مشاكل التلميذ، وحاجاته، ورغباته، تعتبر منطلقاً أساسياً لمحتوى أي كتاب؛ لأنها ذات صلة مباشرة به، فيكون المحتوى بذلك قد أشبع حاجاته، وميوله، ورغباته" (دندش، 2003: 37).
- مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين التلاميذ، "غالباً ما يكون طلبة الصف الواحد غير متجانسين من حيث القدرات المعرفية، والمهارات، ومستويات الذكاء، والخلفية الثقافية، والمستوى الاقتصادي، وغيرها من العوامل، التي تؤثر في مستوى التعلم، لذلك يجب أن يراعى عند اختيار محتوى المنهج أن يستجيب لهذه الظروف (مستجدات العصر)، من خلال تنويع الأنشطة الإثرائية، والوسائل التعليمية.
- ارتباط المحتوى بالواقع الاجتماعي، والثقافي للمتعلمين.
- التوازن بين شمول المحتوى وعمقه، وهو أن يشمل المحتوى جميع الخبرات التي تحدث النمو الشامل، المتكامل لدى المتعلمين في جوانبهم المعرفية، والوجدانيه، والمهارية، ويقصد بالعمق أن يتضمن المحتوى الأساسيات، التي تقوم عليها المادة الدراسية من مفاهيم، وعلاقات، وتعميمات، وقوانين، ونظريات، من دون تشتيت جهد الطلبة بتفاصيل لا مسوغ لها.
- ملاءمة المحتوى لظروف تطبيقه، ومنها على سبيل المثال :
- الوقت المخصص للمحتوى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدد الطلبة.
- التسهيلات الإدارية، والأنظمة.
- المعلمون، ومستوى تأهيلهم.
- الكلفة المالية اللازمة للتطبيق.
- الإمكانيات المادية، ومستلزمات تطبيق المحتوى.
- استجابة المحتوى لمعايير الجودة الشاملة (عطية، 2008: 203).

ويضيف (اليافعي ،1995: 264): معيار العالمية، أي أن يشمل مشكلات دولية، وعالمية، يواجهها المجتمع الإنساني بأسره، ولا تعترف بالحدود الجغرافية الفاصلة بين بني البشر، مثل الفقر – التلوث – الانفجار السكاني– البطالة– الطاقة – التصحر – التمييز العنصري.

5.مكونات محتوى المنهج المدرسي:–2823077

يتألف محتوى المنهج من مجموعة من المكونات التي تتناغم مع بعضها البعض مكونة في صورتها النهائية المحتوى، أو بما يعرف (بمكونات النظام المعرفي)، وتتمثل هذه المكونات في الحقائق – المفاهيم، والتعميمات، والمبادئ، النظريات، الاتجاهات، القيم، المهارات، ممكن أن يمثلها الشكل (1)

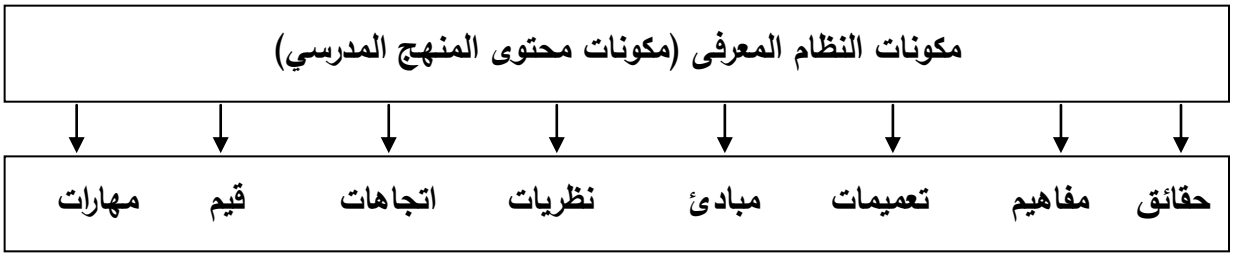

شكل رقم (1): مكونات النظام المعرفي

وللتعرف أكثر على هذه المكونات، ستعرض الباحثة مفهوم كل مكون مع ذكر مثال عليه :

الحقائق:– هي معلومات واضحة مسلَّم بصحتها، وقد تم إقرارها، والاتفاق عليها بصورة قاطعة، لا جدال فيها بين الناس، وعليه فالحقائق نوعان :

أ– **حقائق مادية محسوسة:** وهي كل ما تدركه بحواسك، وترسم له صورة عقليه ذات معنى، عن طريق منافذ الحواس الخمس مثل: العسل حلو.

ب– **حقائق لفظية، أو مجردة، أو رمزية:** وهي التي لا نستطيع إدراكها عن طريق الحواس مباشرة، لذلك نلجأ إلى الرموز، والأشكال، والكلمات، والألفاظ لغرض تجريدها للدلالة عليها، عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريق رسم صورتها العقيلة، وإدراكها، والتعبير عنها، مثل: الديمقراطية تؤدي إلى التنمية (الخوالدة، 2004: 190) وعليه فالحقائق سواء كانت مادية، أو مجردة، فهي تشكل لبنات أساسية لبناء المعرفة، فهي معلومات أولية تبنى عليها باقي مكونات المعرفة الأُخرى.

المفاهيم: عبارة عن مجموعة من الأشياء، أو الرموز، أو الحوادث الخاصة، التي تم تجميعها معاً على أساس الخصائص، أو الصفات المشتركة، والتي يمكن الإشارة إليها برمز أو إسم معين، فهو يمثل كلمة، أو تعبيراً تجريدياً موجزاً، يشير إلى مجموعة من الحقائق، أو الأفكار المتقاربة. (سعادة وابراهيم،2001:266).

ولتدريس المفاهيم أهمية كبرى، يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- تساعد على التقليل من إعادة التعلم، فما أن يتعلم التلميذ المفهوم، حتى يطبقه في مرات عديدة في مواقف تعليمية جديدة، دون الحاجة إلى تعلمه من جديد.
- يسهم في بناء المنهج المدرسي بشكل مستمر، ومتتابع، ومتكامل في المراحل المدرسية المختلفة، فعند اختيار مفهوم بسيط كالمناخ مثلاً في المرحلة الأساسية الدنيا، فإنه يتم التركيز على عناصر المناخ في المرحلة الأساسية العليا، وعلى أنماط المناخ، أو أنواعه في المرحلة الثانوية، أي متتابعاً للانتقال من السهل إلى الصعب .
- تفيد في تسهيل انتقال أثر التعلم، وبالتالي حل بعض صعوبات التعلم خلال انتقال التلاميذ من صف إلى آخر .
- تساعد المفاهيم على تنظيم الخبرة العقلية، حيث يقرأ التلاميذ المعلومات الوفيرة، ويمرون بخبرات عديدة مباشرة، وغير مباشرة، وذلك عن طريق استخدام الوسائل التعليمية، والكتب المختلفة، والمناقشات، حيث تتمثل الوسيلة التي يمكن عن طريقها تنظيم هذه الخبرات العديدة في تشكيل مفاهيم خاصة بها.

تعتبر المفاهيم من أدوات التفكير، والاستقصاء الأساسية في المنهج المدرسي، لذا ينبغي بذل المزيد من الاهتمام في تشكيلها، وتنميتها عند التلاميذ (سعادة وابراهيم، 2004 :198).

وللمفاهيم أنواع كما ورد عند (الخوالدة، 198:2004):

أ – **مفاهيم مادية حسية:** تدرك بالحواس مثل مدرسة – مسجد– بحر.

ب– مفاهيم مجردة، أو معنوية: وتدرك بالقوى العقلية، ويعبر عنها بالكلمات، أو الرموز، مثل: الحرية – الديمقراطية – العدالة .

ج– مفاهيم معرفية: وهي المفاهيم التي ركبها الإنسان بمعرفته في حياته المعاشية، مثل النظام الاجتماعي – النظام اللغوي – الاحتباس الحراري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعميمات :- هي عبارات تربط بين مفهومين، أو أكثر من المفاهيم، ويتمثل هدفها في توضيح العلاقات بين المفاهيم، وتتلخص أهميتها في تزويد المتعلمين بأدوات يستطيعون بموجبها استخدام هذه التعميمات في تشكيل، أو طرح فرضيات تعمل على إيجاد حلول للمشكلات العديدة التي تواجههم، كما تفيدهم في عمل استنتاجات من بيانات جديدة، وتمتاز بأنها تصلح للطالب في كل زمان، ومكان، ولا تنطبق عليها صفة التخصص، فمثلا عبارة (كلما قويت أمة من الأمم هابها الأعداء) تعميم يصلح لكل زمان، ومكان.

وللتعميمات أنواع عدة، أهمها:

أ- **التعميمات الوصفية:** التي تعمل على تلخيص مجموعة من الحقائق، أو الظروف، مثل عبارة (يزيد عدد المستهلكين في أي مجتمع من المجتمعات عن عدد المنتجين فيه).

ب- التعميمات التي تبين السبب، والنتيجة :

مثل (كلما اقتربنا من دائرة الاستواء، ارتفعت درجة الحرارة عند مستوى سطح البحر)

ج – التعميمات التي تعبر عن قيمة اجتماعية:

مثل (عندما يتم حرمان أي شخص من الحرية، فإن حرية الناس تصبح في خطر).

د- التعميمات التي تعبر عن قوانين، أو نظريات، أو مبادئ :

مثل (يزداد اعتماد الأمم، والشعوب على بعضها البعض يوماً بعد يوم) (سعادة وإبراهيم، 2011: 270)

النظريات أو المبادئ: وهي تنظيمات من المفاهيم، والتعميمات التي تكون على علاقة مع بعضها البعض، فتعمل على تجميع المعرفة، التي تشكل معاً وحدة ذات معنى (اليافعي، 1995 :274).

وأهميتها تكمن في:-

- إمكانية تطبيقها في مواقف تعليمية، وتعلمية متعددة.
- مساعدتها للمتعلم على العمل بفعالية في البيئة المحيطة به.
- مساعدتها لنا في توضيح السلوك الإنساني، والتنبؤ به، وبخاصة ميادين المعرفة الإنسانية، والاجتماعية.
- تلخيصها للكثير من الأفكار العلمية اللغوية، لا سيما في ميادين الرياضيات، والعلوم واللغة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توضيحها للعلاقة بين المتغيرات، أو المفاهيم، التي تم تحديدها من قبل.
- اعتبارها نظاماً استنتاجيًا، يتم استنتاج المبادئ المجهولة فيها من المبادئ المعروفة.
- كونها مصدرا للفرضيات القابلة للاختبار (سعادة وابراهيم، 272:2011) .

الاتجاهات: حالة من الاستعداد والتأهب العصبي أو النفسي، تنتظم من خلاله خبرة الفرد وتكون تأثير توجيهي أو دنيامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (الخوالدة 2004– 210).

أنواع الاتجاهات:

أ– اتجاهات إيجابية، وهي التي تؤيد فكرة، أو موضوع ما.

ب– اتجاهات سلبية، هي التي ترفض فكرة، أو موضوع ما.

ج– اتجاهات محايدة، وهي التي تتمثل في عدم اهتمام الفرد، أو حيرته بين رفض، أو قبول موضوع ما .

خصائص الاتجاهات:–

- مكونات نفسية يمكن استنتاجها عن طريق استجابة الفرد اللفظية أو ملاحظة استجابة الفرد لموضوعات الاتجاه .
- مكتسبة أي قابلة للتعلم وليست موروثة، وبالتالي تتكون وتنمو عند الطلبة من خلال تفاعلهم مع البيئة المدرسية، ومن خلال تحقيق أهداف المنهاج.
- تتصف بالثبات، والاستقرار النفسي، مما ينتج ثباتاً أكثر في السلوك نحو قضايا، وموضوعات الاتجاه.
- ذات محتوى انفعالي، حيث أنها تختلف في شدتها، وشموليتها، فمنها ما هو قوي مستديم، ومنها ما هو ضعيف متغير.
- تتضمن موقفاً تفصيلياً مع موضوع ما، أو ضده.
- يمكن تعديلها وتغييرها.
- –ذات بعد معرفي، ووجداني، ونزوعي عملي.
- قابلة للقياس، والتقويم (اليافعي، 1995: 276–277).

القيم: وهى عبارة عن مجموعة من المعايير، والمفاهيم، أو المعتقدات، التي يتخذها الإنسان محكات، أو أسساً لمحاكاة الأقوال، والأفعال، والأعمال في الحياة الاجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائصها:

- أكثر ثباتاً من الاتجاه.
- أصعب تغييراً، وأكثر أهمية للحياة الإنسانية.
- تمثل قضايا اجتماعية ليست فردية، تشير إلى ثقافة المجتمع الأصلية .
- قابلة للقياس والتقويم عن طريق الملاحظة، لأنها ذات طبائع معلنة، وليست خفية .
- أن القيم قضايا إيجابية بصورة دائمة.
- تتكون من ثلاثة أبعاد، هى معرفي، ووجداني، وسلوكي .

المهارات: هى القدرة الفعلية التي تمكِّنك من أداء عمل ما بدرجة متقنة، وبوقت قصير، وجهد قليل، وتكمن أهميتها في الآتي:

- الحصول على تعلُّم فعال؛ حيث يستوجب ذلك توافر عناصر ضرورية، هى الأهداف، والمحتوى، واستخدام المهارات من أجل تفسير البيانات، والمعلومات بعد تحليلها.
- صعوبة تعلم محتوى المادة الدراسية كغاية في حد ذاته، حيث أشارت البحوث، والدراسات المختلفة، إلى أن طلبة الجامعات ينسون حوالي ثلاث أرباع محتوى المواد الدراسية التي تعلموها، لذا فإن اكتساب المحتوى له قيمة محددة كهدف عام، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بالمهارات الضرورية، وزيادة الحافز لاستخدامها عند تخطيط المناهج. (الخوالدة، 2004: 211).
- زيادة أهمية المهارات في عالم اليوم، الذى تتضاعف منه المعرفة العلمية.
- التعقيد الذى ظهر في المجتمعات، وكثرة التغيرات السريعة فيها، يوجب على المعلمين أن يقوموا بتعليم المهارات لطلابهم، بحيث يتمكنوا من النجاح، ومن هذه المهارات الواجب تعليمها للطلبة:

– مهارة الإصغاء – مهارة الكلام – مهارة القراءة

– مهارة الملاحظة – مهارات الوقت، والمكان – مهارات عددية، أو كمية

– مهارات العلاقات الإنسانية

– مهارات المشكلة: وهى القدرة على تحديد المشكلة، وتشكيل الفرضيات التجريبية، واستخلاص الأحكام، والقرارات (اليافعى، 1995:277) .

تعقيب بما أن المحتوى الدراسي يشكل اللبنة الأخيرة في وضع مناهج علم الجغرافيا في المراحل الدراسية المختلفة، حيث يمثل خلاصة الفكر، والخطوات السابقة، فأهميته لا تقل عن أهمية وضع الأهداف، فالمحتوى الدراسي يمثل التراث البشري المتناقل ما بين الماضى، والحاضر، والمستقبل،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يلزم الجهات المختصة الاعتناء به قدر الإمكان لتقديم محتوى بما يتناسب، وروح العصر الذى يعيشه المتعلم.

ب: علم الجغرافيا:

طبيعة علم الجغرافيا:

يتسع مجال علم الجغرافيا ليتعدى البحث في قشرة الأرض، بما تحويه من ظواهر طبيعية، وبشرية، ليشمل البحث في المحيط الحيوي الذي يعيش فيه الإنسان، إذ لا يخفى على أحد، دوره الواضح، وأثره الكبير في علاقة تفاعل الإنسان ببيئته الطبيعية، والبشرية، وتأثيره المباشر، وغير المباشر فيه وعليه، فالجغرافيا فرع من فروع المواد، أو الدراسات الاجتماعية، والتي هي بدورها جزء من العلوم الاجتماعية، التي تُختار لأغراض تعليمية (الطيطي،28:2002).

"والمواد أو الدراسات الاجتماعية كما يفهم من اسمها، هي تلك المواد التي تدرس الإنسان في الحاضر، والماضي، من حيث علاقته بالإنسان كفرد، وكعضو في جماعة، ومن حيث علاقته بالبيئة التي يعيشها، كما تدرس المشكلات التي نشأت، وتنشأ عن هذه العلاقات، وتعنى بالفائدة الاجتماعية، التي يجنيها الدارسون عن هذه الدراسة (إبراهيم، 1980: 23).

"ويكاد يجمع فلاسفة علم الجغرافيا، ومفكروه، على أن المعرفة الجغرافية ذات أصول عريقة، تعود إلى أقدم حضارات الإنسان، كما يقررون أن عمر الجغرافيا كعلم، وموضوع مميز الشخصية، يزيد على الألفي سنة (عبابنة، 21:2006).

ويعتبر الفكر الجغرافي الحديث وليد جهود فلاسفة ومفكري العلم، وخلاصة لأبحاثهم في المائة سنة الأخيرة أو يزيد بقليل، وأن ما حدث من تطورات في مجالاته المتعددة خلال القرن الأخير، إلى الآن يفوق ما حدث عبر القرون المتعددة السابقة لذلك منذ نشأته (شلبي، 1997: 17).

مفهوم علم الجغرافيا:

أثرت التطورات الحاصلة في علم الجغرافيا الكثير، إذا جعلته بمثابة بحر شاسع، ترى بدايته، ولا تجد نهايته، وهذا يعني أن ما توصلت إليه آخر الأبحاث الجغرافية بخصوص علم الجغرافيا، لم، ولن يكون آخرها، نظراً لشمول علم الجغرافيا للجانب البشري، المتميز بالتطور، والتحديث، مما يتيح المجال لظهور ما هو جديد على ساحة علم الجغرافيا، وهذا بطبيعة الحال سوف يساهم في تعقيد، وتشابك، وتداخل تعريفات، وفروع علم الجغرافيا، إلا أنها لا تتعدى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاور الأساسية في تعريفها، من حيث احتوائها الجانب الطبيعي، والبشري، والتفاعل، والتأثير المتبادل فيما بينهما.

التعريف اللغوى لعلم الجغرافيا:

كلمة جغرافيا تعني لغةً علم وصف الأرض، فهي كلمة جغرافية Geography، تستمد أصلها من اللغة الإغريقية، واللاتينية، وهي مكونة من مقطعين "Geo"، وتعني الأرض، "graphy" وتعني الوصف، أي تعني وصف الأرض، والدراسات الجغرافية تشتمل وصف الظواهر الكونية، والفلكية المختلفة (محمود، 2005: 6).

التعريف الاصطلاحي:

يمكن الحديث عن التعريف الاصطلاحي لعلم الجغرافيا من خلال التعريفات الآتية:-

- يعرفها (صفوح، 1995: 15) على أنها: "أحد العلوم الاجتماعية، التي يتم تدريسها في جميع المراحل التعليمية، نظراً لأهميتها في تنشئة المتعلمين من النواحي العقلية، والاجتماعية، والشخصية، فهى العلم الذي يختص بدراسة خصائص المكان، وعلاقاته بالإنسان، والحيوان، والنبات، وكيفية المحافظة على البيئة، كما تتناول النمو العمراني، والتطور البشري، وتجمع بين مجالين؛ الأول: الجغرافيا الطبيعية، وتدرس الظاهرات البيئية، التي تحيط بالإنسان، والتوزيع المكاني للظاهرات الطبيعية، والثاني: الجغرافيا البشرية، وتدرس مظاهر الحياة الإنسانية، ومدى أثرها في المظاهر الطبيعية، وتأثرها بها.

-أما (الفرا) فيرى أنها: "العلم الذي يدرس سطح الأرض، وغلافه الجوي، من حيث التباين، والتكامل، والتشابه، وتحليل العلاقات المتبادلة بين مختلف ظواهر سطح الأرض من طبيعية، وبشرية، ومدى ارتباطها بموطنها. (محمود، 2005: 14).

-ويرى (إبراهيم :1980، 6) "كونها مادة من المواد الاجتماعية، فهى دراسة المجتمع الإنساني بالنسبة للبيئة الطبيعية".

-تعريف (اللقاني ورضوان، 1979: 21) يريان "أنها دراسة سطح الأرض باعتبارها مسكناً للإنسان، أي دراسة الأرض، وما عليها من الظواهر الطبيعية، وعلاقات التأثير، والتأثر بينها، وبين الإنسان".

- **تعرف الباحثة** علم الجغرافيا على أنه " العلم الذي يهتم بدراسة سطح الأرض، بما يحويه من أغلفة، سواء كان غلافاً جوياً، أو مائياً، أو صخرياً، أو حيوياً، ومدى التفاعل والتأثير بينهما".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة علم الجغرافيا بالعلوم الأخرى:

"الجغرافيا علم له بيئته المعرفية التي تجعل منه نظاماً له مقوماته، وعلاقاته المركبة، التي تجعله متميزاً عن غيره من المجالات المعرفية الأخرى، وعلم الجغرافيا ليس بمعزل عن العلوم الأخرى، ولكنه وثيق الصلة بنظم معرفية أخرى عديدة، والجغرافيا كمادة مدرسية وثيقة الصلة بالجغرافيا كعلم، فالأولى أخذت من الثانية لتكون وسيلة التربويين في بلوغ أهداف عديدة، ومتباينة في جميع المستويات التعليمية، ولقد صاحب ذلك إعداد معلم متخصص في تدريس الجغرافيا، وهو في الوقت ذاته متخصص في مجال أكثر عمومية، هو المواد الاجتماعية" (فارعة، 1984: 225).

فالمتمحص في طبيعة علم الجغرافيا من حيث نظرتها الشمولية للظواهر الطبيعية والبشرية، سوف يدرك العلاقة ما بين علم الجغرافيا، والعلوم الأخرى (العلوم الاجتماعية، والعلوم الطبيعية) من حيث التداخل فيما بينهما، فكلاهما يشتركان في دراسة ظواهر البيئة الطبيعة، إلا أن الاختلاف يكمن في الزاوية المنظور منها لكلا العِلمين، من حيث الفرق في النظرة للمجتمع، فالعلوم الاجتماعية تدرس التفاعل بين الطبيعة (البيئة) والإنسان، أما العلوم الطبيعية فتدرس الظواهر الطبيعية من زوايا مختلفة في ميادين الطبيعة، والكيمياء، والفلك، أي من ناحية علمية بحتة، كي تفيد البشرية من نتائج دراساتها.

والجيولوجيا تضع نتائج أبحاثها بصبغة جغرافية من خلال الاستفادة من نتائج دراسات المواد الاجتماعية، والمواد الاجتماعية تستعير الأسلوب العلمي في التفكير من العلوم الطبيعية وتستخدمه في دراساتها.

وعلى سبيل العلاقة ما بين الجغرافيا، والعلوم الطبيعة، فنلاحظ الاتصال، والترابط ما بين علم الجغرافيا، والرياضيات في مجال الإحصاء الرياضي، من حيث دراسة المساحات، والمسافات، واختلاف الزمن، واختلاف خطوط والطول، وعدد السكان، والقائمة تطول، كما أنها تعتبر ميداناً واسعا لتدريب الطلاب على التعبير الصحيح، حيث تعمل على تقوية لغة الطالب لما تتطلبه من شرح، ووصف في غير اختصار، وجمع الطلاب للمعلومات من أكثر من مصدر، وتدوينها، وتصنيفها، وعلى صعيد الرسوم البيانية، والتخطيطية، والتوضيحية، ورسم الخرائط بجميع أنواعها الملونة، وغير الملونة، ونماذجها البارزة، وغيرها، وجمع الصور، وتنسيقها بشكل فني، تفيد في تدريب الطلاب على الإنتاج الفني، وتنمية الناحية الجمالية عندهم.

ولا نغفل العلاقة مابين الجغرافيا والعلوم، فالطالب يدرس مثلا المعادن من حيث خصائصها، وتركيبها الكيميائي، والجغرافيا تدرس مدى استخدامها في الصناعات المستخدمة، وأماكن توفرها في الطبيعية، وأثر ذلك على الحياة البشرية من ناحية اقتصادية، وسياسية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واجتماعية، هذا على سبيل المثال لا الحصر، فعلاقة الجغرافيا بالعلوم الأخرى قوية، ومتداخلة، ولايمكن إغفالها، أو غض الطرف عنها، وهذا يكمن بنظرتها الشمولية للعلوم الطبيعية والبشرية. – كما سبق وأن قيل– وبناءً على ذلك رأى الكثير من المربين، والمدرسين وجوب الربط ما بين العلوم الاجتماعية، والطبيعية، سواء كان ربطاً عرضياً، أو منظم فهي تجمع بين متطلبات العلوم التطبيقية، والعلوم الإنسانية (اللقاني ورضوان، 7:1979)، و(الطيطي، 46:2002).

فروع علم الجغرافيا:

يمكن لنا القول بأن الجغرافيا بحرٌ مترامي الأطراف، لنظرته المتكاملة للإنسان، والبيئة، ومستجداتهما المطردة، التي لها دور كبير في ظهور فروع جديدة، لا سيما في الجانب البشري، ومن هذا المنطلق يتفق الجغرافيون على تقسيم علم الجغرافيا لتسهيل عملية تصنيفها، ودراستها من قبل المهتمين بها، ومن أهم هذه التقسيمات:–

أ– الجغرافيا الطبيعية. ب– الجغرافيا البشرية.

أ– الجغرافيا الطبيعية:

ذلك القسم من علم الجغرافيا، الذي يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية، التي لا دخل للإنسان في إيجادها، وتشمل خمسة فروع، كل فرع من فروعها مرتبط بغلاف من أغلفة الكرة الأرضية:

- الجيمورفولوجيا مرتبط بالغلاف الصخري.
- جغرافية التربة مرتبطة بغلاف التربة.
- جغرافية المناخ مرتبطة بالغلاف الغازي.
- جغرافية المياه مرتبطة بالغلاف المائي (الهيدرولوجيا).
- الجغرافيا الحيوية مرتبطة بالغلاف الحيوي (محمود، 2005: 10).

ب– الجغرافيا البشرية:–

ذلك القسم من علم الجغرافيا، الذي يهتم بدراسة الظواهر البشرية، وأنشطة الإنسان المختلفة، وتأثيرها على البيئة الطبيعية المحيطة، وتأثرها بها .

ويكاد يُجمع الجغرافيون على أن أهم فروع الجغرافيا البشرية، هي:

- **الجغرافيا الاقتصادية:..** وتفرعت الجغرافيا الاقتصادية إلى عدة فروع من أبرزها:..

– جغرافيا الإنتاج الزراعي، وموارد الثروة الزراعية. – جغرافيا التوطن الصناعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- جغرافيا الإنتاج المعدني، وموارد الثروة المعدنية – جغرافيا التجارة، والتبادل التجاري
- جغرافيا الإنتاج الحيواني، وموارد الثروة الحيوانية – جغرافيا الإنتاج الصناعي.
- جغرافيا استغلال الأرض، ومناطق الاستصلاح. – جغرافيا النقل والمراصلات.
- جغرافيا موارد الثروة المائية بأشكالها المتعددة الموارد الغابية.

- **الجغرافيا الاجتماعية، وفروعها:-**

- جغرافية السكان. – جغرافية المدن، والريف. – جغرافية التخطيط الإقليمي.
- الجغرافيا – الصحية جغرافية الديانات. – جغرافية العمران.

- **الجغرافيا السياسية:** تقوم بدراسة الدولة كظاهرة جغرافية، لها حدودها، وموقعها الجغرافي، ومقوماتها البشرية، وإمكاناتها الاقتصادية، وتهدف دراستها في النهاية لإبراز المشاكل السياسية، التي ترتبت مع هذه الأوضاع السياسية، كما تتناول الجغرافيا السياسية دراسة العالم من زاويتين:-

- دراسة الدولة ذاتها من الداخل – دراسة علاقة الدولة بغيرها من الدول.

بالإضافة إلى دراسة الظواهر السياسية العامة من وجهة نظر الجغرافيا مثل الاستعمار، الصراع العالمي، والأحلاف العسكرية، مراكز القوى، الحدود السياسية ومشكلاتها.

- **جغرافيا الأجناس، والسلالات البشرية:**

يرجع الفضل لهذا الفرع في دراسة الإنسان من حيث أصله، وسلالاته، ومميزاته الجسمانية، مدى تأثرها بعوامل البيئة الطبيعية، وهذا الفرع وثيق الصلة بعلم الأنثروبولوجيا (علم الإنسان). الجغرافيا الإقليمية، والجغرافيا التاريخية، فكلاهما يضمان كلا من جانبي الجغرافيا الطبيعية، والبشرية خلال دراستهما (شلبي،1997: 31).

شكل (2)

فروع علم الجغرافيا

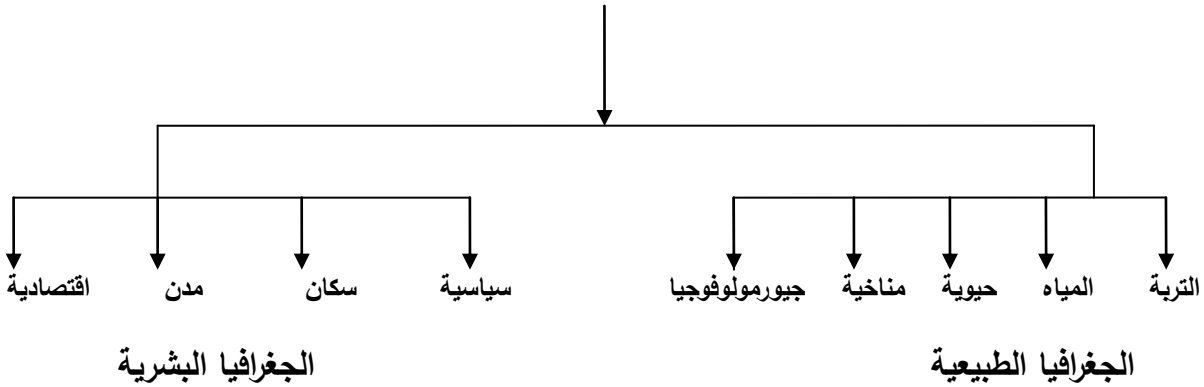

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية تدريس الجغرافيا "القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا":

تناول سكارف دور الجغرافيا في إعداد التلاميذ للحياة، وتزويدهم بالمعارف المهمة، وإكسابهم مهارات معينة، وتنمية اتجاهات مرغوب فيها لديهم نحو التفاهم العالمي، وتبصرهم بالمشكلات العالمية، التي ينبغي أن تساعدهم الجغرافيا كمادة دراسية على تشخيص أسباب هذه المشكلات، والبحث عن حلول لها (شلبى، 1997: 46).

من خلال ما تم عرضه من أهداف لعلم الجغرافيا كمادة دراسية، نعرض أهميتها " قيمتها التربوية" كما يراها بعض الكتاب وهي:-

- تقديم المعلومات والحقائق عن العالم.
- شحذ المهارات العقلية، والتطبيقية.
- اختبار القيم والاتجاهات نحو البيئات.
- إدراك فهم طبيعة المجتمع.
- تقديم، وتعزيز مفهوم الموقع، والمكان، والعلاقة بين الأماكن، والحركة بين الأماكن والأقاليم.

تعزيز أسئلة البحث، والاستقصاء، وتقوية اكتساب، واستخدام التنظيم الجغرافي للأساسيات، والمهارات، حيث يحتاج المواطنون هذه الأساسيات، والمعلومات، والمهارات لاتخاذ القرارت الفردية، والجماعية حول استخدام البيئات، وحل المشكلات وفك الخلافات، كما يحتاج المواطنون أيضاً إلى التعليم للتعامل مع الناس من مختلف الحضارات (يحيى، 2005: 53).

- زيادة وعي التلميذ بالأشياء الغريبة.
- تدريب التلميذ على المقارنة.
- غرس بذور الميل إلى التعليل، والبحث عن الأسباب.
- زيادة حب التلميذ لبيئته، وتدريبه على احترام أي عمل من أعمال سكانها مهما بدا هذا العمل بسيطاً.
- توجيه التلاميذ وتدريبهم، ليصبح تفاعلهم مع بيئتهم المحلية في مرحلة عمرهم تفاعلاً قليل الأخطاء مبني على الفهم، والتقدير.
- تشجيع التلميذ على الإسهام بقدر المستطاع فيما فيه مصلحة بيئته المحلية، وما فيه من تدارك لعيوبها (ابراهيم، 1980: 37) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إثارتها لقدرات الطلاب على الوصف، والتفسير، من خلال الملاحظة التي تنمي لدى الطالب قدرات البحث العلمي، وتثير فيه رغبة في الإسهام في مجال البحث العلمي في المستقبل، وتنمية قدرة الطالب على التخيل والإدراك، حتى يستطيع أن يكون صورة عقلية كلية للعالم، على أنه يجب أن تكون هذه الصورة أقرب ما تكون للواقع حتى يتجنب الطالب المبالغة في الرأي، كما تتضح القيمة التربوية للجغرافيا من خلال ما توفره من مادة علمية، تنمي قدرة الطالب على التمييز، والتحليل، والقدرة على إصدار الأحكام بموضوعية، وفيما يلي القدرات العقلية التي تعمل الجغرافيا على تنميتها لدى الطلاب:-

• الملاحظة • التخيل • الحكم العقلي، والتعليل.

• تكوين النظرة الجغرافية • تنمية التفاهم المتبادل بين الشعوب. (محمود، 2005: 21)

وترى الباحثة من واقع تجربتها كمدرّسة للمادة، بأن الجغرافيا لا ترقى إلى مستوى الأهمية التي تستحقها، فالنظرة لها دونية، وهذا من العقبات التي تحول دون ارتقائها إلى مستويات أفضل، تمكنها من جني ثمارها، كما يجب أن يكون.

أهداف تدريس علم الجغرافيا:-

يستخدم مصطلح الهدف التربوي ليشير إلى الهدف العام، دون تخصيص لنوع معين من مستوياتها، أما إذا حاولنا تحديده، فإننا نحصل على مستويات أخرى من الأهداف، حيث تعتبر الأهداف بمثابة المرشد الحقيقي، والعملي لكل العاملين في حقل المناهج المدرسية، ابتداءً من الذين يضعون هذه المناهج، والذين يقيِّمون نتائجها وآثارها، والذين يدرسونها ويؤلفون منها الكتب المدرسية، وحتى التلاميذ الذين يدرسونها.. لتتحقق فيهم أهداف المنهج، لا مجرد استيعاب محتواه ومادته، ومن هنا جاءت أهمية الأهداف التربوية، وضرورة أن تكون واضحة، ومحددة، حتى تفيد كل من هؤلاء في نشاطه الخاص (الشافعي وآخرون،1991: 16).

"ومن الممكن الإفادة من الاجتماعيات في تحقيق أهداف التربية البيئية، لأن ميدانها ومحورها الأساس هو البيئة، وما يحدث فيها من علاقات وتفاعلات، كما أنها تتخذ من البيئة ميداناً يمارس التلاميذ فيها نشاطهم، عن طريق التجوال، والزيارة، والمشاهدة، والملاحظة لتحصيل معلومات، وحقائق، ومفاهيم تتعلق بالبيئة، ومكوناتها، ومواردها الطبيعية (الفرا، 1989 :75).

وبما أن الجغرافيا تشكل صلب مناهج المواد الاجتماعية، حيث منها تشتق معظم المفاهيم، والتعميمات، والمبادئ، والتطبيقات، فتدريسها لا يقتصر على المراحل التعليمية العليا فحسب، بل يمكن تدريسها في المراحل الأولى، خاصة أنها تمتاز عن غيرها من العلوم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بخصائص منها (النظرة الشمولية في البحث)، حيث تتمتع بمدى واسع من القدرة على تحليل الظواهر المنتشرة على سطح الأرض" (شلبي 1997: 47).

وكون مستويات الأهداف، والنظرة إلى علم الجغرافيا متنوعة ما بين الباحثين، سنحصل على تشكيلة، ورؤى متنوعة من الأهداف، نسرد بعضاً منها على سبيل الإيضاح، وهى كالآتي:

- إكساب الطلبة المعارف الجغرافية المختلفة بالحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والنظريات، والقوانين، وما يرتبط بها من مصطلحات، ورموز.
- تنمية القيم، والاتجاهات، والميول المتعلقة بمبحث الجغرافيا، المتمثلة في المحافظة على البيئة، وعلى الموارد، وفي كيفية استغلالها، وترشيدها، والتعاون، والتبادل المشترك.
- تربية الطلبة في الحاضر للاستعداد للمستقبل في تصور الظروف العالمية، والمشكلات الاجتماعية، والسياسية، والإقتصادية المحيطة به.
- تنمية التفكير الجغرافي عن طريق الملاحظة، والتعليل، والاستنباط، والمقارنة، والتحليل.
- تنمية الحس الوطني، والقومي، والعالمي، ويتمثل ذلك بحب الوطن، والأمة، والدفاع عنهما، بالإضافة إلى تنوير أذهان الطلبة بأهمية التبادل العالمي، حيث أن مشكلات العالم المختلفة تشكل بعضها بعضاً وتؤثر ببعضها البعض، وأن جميعها بحاجة إلى التعاون السياسي، والاقتصادي، والحضاري، والثقافي، والاجتماعي. (سعادة، 45:1984)
- تقدير الطلبة التفاعل بين الإنسان وبيئته، واختلاف هذا التفاعل من بيئة لأخرى.
- تنمية المهارات الجغرافية الأساسية المتمثلة في:-
- المهارات الاجتماعية، والحركية، ومهارات الدراسة، ومهارات التفكير مثل التفكير الاستقصائي، والعلائقي، والناقد الإبداعي.
- مهارات القراءة: مثل قراءة الخرائط، والجداول، والرسوم البيانية، والأجهزة، والصور الجوية، والفضائية (عبابنة، 2006: 31).

ولكي تتحقق أهداف تدريس الجغرافيا، فقد اتفقت معظم الآراء، والاتجاهات الحديثة في هذا الشأن على أنه ينبغي الآتي:

- أن يراعى في تصميم مقررات الجغرافيا الاهتمام، والتركيز على ما من شأنه مساعدة الطلاب في فهم التعميمات في الجغرافيا أكثر من المعلومات المحددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاهتمام بالأنشطة التعليمية القائمة على أسلوب حل المشكلات، والتي تتطلب قدرة الطالب على اختبار الفرضيات، والتعرف على مدى مصداقيتها، وطرح البدائل.
- كما أن هناك ضرورة لمراعاة التوازن بين أنشطة التعلم، التي تتعامل مع مشكلات المجتمع، وتلك التي تتعامل مع مشكلات المتعلم وقضاياه، كما بات الاهتمام موجهاً في دراسة الجغرافيا بمراحل التعليم نحو الدراسات الحقلية، والتخطيط الحضري، والنشاط البشري.

أيضاً أصبح المدخل النظامي في System Approach في مجال تطوير المنهج هو السائد في تطوير مناهج الجغرافيا الدراسية، مع التدريب بالمجموعات، والألعاب التربوية، المحاكاة، والتعلم التعاوني، والتعلم باستخدام الملتيميديا. (محمود، 2005: 26).

"ليست الأهداف جامدة، بل يستطيع المدرس أن يدخل عليها بعض التعديل إذا اقتضت ذلك ظروف المجتمع، أو ظروف مدرسته، كما ينبغي أن يلاحظ المدرس مستوى نمو تلاميذه أثناء العمل على بلوغ أي هدف من هذه الأهداف، بل يجعل مستوى كل هدف يتمشى مع استعدادات تلاميذه وقدراتهم، وبما أن هذه الأهداف يكمل بعضها بعضاً، فإن المدرس ينبغي أن ينظر إليها كوحدة متماسكة، فلا يؤكد إحداها، أو جانباً منها، ويهمل بقيتها، أو يتراخى في العمل على بلوغها، ونحن لا ننظر أن يتحقق بلوغ أي هدف من هذه الأهداف في درس واحد، أو درسين، فكل هدف يحتاج إلى تدرج، وعملية نمو أثناء المرحلة المدرسية بأكملها، كما يحتاج من المدرس إلى توجيه، وإشراف، ورعاية خاصة، وقد يحتاج رعاية الهدف الواحد إلى كل الحياة المدرسية في جميع المراحل".(إبراهيم، 1980: 24)

إذا فالأهداف متغيرة، وغير جامدة، أو هكذا ينبغي أن تكون، وكذلك فإن للأهداف وظيفة جوهرية تبدو في أنها تعد علامات على طريق بناء المنهج، وتؤكد لمن يتولون تلك المسئولية، أنهم يسيرون على الطريق السليم، وفي الاتجاه الصحيح (اللقاني ورضوان، 1979: 65) .

مميزات علم الجغرافيا:

"وتتميز الجغرافيا كأحد فروع الدراسات الاجتماعية بأهمية خاصة، في حياة المتعلمين، لكونها مواداً حياتية، ذات صلة بالبيئة، والمجتمع، والوطن، وتسهم بدور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية، وتنمية الشعور الوطني والقومي، والديني وفق الأسس السليمة، وفي الاتجاه المرغوب فيه، بما يحقق تكوين الإنسان المواطن، وتحقيق مصلحة المجتمع، وتنمية الميول، والاهتمامات المناسبة بما يتصل بالبيئة المحلية، والوطن، والأمة، والعالم المعاصر، والإيمان بالشورى، والديمقراطية كنظام وأسلوب حياة، فالدراسات الاجتماعية تتيح للطلبة الفرص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العديدة لبناء قدراتهم التفكيرية، لما لها من مجالات مختلفة تتعلق بالإنسان وبيئته، واكتساب مهارة القراءة، والملاحظة فهماً، وتفسيراً، وتحليلاً للظواهر الطبيعية، والبشرية، وتنمية أسلوب التفكير العلمي، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، والابتكاري". (الفرا,1990:750)

وتخلص الباحثة بناءً على ما سبق ذكره أن لعلم الجغرافيا كما غيره من العلوم مجموعة من المميزات، اختلفت وجهات نظر الباحثين فيها، وفق توجهاتهم، وتخصصاتهم، وهي:

- أنها ذات نظرة شمولية ينفرد بها الجغرافي، ودارس الجغرافيا في رؤية الحقائق، والعلاقات مجتمعة في إطار المكان، فالجغرافيا تنفرد من بين العلوم الأخرى، من حيث دراستها لخليط من الظواهر المتنافرة، التي تقوم بتصنيفها، والتوليف بينها، لتستطيع أن تقدم لنا صورة واضحة متكاملة عنها.
- أن الجغرافيا ذات نظرة متكاملة، تنظر إلى العلاقات بين الإنسان، والبيئة نظرة تكاملية. (محمود، 2005: 13)
- أن منهج البحث الجغرافي منهج مركب كونه:
- يبدأ بتوزيع الظاهرة الجغرافية.
- يربط بين الظاهرة الجغرافية، وغيرها من الظواهر البيئية، بقصد الوصول إلى معرفة التفاعل، والعلاقة بين البيئة، والإنسان.
- لا يكتفي بالربط وتحليل العلاقات، بل يأخذ أيضاً بمبدأ السببية، الذي يسعى إلى تحليل الظواهر المختلفة، وردها إلى أصولها الجغرافية.
- يهدف المنهج الجغرافي لإبراز الاختلافات الإقليمية في الظاهرة الجغرافية، أو في مجموع الظواهر الجغرافية، أي التقسيم إلى أقاليم. (شلبي 1997: 30).
- التركيز على الارتباط بين الظواهر، وإبراز العلاقات بينها، وتأثيرات ذلك.
- التركيز على دراسة مظهر الظاهرة، وليس تركيبها ومكوناتها فحسب، وهي الدراسة التي ترتبط بالموقع، والعلاقات المكانية، والإقليمية لها .

أسس التدريس الجيد في علم الجغرافيا:-

هناك مجموعة من الأسس يهتدي المدرس بها في تدريس الجغرافيا، مهما كانت الطريقة التي يتبعها مع تلاميذه، وفيما يأتي هذه الأسس:-

- ينبغي أن يحدد المدرس هدف الدرس تحديداً واضحاً، يشتقه من أهداف تدريس الجغرافيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ينبغي أن يقوم المدرس بإعداد دروسه إعداداً يضع التلاميذ في موقف إيجابي، نشط، تحت إشراف المدرس، وهذا الإعداد ضروري جداً في أي طريقة من الطرق التي تستخدم في التدريس.
- يجب أن يبنى تدريس الجغرافيا على خبرات التلاميذ السابقة في الحياة، في المرحلة التعليمية السابقة للمرحلة التي هم فيها، بحيث يصبح هناك تدرج، وربط كبير بين الحياة، وما يدرسه التلاميذ، وكذلك بين المراحل المدرسية المختلفة.
- تكون المعلومات الجغرافية وسيلة من وسائل بلوغ الأهداف، التي يراعى فيها تدريس الجغرافيا.
- يجب أن تعنى الجغرافيا بأوجه نشاط السكان في النواحي الاجتماعية، والاقتصادية، والقومية، وتظهر من خلال ذلك علاقات الإنسان بما يحيط به من العوامل الطبيعة، وتفسر الدراسة هذه العلاقات، وتعللها في مستوى التلاميذ، بحيث توضح التفاعل بين الإنسان، وبيئته.
- عدم إهمال العوامل الطبيعية، بل يجب تدريسها في مستوى التلاميذ، مع إظهار ما بينها من علاقات، دون التقيد بترتيب خاص في هذه العوامل الطبيعية.
- أن تتصل الدراسة اتصالاً كبيراً بواقع الحياة، فتعني في مستوى التلاميذ بما يوجد في الأقاليم من مشكلات بين الإنسان وبيئته، وتستغل الحوادث الجارية لزيادة الفهم، وتستخدم عينات الإنتاج، والصور التي تمثل ما هو قائم فعلاً.
- لا تقصر التلميذ على الكتاب المقرر في جمع المعلومات، واستخلاص الأحكام، بل يلجأ في ذلك أيضاً إلى كل ما يمكن استخدامه من مصادر المعلومات، والوسائل التي تعين على الدراسة، والفهم.
- يشجع المدرس تلاميذه على المناقشة فيما بينهم وبين بعض تحت إشرافه، وعلى المناقشة بينه وبينهم أيضاً، كما يشجعهم على الاستفسار، وعلى القيام بنشاط ذاتي له قيمته الكبيرة في نموهم المتكامل.
- يعمل المدرس كل ما يستطيعه لتهيئة الجو المناسب لتحقيق أهداف تدريس الجغرافيا (إبراهيم، 1980 :52).
- إعداد الدرس إعداداً متقناً، ويتضمن هذا الإعداد خطوتين رئيستين، هما:-

أ- تحديد ما يتطلبه نجاح الدرس. ب-القيام بعملية الإعداد. (برهم :2006: 21)

أما (جولد) وآخرون فقد حددوا مجموعة من المبادئ الأساسية للتدريس الجغرافي الجيد، في مراحل التعليم العليا والعام، ويمكن تلخيصها فيما يأتي:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التدريس الجيد في الجغرافيا يجب أن يشجع روح التعاون بين الطلاب بعضهم البعض.
- يجب أن يجعل عملية التعلم نشطة، ويوفر تغذية راجعة فورية للطالب.
- يجب أن يعتني بقدرة الطلاب على احترام قدراتهم، وطرق تعلمهم.
- يجب أن ينمي قدرة الطلاب على التقييم الذاتي.
- يجب أن يتميز بوضوح في غاياته، وأهدافه، ومصادره. (محمود، 2005: 30).
- مراعاة الاستمرار، والتتابع، والتكامل في الخبرة المقدمة للتلاميذ.
- تنسيق جهود المدرسين فيما بينهم لتحقيق ذلك.
- يجب أن يساعد التنظيم في إعطاء التلاميذ يوماً دراسياً متوازناً.
- يجب أن يكون التنظيم مرناً، بحيث يسمح بمشاركة التلاميذ في تخطيط الخبرات التعليمية، والمرور بها، والتعلم فيها (شلبى، 1997 :46).

علاقة الجغرافيا بالتفكير الناقد:-

الجغرافيا شأنها شأن بقية المواد الدراسية، كونها تتصف بأنها علم كغيرها من العلوم، فالجغرافيا يفترض فيها استعمال الطرق العلمية عند التفكير في مكنوناتها، ويرى (شلبي) بأن المنهج الجغرافي العلمي هو منهج تفكير، يهتم بتوزيع الظواهر على سطح الأرض، كما أنه منهج ربط، واستنتاج (محمود، 2005: 26,25).

وإذا ما نظرت لأهداف علم الجغرافيا، ترى أنها تهدف لتمكين الطلاب من مهارة التفكير الناقد.

ويشير (اللقاني) بأن عملية تعلم التفكير العلمي، وما يحتاج من مهارات، هي أهداف تسعى لتحقيقها العملية التربوية، لاسيما أن المتعلم أثناء اكتسابه المهارات الجغرافية، يمارس قدرات عقلية، كالتفسير، والفهم، والتميز، والربط، وتحديد الخصائص المشتركة. (عبابنة، 2006:25)

وترى الباحثة أن التفكير الناقد يحتوي مجموعة من المهارات، والتي اختلف في كمها الباحثون التربويون، إلا أن مهارات التفكير الأساسية تتمثل في: مهارة التنبؤ بالافتراضات، والمقارنة، والتباين، والمناقشات، والتفسير، والتمييز، ومهارة الاستنتاج.

وبنظرة ناقدة لهذه المهارات يمكن ربطها بزوايا طرق البحث الجغرافي، التي تقوم بدراسة الأسباب (التفسير)، والتوزيع الجغرافي للظواهر الجغرافية في الأماكن المختلفة (المقارنة والتباين، والتفسير، والتمييز) والتوصل للاحتمالات، والفرضيات المحتملة للظواهر المختلفة (البشرية، والطبيعية)، للتوصل إلى التعميمات، والنظريات، والقوانين، والحقائق، تشتمل على مهارات (التنبؤ بالافتراضات، والمناقشة، والتفسير، والاستنتاج) هذا على سبيل المثال لا الحصر، وعليه يتجلى الترابط الواضح، والتداخل بعلم الجغرافيا، والتفكير الناقد، فكلاهما (الجغرافيا، والتفكير الناقد) حري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بهما أن يقدما الكثير في إيضاح الرؤية الجغرافية، وتنمية، وتطوير البنية العقلية، والمعرفية للمتعلم.

دور معلم الجغرافيا في تنمية التفكير الناقد:

لا يمكننا تهميش دور المعلم كمكمل في العملية التعليمية، فالحديث لا ينحصر على المناهج، أو الطرائق، أو السياسة التعليمة، أو المعلم كل على حده، بل جميعها تمثل منظومة تعليمية، لا غنى لطرف عن الآخر، فكل طرف يكمل الآخر، وهذا يمثل قاعدة لا مناص منها، وعليه فللمعلم دور أساسي في تنمية التفكير الناقد، من خلال تدريس جميع المواد الدراسية بلا استثناء، ولو بحثنا عن سبب الأهمية فمرد ذلك يعود إلى كونه الطرف المحتك بشكل مباشر مع أجيال الماضي، والحاضر، والمستقبل، ويمكننا القول أن المتعلم كالعجينة؛ معلمه قادر على تشكليه كيفما شاء، ترى هل جميع المعلمين قادرين على ذلك؟

في الواقع يؤكد الخبراء بأن التأثير يكون وفق طبيعة المعلم، وخبرته، وكفاءته، وقدرة شخصيته.

فدور المعلم في تنمية التفكير الناقد يكمن فى:

- الاستماع الجيد للطلبة، مما يمكّن المعلم من التعرف الجيد على أفكارهم عن قرب.
- تشجيع المناقشة والتعبير، لأن الطلبة يحتاجون دائماً إلى فرص للتعبير عن آرائهم، ومناقشة وجهات نظرهم مع زملائهم، ومعلميهم، وعلى المعلم أن يهيئ لطلابه فرصاً للنقاش، ويشجعهم على المشاركة فيه.
- تشجيع التعلم النشط، فتعليم التفكير، وتعلمه، يتطلب قيام الطلبة بدور نشط، يتجاوز حدود الجلوس، والاستماع السلبي لتوجيهات المعلم، وشروحاته، وتوضيحاته، إلى ممارسة الطلبة لعمليات الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف، والتفسير، وفحص الفرضيات، والبحث عن الافتراضات، والانشغال في حل مشكلات حقيقية، فالمعلم مطالب بتغير أنماط التفاعل الصفي التقليدية، حتى يقوم الطلبة أنفسهم بتوليد الأفكار، بدلاً من اقتصار دورهم على الاستماع لأفكاره.
- تقبل أفكار الطلبة، واحترامها، بغض النظر عن درجة موافقته عليها، مما يساعد على تأسيس بيئة صفية، تخلو من التهديد، وتدفع الطلبة إلى المبادرة، والمشاركة، وعدم التردد في التعبير عن أفكارهم.
- إعطاء الطلبة وقتاً كافياً للتفكير، وعدم مطالبتهم بسرعة الإجابة، مما يؤدي إلى ترسيخ بيئة صفية محفزة للتفكير الناقد (الحلاق، 2007: 38):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم، وهذه الثقة تتطور نتيجة للخبرات الشخصية، وعندما تتوافر لدينا الثقة بأنفسنا، فإننا قد ننجح في حل مشكلات تتجاوز توقعاتنا، أما عندما تنعدم الثقة فإننا نخفق في معالجة مشكلات بسيطة، لذلك فإن المعلم مطالب بتوفير فرص لطلبته، يراكمون من خلالها خبرات ناجحة في التفكير، حتى تنمو ثقتهم بأنفسهم، وتتحسن قدراتهم، ومهاراتهم الفكرية.

- تعزيز الطلبة بتقديم تغذية راجعة إيجابية، فالطلبة يحتاجون إلى تشجيع المعلم، ودعمه، حتى لا تهتز ثقتهم بأنفسهم، والمعلم يستطيع أن يقوم بهذه المهمة دون أن يحبط الطلبة، أو يقسو عليهم، إذا التزم المعلم بالمنحى التقويمي الإيجابي، بعيداً عن الانتقادات الجارحة، والمسيئة.

- تثمين أفكار الطلبة، فالمعلم الذي يهتم بتنمية تفكير طلابه، لا يتردد في الاعتراف بأخطائه، أو الاعتراف بأنه لا يعرف الإجابة عن سؤال ما، كما أنه لا يتوانى عن التنويه بقيمة الأفكار التي يطرحها الطلبة، ولكي يتحقق ذلك فمن الضروري صياغة، ووضع مواصفات معيارية لبرامج إعداد معلم بشكل عام، والمواد الاجتماعية بشكل خاص، وتوحيد متطلبات برامج إعداد معلم المواد الاجتماعية، والتوازن بين هذه المتطلبات في الجانب الثقافي، والإعداد التربوي، والإعداد في التخصص. (المتولي، 1996: 247).

- تصميم درس يتناول عدداً قليلاً من الموضوعات، والأفكار، بدلاً من تغطية سطحية لها.

- العرض المترابط، والمنطقي للدرس، من خلال البحث المنظم، المبني على المعرفة الدقيقة.

- قيام المعلم بتوجيه أسئلة تتحدى تفكير التلاميذ، وبما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم.

- كون المدرس نموذجاً يحتذى به في مجال التفكير العميق.

يقوم التلاميذ بتقديم الشروح مع ذكر المبررات المؤيدة؛ من أجل تدعيم آرائهم. (محمود: 2005، 118) .

و يمكن القول أن علم الجغرافيا علم حيوي، ومتطور، يمس حياة المتعلم بشكل مباشر، إذاً فهو يمثل قاعدة لانطلاق مهارات التفكير الناقد، كيف لا، وأهدافها تتوافق، وبشكل كبير، ومهارات التفكير الناقد، كونها أيضاً تتناول المشكلات الجغرافية بشقيها الطبيعى، والبشرى، ومن هنا وجب على التربويين الجغرافيين استغلال هذا الجانب، وتوظيفه بشكل صحيح من خلال توظيف مهارات التفكير الناقد، التي لها القدرة على جعل مادة علم الجغرافيا، والتى ينفر منها المتعلمون، مادة مشوقة، ومحببة لهم، وهذا يتأتى عن طريق تطعيمها بمهارات التفكير المختلفة، والاهتمام بكيف المناهج التي لربما كانت السبب في عزوف المتعلمين عن مادة الجغرافيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أيضاً ان الجغرافيا تسهم في بلورة شخصية المتعلم، حيث تكون لديه تصور واسع المدى، ليشمل الظواهر الأرضية بمفهومها العام، كما أنها تساهم في تعزيز مفهوم التعلم من خلال توظيفها جميع حواس المتعلم، ودمجه في بيئته، وجعله عنصر بناء فيها.

فأهدافها على درجة من الأهمية؛ حيث تركز الدول الاستعمارية على علم الجغرافيا، وتعتبرها من العلوم المرتكزة، أحد زوايا، ودعامات منظومته الاستعمارية المعتمدة لاكمال مشاريعه الاستعمارية، لما لذلك من أبعاد سياسية، تساهم في تثبيت كيان المحتل، وبسط نفوذه، فمن فالأولى لنا كوننا أصحاب أرض مغتصبة، تطعيم علم الجغرافيا بمهارات التفكير المختلفة، ومهارات التفكير الناقد على وجه التحديد، لما لذلك من مردود إيجابى يعود على الفرد والمجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: التفكير

مفهوم التفكير:

لقد عُرف التفكير في الكثير من الأدبيات التربوية، مع وجود بعض الاختلافات في التعريفات، والتى ربما يرجع ذلك إلى تباين اهتمامات، وتخصصات المفكرين التربويين، ووجهات نظرهم، والمدارس التي ينتمون لها، وبناءً عليه سنعرض مجموعة منها على سبيل التعريف، حيث ورد من هذه التعريفات:-

- عرفه (جروان,33:1999) حيث يرى أن التفكير في أبسط تعريف له عبارة عن: "سلسلة من النشاطات العقلية، التي يقوم بها الدماغ، عندما يتعرض لمثير يتم استقباله، عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، والتفكير بمعناه الواسع، عملية بحث عن معنى في الموقف، أو الخبرة".
- عرفه (محمود,116:2005) حيث يرى أن التفكير هو: "عملية ذهنية نفسية، تهتم بصورة أساسية بالسلوك في موقف فيه مشكلة، والتفكير يهتم بمعرفة العناصر الشاملة، ومعرفة العلاقات، والأفكار بحد ذاتها".
- عرفه (إبراهيم,30:2007) عبارة عن: "تصور عقلي داخلي للأحداث بالأشياء، ووسيلة عقلية يستطيع الإنسان أن يتعامل بها مع الأشياء، والوقائع، والأحداث، من خلال العمليات المعرفية التي تتمثل في استخدام الرموز، والمفاهيم، والكلمات".
- أما موسوعة علم النفس التربوي فعرفته على أنه "كل نشاط ذهني، أو عقلي، يتضمن سيلاً من الأفكار، تبعثه، وتثيره مشكلة، أو مسألة تحتاج إلى حل، فهو لا يحدث إلا إذا سبقته مشكلة تتحدى عقل الفرد، فالتفكير مفهوم افتراضي يتضمن سيلاً، أو تواردا غير منظم من الأفكار، والصور، والذكريات، والانطباعات العالقة في الذهن" (العتوم، الجراج وبشارة,19:2009).

وترى الباحثة أنه رغم الاختلاف الواضح في التعريفات التي تم سردها، إلا أنه من الملاحظ وجود قواسم مشتركة بينها من حيث أن التفكير: "نشاط ذهني، وعقلي، وعملية مجردة متطورة، ومتغيرة من شخص لآخر حسب الخبرة، والعمر، والهدف"، كما أن هذه التشكيلة من التعريفات تعكس أيضاً أهمية التفكير، فهو ذات أهمية في كافة النواحى الحياتية، سواء في الجانب التربوي، أو النفسى، أو العلمى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريف الاجرائي: عبارة عن عمليات التفاعل بين المثير، والاستجابة، من خلالها يوظف فيها العقل جميع خبراته، ومعرفته (مهارات التفكير) للتوصل إلى هدف ما، إما أن يكون حل مشكلة، أو إدراك، موقف، أو اتخاذ قرار.

أهمية التفكير:

أحد الأدلة القاطعة على أهمية التفكير في حياة بني البشر على مدار الأزمنة دعوة الله ﷻ عباده للتفكر، والتأمل، والتمحص، فقد دعا القرآن الكريم إلى النظر العقلي دعوة مباشرة، وصريحة، كواجب ديني يتحمل الإنسان مسؤوليته، كما ويثاب عليه؛ حيث يعتبر نوع من أنواع العبادات، فللتفكير أهمية في حياة الفرد منذ وجد على سطح الأرض إلى مماته، فلا حياة بلا تفكير، فهو ملازم للإنسان، طالما لديه عقل سليم، كما وربط الله ﷻ بين المفكرين بالفوز بالجنة؛ لأن التفكير يؤدي إلى التعرف على قدرة الله ﷻ وضعف الإنسان قال تعالى: ﴿ **إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ** ﴾ [فاطر:28] (جروان، 1999: 13) .

وتتجلى أهمية التفكير في كونه:

- ضرورة حيوية للإيمان، واكتشاف نواميس الحياة.
- دور التفكير في النجاح الدراسي، والحياتي.
- قوة متجددة لبقاء الفرد، والمجتمع معاً في عالم اليوم والغد، فهو لا ينمو تلقائياً.
- تعليم مهارات التفكير لغير المعلمين، والدارسين معاً. (قارة والصافي,2011: 24)

أما مجيد(2008: 81) فقد لخصت أهمية التفكير على الصعيد المدرسي كالآتي:

- يجعل تعليم التفكير المواقف الصفية أكثر حيوية، ومشاركة.
- يساعد الطلاب على البحث عن المعلومات، وتصنيفها، واستخدامها في التعامل الواعي مع ظروف الحياة المتغيرة المحيطة بهم.
- يمكّن الطلاب من اكتساب مهارات عدة، وتنمية اتجاهات مرغوبة، ومعرفة ماذا يفعلون، وكيف، ولماذا؟
- يساعد الطلاب على ربط معلوماتهم بشكل أفضل، ويمكّنهم من رفع كفاءتهم التفكيرية في تصريف أمورهم على أسس قوية من الوعي، والفهم.
- يساعد الطلاب على ممارسة السلوك السوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يؤدي في النهاية إلى إعداد أجيال من المفكرين المبدعين القادرين على مواجهة تحديات المستقبل.

ويرى عفانة وعبيد (28:2003) بأن أهمية التفكير تتمحور في:

- المنفعة الذاتية للفرد نفسه، وتحقيق النجاح، والتفوق.
- المنفعة الاجتماعية العامة كحل للمشكلات الاجتماعية.
- الصحة النفسية، فالتفكير الجيد يكسب صاحبه قدرة على التكيف مع الأحداث، والمتغيرات.
- إتقان المرء للتفكير الجيد، واكتسابه القدرة على التحليل، والتقويم، والنقد، مما يقيه من التأثير السريع غير المتعلق بأفكار الغير.

مكونات التفكير:

إن التفكير مفهوم معقد، يتألف من ثلاثة مكونات هي: (قارة والعباني، 29:2011)

- عمليات معرفية معقدة (مثل حل المشكلات)، وأقل تعقيداً (كالاستيعاب، والتطبيق، والاستدلال)، وعمليات توجيه، وتحكم فوق معرفية.
- معرفة خاصة بمحتوى المادة، أو موضوعها.
- استعدادات، وعوامل شخصية (اتجاهات، ميول)، ويتضمن التفكير مهارات ذهنية معرفية مثل التصنيف، التركيب، التقويم، وغيرها.

أنواع التفكير:

استخدم الباحثون أوصافاً عدة للتمييز بين نوع، وآخر من أنواع التفكير، وربما كان تعدد أوصاف التفكير، وسماته، أحد الشواهد على مدى اهتمام الباحثين بدراسة موضوع التفكير، وفك رموزه، منذ بدأت المحاولات الجادة بقياس الذكاء بعد منتصف القرن التاسع عشر، ومن الأوصاف، والتصنيفات التي أصبحت تحمل دلالات ذات معنى في الذات الأكاديمية، والتربوية، التصنيف على أساس الأزواج المتناظرة للتمييز بين أنواع التفكير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2.1)

قائمة بأنواع التفكير

– التفكير الفعال.	– التفكير التأملي.	– التفكير غير الفعال.
– التفكير المتقارب.	– التفكير المجرد.	– التفكير المتباعد.
– التفكير الناقد.	– التفكير العملي الوظيفي.	– التفكير المبدع.
– التفكير المنتج.	– التفكير الرياضي.	– التفكير المنطقي.
– التفكير الاستقرائي.	– التفكير المعرفي.	– التفكير الإستنباطي.
– التفكير الجانبي.	– التفكير اللفظي.	– التفكير الرأسي/ المركز.
– التفكير الشامل الجشطالتي.	– التفكير فوق المعرفي.	– التفكير التحليلي.
– التفكير المحسوس.	– التفكير العلمي.	– التفكير المتسارع.

(جروان، 34:1999).

مهارات التفكير:

مهارات التفكير عبارة عن عمليات محددة، نمارسها، ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات، مثل مهارات تحديد المشكلة، وإيجاد الفرضيات غير المذكورة في النص، أو تقييم قوة الدليل، أو الإدعاء (جروان، 35:1999)، ويرى (عبد العزيز، 277:2009) أن المهارة (عبارة عن سلسلة متتابعة من الإجراءات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، أو غير مباشر، وتعلمها يتضمن سيرها وفق خطوات معينة، تقتضيها طبيعة المهمة التي يحكم على نجاحها وفق معيار أعد سلفاً، والمهارات كثيرة جداً، تختلف باختلاف موضوعاتها، ونشاطاتها، فقد تكون معرفية، أو ذهنية، أو حركية، أو نفس حركية، أو اجتماعية، أو رياضية، فهي تترسخ بالتكرار، والمراس، والخبرة)، وذكر (الحلاق،174:2007) عدداً من المهارات الفرعية، التي تشكل مهارات التفكير عموماً، والتي يمكن أن تكون محور ممارسات المعلم، الذي يهدف إلى تدريب طلبته على التفكير عبر المنهاج الدراسي في المواد المختلفة، ومن هذه المهارات:–

- مهارة جمع البيانات، والمعلومات عن طريق الملاحظة.
- مهارة تصنيف المعلومات، وتنظيمها، وتقويمها.
- مهارة إجراء مقارنة لأوجه الاختلاف، والشبه بين الأشياء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارة طرح الأسئلة البحثية.
- مهارة استخلاص النتائج، أو الاستنتاجات من الدليل.
- مهارة التوصل إلى تعميمات.
- مهارة صوغ تنبؤات معقولة من التعميمات.
- مهارة صياغة بدائل متعددة على صورة حلول.
- مهارة المعالجة الذهنية للخبرات الجديدة .

ويتوافق تصنيف الجمعية الأمريكية للإشراف، وتطوير المناهج، عن أبعاد التفكير (لجنة الترجمة والتعريب,20:2006) و تصنيف (الحلاق، 174:2007) مع إضافة الأخير لمهارة التوليد .

أما تصنيف كل من عبيد وعفانة (31:2003) لمهارات التفكير فهى مختلفة بعض الشيئ عن التصنيفات السابقة حيث تتمثل فى:

- **التصنيف:** وهي عملية تجميع الظواهر، أو الأحداث، على أساس ما يميزها من خصائص مشتركة ضمن فئات معينة.
- **التنظيم:** ترتيب، وتنسيق الفئات، أو الأشياء في نظام معين، وفقاً لطبيعة العلاقات المتبادلة بينها.
- **التجريد:** تجريد الأشياء عن ذاتها.
- **التعميم:** التوصل إلى الخاصية العامة، أو المبدأ العام للظاهرة، وتطبيقه على المواقف المشابهة.
- **الارتباط بالمحسوسات:** الانتقال من التجريد إلى التعميم إلى الواقع الحسي.
- **التحليل:** وهي عملية تفكيك الظاهرة إلى أجزاء (مكوناتها الجزيئة).
- **التركيب:** توحيد الظاهرة المركبة (عكس التحليل) التجميع.
- **الاستدلال:** وهي استنتاج صحة حكم معين من صحة أحكام أخرى.

فى ضوء ما تقدم من عرض خلصت الباحثة الى:

- اعتماد بعض المهتمين ثمانية مهارات للتفكير، كما عند عبيد، وعفانة، والحلاق، والجمعية الأمريكية للإشراف، وتطوير المناهج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن المهارات وردت بأسماء مغايرة، كما وردت عند الجمعية الأمريكية بأبعاد التفكير، ووردت باسم عمليات التفكير عند عبيد، وعفانة، و عند بعض الكتابات الأخرى وردت باسم أدوات التفكير، أو مكونات التفكير، الا أن المفهوم واحد.
- الاختلاف في تصنيف المهارات بين كل من عبيد، وعفانة، والجمعية الأمريكية للإشراف، وتطوير المناهج .
- وعلى الرغم من الاختلاف، إلا أننا من الممكن أن نقول هنا أن مهارات التفكير أساسية؛ حيث تمثل لبنات بناء التفكير، ويتم اعتمادها أثناء عملية التفكير، وذلك حسب العملية الخاصة لعملية التفكير، فبعضها توظف عدداً كبيراً من المهارات، وبعضها يتم اعتمادها أثناء خضوع الظاهرة للتفكير، ومنها ما يوظف جميع المهارات، ومنها ما يحتاج إلى بعضها، وهذا مرتبط بالظاهرة، أو الموقف المحدث لعملية التفكير.

مستويات التفكير:

"إن العمليات العقلية، والأبنية المعرفية، تتطور بصورة منتظمة، ومتسارعة، وتزداد تعقيداً، وتشابكاً مع التقدم في مستوى النضج، والتعلم بحيث تتزايد عدداً، وتعقيداً" (علي، 2009: 16)، كما لاحظ الباحثون أن مستوى التعقيد في التفكير، يعتمد بصورة أساسية على مستوى الصعوبة، والتجريد في المهمة المطلوبة، أو المثير (جروان، 1999: 36).

وعليه فقد حدد الباحثون، والمهتمون بالتفكير مستويين رئيسين لهذه العملية الذهنية، وهما:-

- **التفكير الأساسي:** وهو عبارة عن الأنشطة العقلية، أو الذهنية غير المعقدة، والتي تتطلب ممارسة، أو تنفيذ المستويات الثلاث الدنيا في تصنيف بلوم للمجال المعرفي، أو العقلي، والمتمثلة في مستويات الحفظ، والفهم، والتطبيق، مع بعض المهارات القليلة الأخرى، مثل الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف، وهي مهارات لا بد من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.
- **التفكير المركب:** ويمثل مجموعة من العمليات العقلية المعقدة، التي تضم مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، وعملية صنع القرارات، والتفكير فوق المعرفي (سعادة: 2009: 60).

ويتفق كل من (جروان، 1999:42) (عبوي، 2008:17) (الحيلة، 2002:60) مع هذا الرأي في تصنيف مستويات التفكير، أما مستويات التفكير عند (جروان،1999:38) فتتمثل في الشكل الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (3) مستويات التفكير جروان (1999,38)

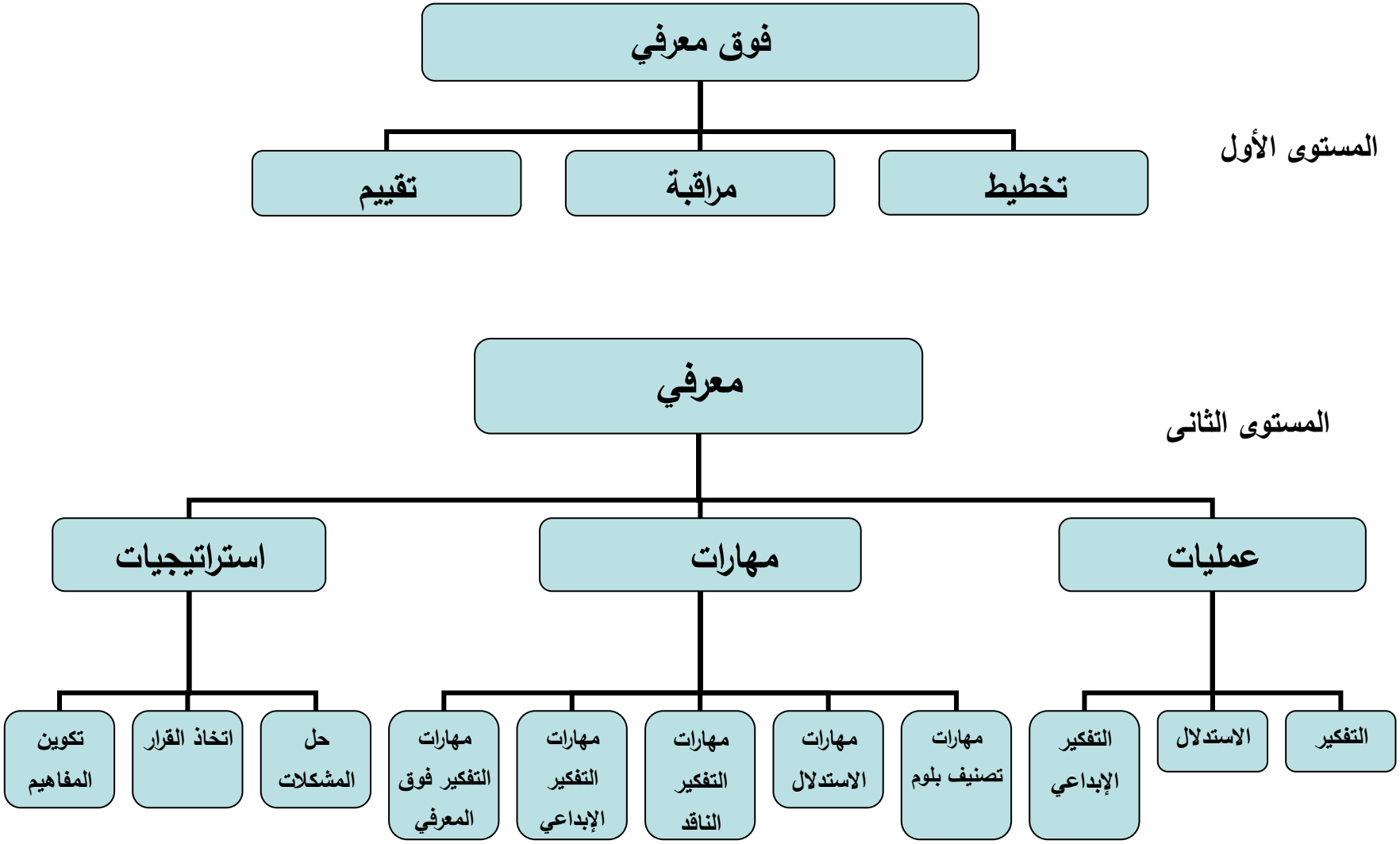

www.manaraa.com

مستويات التفكير عند غانم (92:2009) فهى:

- **المستوى الأول:** فوق المعرفي، ويشمل مهارات التخطيط، والمراقبة، والتقييم، أو ما يسمى بما وراء المعرفة.
- **المستوى الثاني:** معرفي، ويشمل عمليات التفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الإبداعي.
- **المستوى الثالث:** مهارات التفكير الأساسية، مثل التصنيف، والمقارنة، والملاحظة.

ويتفق عفانة وعبيد (2003 :23)، مع غانم في عدد مستويات التفكير، لكن آلية التقسيم لديهما مختلفة، وهي كالآتي:

- **التفكير السطحي:** وهو ما تم تقييمه من خلال النظر إلى الأمور من مظهرها الخارجي، دون أي تعمق، أو محاولة لفهم الظروف التي تحيط به.
- **التفكير العميق:** يتم من خلال التعمق في فهم واقع الأمور، ولكنه قد يكفي للحكم على حقيقة الأشياء، التي تتطلب فهم ظروف الموقف، أو الخيوط الدقيقة التي تربطه بغيره.
- **التفكير المستنير:** هو ذلك النوع من التفكير، الذي يبحث فيما يحيط الموقف المبحوث، والعلاقات التي تربطه بغيره من المواقف، كما ينظر إلى كل مكونات الموقف من منظور شامل، مما يمَكِّن المفكر المستنير من إصدار أحكام أقرب إلى الصواب، والموضوعية.

مستويات التفكير، وعلاقتها بالنمو العقلي عند الفرد:

ينقسم التفكير إلى مستويات عدة، لها علاقة بمراحل النمو العقلي عند الفرد، وهي كما يأتي:

- **المستوى الحسي:** وهو من صفة تفكير الأطفال، ويدور حول أشياء محسوسة ومشخصة، ولا يصل إلى مستوى الأفكار العامة، والمعاني الكلية.
- **المستوى التصويري:** وهو أكثر شيوعاً عند الأطفال منه عند الكبار، ويظهر دور الصور، والتفكير التصوري إذ أجاز التعبير عند الأطفال عن طريق الألعاب الإيهامية، بالإضافة لأحلام اليقظة، وقد يستخدمه الراشدون أيضاً لحل بعض مشكلاتهم.
- **التفكير المجرد:** وهو أرقى من المستوى التصوري، ويعتمد على معاني الأشياء، وما يقابلها من ألفاظ، وأرقام، ولا يعتمد على الأشياء المادية المحسوسة، وهو يتطور، ويتقدم بتطور اللغة عند الفرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التفكير بالقواعد والمبادئ:** والمقصود بذلك القواعد، والمبادئ، والمفاهيم التي تساعدنا على فهم قوانين الطبيعية، التي يمكن الاعتماد عليها في تفكيرنا العلمي، ومن أمثال هذه القواعد القول "لا تكن رطباً فتعصر، ولا يابساً فتكسر" وهذه الحكمة عبارة عن معانٍ عدة ائتلفت في علاقة معينة قبل النظر، والتأمل، ويمكن القول بأن التفكير المجرد، هو إحدى أشكال هذه المبادئ، والقوانين. (عبد العزيز،25:2009).

خصائص التفكير:

ممكن القول أن الأدب التربوي أجمع على أن للتفكير حوالي ست خصائص، حيث لوحظ أن هذه الخصائص متناقلة من مرجع لآخر، إلا أن (عبيد وعفانة:26:2003) و(ابراهيم,**32:2007**) تميزا بعرض شكل آخر من الخصائص، ومع الاختلاف الحاصل بين الأدبيات التربوية إلا أن جميعها خصائص مهمة تميز التفكير.

فالخصائص عند العتوم، الجراج بشارة (21:2009) كالتالي:

- التفكير سلوك متطور، ونمائي، يختلف في درجته، ومستوياته، من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى، وعليه فإن التفكير سلوك تطوري، يتغير كماً، ونوعاً، تبعاً لنمو الفرد، وتراكم خبراته.
- التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ، أو بلا هدف، وإنما يحدث في مواقف معينة.
- التفكير يأخذ أشكالاً، أو أنماطا عدة، كالتفكير الإبداعي، والناقد، والمجرد، والمنطقي، وغيرها.
- التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل إلى أفضل المعاني، والمعلومات الممكن استخلاصها.
- التفكير مفهوم نسبي، فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير، أو أن يحقق، ويمارس جميع أنماط التفكير، حيث يتشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير (فترة التفكير)، والموقف، أو الخبرة.
- يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، منطقية، مكانية، شكلية) لكل منها خصوصية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

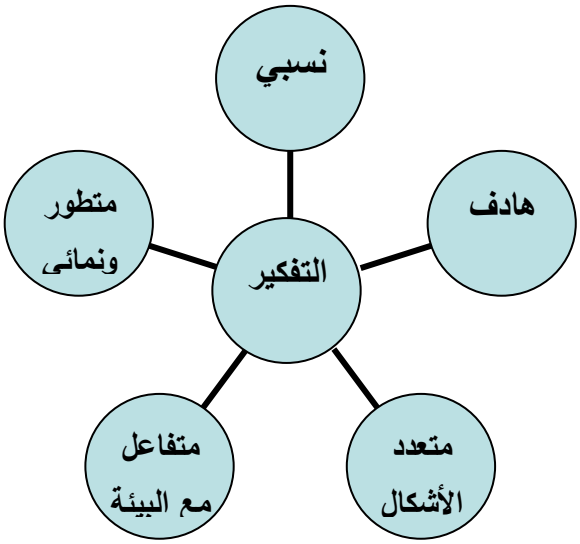

شكل (4) يوضح خصائص التفكير عند (العتوم، الجراح بشارة ,21:2009)

أما الخصائص عند عبيد وعفانة (25:2003) و إبراهيم (32:2007) فهى:

- التفكير نشاط عقلي غير مباشر.
- يعتمد التفكير على القوانين العامة للظواهر.
- ينطلق التفكير من الخبرة الحسية.
- التفكير انعكاس للعلاقات بين الظواهر في شكل لفظي رمزي.
- يرتبط التفكير ارتباطاً وثيقاً بالنشاط العملي للإنسان.
- التفكير يدل على خصائص الشخصية.

و فيما يلى تلخص الباحثة هنا خصائص التفكير، كما وردت عند جميع الأطراف آنفة الذكر، على سبيل التوضيح من خلال **الشكل (3):**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

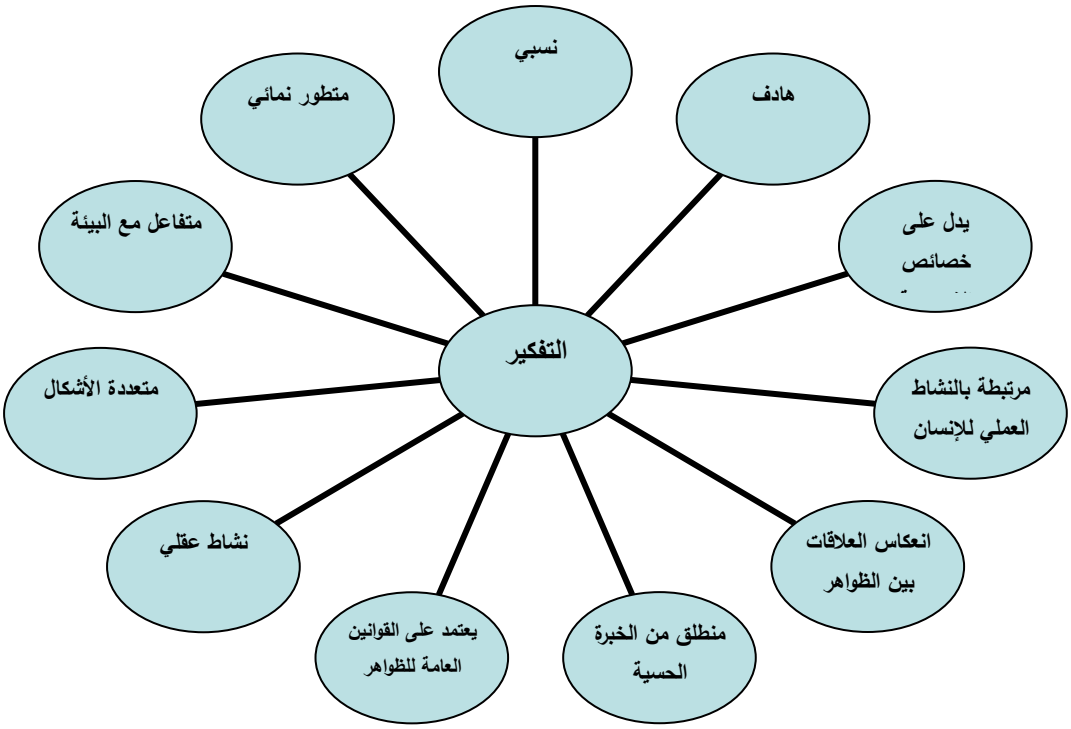

شكل (5) ملخص خصائص التفكير

هذا و قد خلصت الباحثة الى: أن جميع الخصائص التي وردت في المراجع السابقة على درجة من الأهمية، وتشكل جوهر، وسمات التفكير؛ فهو يتأثر بطبيعة، وشخصية، وثقافة، وبيئة المفكر، وجميعها تنسجم في الإخراج العام لعملية التفكير، حيث تختلف من شخص لآخر وفق المتغيرات سابقة الذكر التي تميزه ، اذ تعتبر سمة التغير سنة من سننه تعالى فى الكون ، فالمتمحص في طبيعة حياة بني البشر، يلاحظ التطور كإحدى نتاجاتها شبه الحتمية، حيث أضحى سمة العصر الذي نعيشه، وبناءً على ذلك فللتطور مستلزمات مهمة، خصوصاً على الصعيد التربوي، والتعليمي، ويعتبر هذا أحد دواعي اهتمام التربويين بأنماط التفكير المختلفة لمعالجة الكم المعلوماتي الهائل، إذ أصبح التعامل غير مرتبط بكم المعلومات، بل الوقوف على أسباب، وعلل، وحلول للمشاكل، من خلال توظيف التفكير عامةً، والتفكير الناقد خاصةً، لمتابعة المجريات المستجدة على ساحة الأحداث البشرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: التفكير الناقد

اتخذ التفكير الناقد حيزاً لا بأس به من اهتمامات التربويين، والمهتمين في مجال التربية، وهذا يعكس أهمية التفكير الناقد، خصوصاً في وقتنا الحاضر، حيث الثورة المعرفية.

ولعل سائل يسأل: تُرى لماذا في هذا التوقيت بالذات؟

الصفحات المقبلة كفيلة بالإجابة عن سؤالنا هذا، وبناءً على الاهتمامات التي لاقاها التفكير الناقد، الذي يعد أحد أنواع التفكير الفعال، أو المركب، حيث تحتوى هذه الجزئية من الدراسة على بعض تعريفات التفكير الناقد، ثم عرض لطبيعة العلاقة بين التفكير الناقد، والقرآن الكريم، مع توضيح أهميته، وعلاقته بالقدرات العقلية العليا، وأنواع التفكير الأخرى، ومكوناته، ومهاراته، والكشف عن خصائصه، ومعاييره، ثم عرض جملة من البرامج، والاستراتيجيات الخاصة في تنمية التفكير الناقد، ونختم ببيان دوره في المنهاج الدراسى، ومعيقاته.

مفهوم التفكير الناقد:

التعريف اللغوي:

ورد الفعل "نقد" في لسان العرب بمعنى "ميز الدراهم، وإخراج الزيف منها" (ابن منظور، ب ت:425) كما ورد تعبير "نقد الشعر ونقد النثر" في (المعجم الوسيط) بمعنى "أظهر ما فيه من عيب، أو حسن" والناقد الفني كاتب عمله تمييز العمل الفني، جيده من رديئه، وصحيحه من زيفه (المعجم الوسيط: 1985: 982)، وإذا ما رجعت إلى الكلمة الإنجليزية (Critical) نجد أنها مشتقة من الأصل اللاتيني (Criticus)، أو اليوناني (Kritikos)، والذي يعني ببساطة القدرة على التمييز، أو إصدار الأحكام، وفي الواقع يستخدم مفهوم التفكير الناقد للدلالة على معان عدة، من أهمها الكشف عن العيوب، والأخطاء، والشك في كل شيء، والتفكير التحليلي، والتفكير التأملي، وحل المشكلة على مهارات التفكير العليا في تصنيف بلوم، ومهارات التفكير المهمة، والتفكير الواضح، والتفكير اليقظ، والتفكير المستقل، والتعرف على أوجه التمييز والتناقض، وعدم الاتساق. (العاني،14:2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريف الاصطلاحي للتفكير الناقد:

- تعريف (عفانة، ووليم,54:2003): "عبارة عن عملية تبني قرارات، وأحكام قائمة على أسس موضوعية، تتفق مع الوقائع الملاحظة، والتي يتم مناقشتها بأسلوب علمي بعيداً عن التحيز، أو المؤثرات الخارجية، التي تفسد تلك الوقائع، أو تجنبها الدقة، أو تعرضها إلى تدخل محتمل للعوامل الذاتية".

- تعريف سوارتز هو: "الحكم على جدارة فكرة ما، بالاعتقاد، أو الفعل، استناداً إلى الأسباب، والأدلة المتوافرة". (نوفل، سعيفان، 2011: 135)

- تعريف (**Ennis**) هو: "تفكير منطقي، وتأملي، يعتمد على وضع فرضيات صياغة أسئلة وتجريبها، وهذا النوع من التفكير يقرر ما قد نؤمن به، وما نغفله". (جبر، 2004: 55) .

- أجمع عدد من المربيين على تعريف التفكير الناقد بأنه: "عبارة عن فهم المجالات المختلفة، والتحقق من المغالطات المتعددة، والتفريق بين المسلمات، والنتائج النهائية، والعمل على الفصل بين المعلومات ذات الصلة، والمعلومات غير ذات الصلة". (سعادة: 2009، 103).

- تعريف علي (2009: 29) بأنه: "عملية عقلية تعتمد على استخدام قواعد الاستدلال المنطقي، تهدف إلى إصدار الأحكام السليمة، واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء الأدلة، والحجج المقدمة".

وترى الباحثة أنه رغم تعدد تعريفات التفكير الناقد، إلا أنه من الملاحظ وجود قواسم مشتركة فيما بينها، تفيد في:-

- أن التفكير الناقد تفكير فعال يفيد الفرد، والمجتمع.
- أن التفكير الناقد يوظف المهارات العقلية العليا.
- أنه يسير وفق نسق معين مع توخي الموضوعية.
- أن إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات في التفكير الناقد، تكون مبنية على أسس منطقية، وأدلة واضحة، وصادقة.
- أن التفكير الناقد مختلف عن أنواع التفكير الأخرى، من حيث اختلاف مهاراته، وطبيعة توظيفها.
- أن التفكير الناقد، يعكس طبيعة شخصية الفرد، وخبرته، وموضوعيته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرآن الكريم والتفكير الناقد:

لقد كان موضوع التفكير، والتفكير الناقد من الأمور الرئيسة، التي استندت إليها الدعوة الإسلامية، كونه وسيلة الإنسان في اكتشاف سنن الكون، ونواميس الطبيعية، وفهمها تطويعاً لسعادته، والتعبد بحقائق الوجود، والاستدلال على وجود الخالق، وعظمته، وتوحيده، واستخلاص الدروس، والعبر، فالقرآن الكريم يخاطب عقل الإنسان في جميع آياته، وقد بلغ عدد الآيات التي وردت فيها مشتقات العقل، ووظائفه، والدعوة لإعماله، نحو (644) آية قرآنية كريمة من مجموع آيات القرآن الكريم البالغة (6236) آية كريمة، و (18) آية تدعو إلى التفكير. يتضح مما تقدم أن أكثر من 10% من آيات القرآن الكريم، وردت فيها مشتقات العقل ووظائفه، والدعوة لإعماله؛ نظراً لأهميته في الوصول إلى حقيقة الإيمان، من حيث وجود خالق لهذا الكون، وأن هذا الخَلق لم يكن عبثاً، مما يعيق الإيمان في النفس البشرية، ومن الأمثلة على الآيات الكريمة الداعية إلى التفكير:

- آيات تدعو إلى التفكير، كقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾ [الرُّوم:8] .
- " آيات تدعو إلى الاعتبار به، كقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللهِ فَأَتَاهُمُ اللهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي المُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ﴾ [الحشر:2] .

(49) آية وردت فيها مشتقات العقل بالصيغة العقلية، منها قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء:36]. (علي: 2009، 34).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2.2)

يبين عدد الآيات الكريمة، الداعية إلى التفكير بالقرآن الكريم(جروان: 1997، 13)

– آيات وردت فيها مشتقات العقل بالصيغة الفعلية	49 آية
– أيات تدعو إلى النظر	129 آية
– آيات تدعو إلى التعبير	148 آية
– أيات تدعو إلى التدبر	4 آية
– آيات تدعو إلى التفكير	16 آية
– آيات تدعو إلى الإعتبار	7 آيات
– آيات تدعو إلى التفقه	20 آية
– آيات تدعو إلى التذكر	269 آية

الأهمية التربوية للتفكير الناقد:

إن قضية إدخال تعليم التفكير الناقد إلى المدارس، إلى جانب أهميتها العلمية التربوية، هي قضية تتعلق بمسألة النمو، والتقدم، ومواجهة تحديات المستقبل، في عالم أصبح قائده الفكر، ومن ثم فإن حاجتنا إلى تعليم التفكير لتلاميذنا هي حاجة عظيمة. (المانع ,95:1996).

ويكاد يجمع التربيون على أهمية التفكير الناقد في العملية التعليمية، فهو يحوّل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة، إلى نشاط عقلي، يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى العلمي، ويُكْسِبُ الطلبة القدرة على تقديم تعليلات صحيحة، ومقبولة للمواضيع المطروحة، في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، يعمل على تقليل التعليلات غير الصحيحة، ويؤدي أيضاً إلى مراقبة الطلبة لتفكيرهم، وضبطه، وبالنتيجة تكون أفكارهم أكثر دقة، وأكثر صحة، مما يساعدهم على صنع القرارات في حياتهم اليومية، ويبعدهم عن الانقياد العاطفي، والتطرف في الرأي، فضلاً عن أن التفكير الناقد من المقومات الأساسية للمواطنة الفاعلة في عصر اتسعت فيه المعلومات (الحلاق، 43:2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويضيف عبوي (69:2008) إلى أنها :

- تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي للمتعلم.
- تقود المتعلم إلى الاستقلالية في تفكيره، وتحرره من التبعية، والتمحور حول الذات.
- تشجع روح التساؤل والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دون تحرٍ كاف.
- تجعل من الخبرات المدرسية ذات معنى، وتعزز من سعي المتعلم لتطبيقها، وممارستها.
- ترفع من المستوى التحصيلي للمتعلم.
- تجعل المتعلم أكثر إيجابية، وتفاعلاً، ومشاركة في عملية التعلم.
- تعزز من قدرة المتعلم على تلمس الحلول لمشكلاته، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
- تزيد من ثقة المتعلم في نفسه، وترفع من مستوى تقديره لذاته.
- تتيح للمتعلم فرص للنمو، والتطور، والإبداع.
- بينما يرى محمود (148:2005) أن أهمية التفكير الناقد تتجلى في كونها:
- تزود المتعلم بأدوات التفكير، التي يحتاجها من أجل التعامل مع تحديات عصر المعلومات.
- يعد من الأهداف التربوية التي تحتاجها مدارس المجتمع.
- يعتبر ضرورة تربوية لحماية عقول الصغار من التأثيرات المضادة، المنتشرة في المجتمع.
- تكوين العقلية الناقدة التي تستطيع أن تحقق توازناً بين المعاصرة، والعولمة، والهوية القومية، والثقافية.
- يساعد في مواجهة حملات الغزو الثقافي، والحفاظ على الهوية الثقافية.
- يساعد في التعامل مع المشكلات الإجتماعية، والفيزيقية في المجتمع، بصورة تساعد على إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات.
- تكسب الفرد المرونة، والموضوعية، والعقلانية في مقابلة القضايا التي تواجهه.
- تساعد الفرد على التكيف بدرجة كبيرة في المجتمع، وتغيراته.
- تنمي لدى الفرد مهارات الاتصال، والتثقيف العلمي.
- يزيد من فاعلية التعلم، واستخدام المهارات العقلية لدى المتعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وتضيف الباحثة أن التفكير الناقد يمثل القاعدة التي ينطلق منها التفاعلات المجتمعية، والتطور العلمي، والتكنولوجي، الذى يعطي الصورة الكلية لها، وعليه يجدر بالمهتمين التربويين في حقل تصميم المناهج إيلاء هذه القاعدة المتانة، والحصانة، والقدرة في التعامل، وفقها، وتوظيفها بما يخدم صالح العملية التعليمية .

العلاقة بين التفكير الناقد، والقدرات العقلية العليا:

من الممكن قوله هنا أن العلاقة بينهما قوية، لاسيما في مجال تهيئة الظروف، التي تؤدي إلى تفكير قادر على استيعاب المواقف، فقد يكون التفكير مشوشاً، وذلك إذا لم يرتكز على طبيعة الموقف الذي يحتاج إلى قدرات عقلية، وقد يكون التفكير شبه علمي، وذلك إذا كان التركيز ضعيفاً، وقد يكون التفكير ناقداً، إذا كان مستوى التفكير، والقدرات العقلية عالية جداً، والمخطط التالي يوضح العلاقة بين القدرات العقلية، والتفكير الناقد.

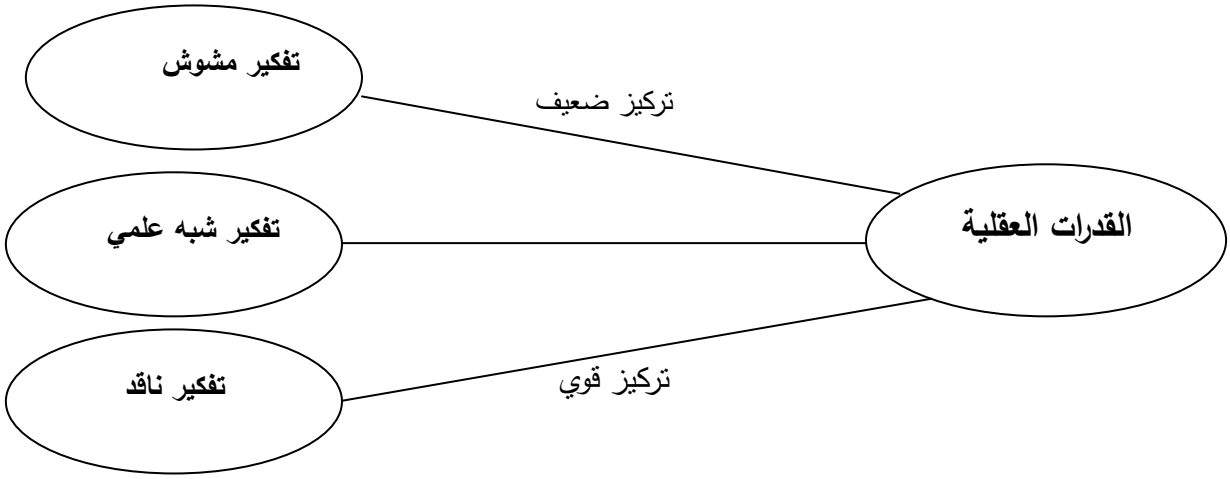

شكل (6) يوضح العلاقة بين القدرات العقلية والتفكير الناقد (علي، 2009: 44).

- العلاقة بين التفكير الناقد والذكاء:

هناك علاقة بين التفكير الناقد الذي يقاس بمقاييس التفكير، والقدرة العقلية التي تقيسها اختبارات الذكاء المعروفة، وأن المستوى العالي للذكاء شرط أساس في تحقيق مستوى عالٍ من التفكير الناقد، ولكنه شرط غير كاف (علي، 2009: 41).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة التفكير الناقد بأنواع التفكير الأخرى:

تُرى ما هي العلاقة بين التفكير الناقد، وأنواع التفكير الأخرى؟

يتقاطع التفكير الناقد مع أنواع التفكير الآخرى بشكل متفاوت، وفيما يلي بيان هذه العلاقة:

- **علاقة التفكير الناقد، وأسلوب حل المشكلات:** هاتان العمليتان بينهما صلة قوية، وربما في بعض الحالات تكونان متطابقتين، إن كلاً من التفكير الناقد، وحل المشكلات يتضمنان جانباً من الإبداع، لأن كلاً منهما يمكن أن يقود إلى أفكار، قد تكون غير عادية، أو متوقعة، وفي نفس الوقت مفيدة، ومعقولة.

كل من هاتين العمليتين يتضمنان مدخلات وعمليات ونواتج ، فالتفكير الناقد يحدث في حالة القضايا المفتوحة أي الجدلية، التي لها أكثر من حل، بينما حل المشكلات يحدث في حالة الأمور التي لها حل واحد فقط، وإن كلاهما مفيدان في حل مدى واسع من المشكلات، وذلك بدءاً بالأسئلة التي تُسأل يومياً عن القضايا الاجتماعية، وانتهاءً بالمسائل العلمية، والرياضية غير العادية.

- **التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي:** يشير التفكير الإبداعي إلى القدرة على خلق، واستلهام أفكار جديدة، وأصيلة، في حين التفكير الناقد يظهر في تقييم الأفكار الإبداعية، والفائدة المتحققة من تطبيق تلك الأفكار على المستوى النظري، والعملي. أما التفكير الإبداعي يربط بين الأسباب، والنتائج، بناءً على توفر معلومات كثيرة، في حين التفكير الناقد يقدم التعليل، والبرهان لتفسير المطروح (غانم، 2009: 179).

- **علاقة التفكير الناقد بالتفكير العلمي:** يسعى التفكير العلمى إلى فهم ظاهرة، أو حدث ما، من خلال تكوين تفسير علمي، واختباره، بمطابقة التنبؤات التي تشتق منه بالوقائع، أو المشاهدات، ويتضمن التفكير الناقد تقويم التفسير العلمي المفترض، في ضوء الوقائع التي جمعت، أي التحقق من صدقه، وهو ما يسعى إليه التفكير الناقد، فالنتائج لا تؤخذ بعين الاعتبار إلا بعد إخضاعها إلى النقد، وعلى ذلك فأهم ما يميز التفكير العلمي أنه تفكير ناقد.

- **علاقة التفكير الناقد بالتفكير المنطقي الاستنتاجي:** إن التفكير المنطقي الاستنتاجي جزء من التفكير الناقد؛ وذلك لأن التفكير المنطقي الاستنتاجي في جوهره، يعنى بالعلاقة بين المقدمات، والنتيجة، التي تنبع منها بالضرورة، في حين أن التفكير الناقد يعنى –زيادة على ذلك– بالحكم على صدق المقدمات، التي تقوم عليها النتيجة، أو الأدلة المؤيدة للفرضيات، لفحص معاني المفاهيم، والألفاظ التي تضمنتها هذه المقدمات (علي، 2009: 42).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكونات التفكير الناقد

للتفكير الناقد مكونات، لا تتم عملية التفكير بدونها مجتمعة، حيث اتفق عليها بعض الكتَّاب، كما عند (غانم، 180:2009)، و(عبد العزيز، 116:2009)، (يونس، 60:2001) و تتمثل في:

أ- المكونات المعرفية.

ب- المكونات السلوكية، أو المهارية.

ج- مكونات الاتجاه، أو الوجدانية.

حيث يندرج تحت كل مكون مجموعة من المكونات الفرعية، وهى كالآتي:

أ- المكونات المعرفية، وتشمل:

- التفكير على نحو مستقل، وعدم التأثر بآراء، وأفكار الآخرين.
- تحليل المعلومات، والبيانات؛ لتحديد قيمتها، ومدى ارتباطها بالموقف.
- توظيف عمليات عقلية أخرى، مثل التفكير الاستنتاجي، والاستدلالي، والجدلي.
- التجميع، أو التركيب، أي الربط بين العناصر المختلفة، التي ينطوي عليها الموقف على نحو معين، بحيث يصبح له معنى، أو قيمة.
- تجنب التعميمات الزائدة، بحيث تشمل المواقف الأخرى المختلفة عن الموقف الراهن، أو استخدام خبرات من مواقف سابقة غير مناسبة؛ لاستخدامها في هذا الموقف (غانم، 180:2009).

ب- المكونات السلوكية، ويمكن تلخيصها فيما يأتي:

- تأخير إصدار الأحكام حتى يتوفر قدر كافٍ من المعلومات.
- استخدام مفاهيم، ومصطلحات دقيقة، بحيث يسهل تعريفها، واختيارها تجريبياً.
- تجميع البيانات، والمعلومات المناسبة التي ترتبط بالموقف.
- التمييز بين الرأي، والحقيقة، حيث أن الرأي يمكن أن يكون صائباً، أو خائباً، بينما الحقيقة يمكن إثبات صحتها.
- تشجيع المناقشات، والتساؤلات، وإثارة التحدي.
- الاستماع على نحو فعال للآخرين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تصديق الأحكام في ضوء المعلومات، والحقائق الجديدة.
- توظيف المعرفة، والمعلومات على مواقف جديدة (يونس،60:2001).

ج- المكونات الوجدانية، وتتمثل في مجموعة من العوامل العاطفية التي يمكن أن تسهل، وتعيق التفكير الناقد، وتشمل:

- تقديم الحقيقة على الاهتمام الشخصي، من خلال ضبط الذات، وتقبل الرأي الآخر.
- تقبل التغيير، وعدم التصلب في الرأي.
- التعاطف، أي تقبل أفكار ومشاعر الآخرين، وعدم التمركز حول الذات.
- الترحيب بالأفكار غير المألوفة، واخضاعها للفحص، والنقد الموضوعي.
- تحمل الغموض، أي إدراك الفرد بأن المواقف المعقدة، وحلولها، قد تحتمل الخطأ، والصواب.
- تجنب التحيز الشخصي، والتفسيرات الذاتية الخاطئة (عبد العزيز،116:2009).

إلا أن بعض الكتاب، التربويين لهم رؤية أخرى لمكونات التفكير الناقد، كما عند كل من : (قارة والصافي، 151:2011)، و(علي، 69:2009) ، و(مجيد، 130:2008)، وهي:

أ- القاعدة المعرفية: وهي ما يعرفه الفرد ويعتقد فيه، وهي ضرورية؛ لكي يحدث الشعور بالتناقض.

ب- الأحداث الخارجية: وهي الميزات التي تستثير الإحساس بالتناقض.

ج- النظرية الشخصية: وهي الإطار التي يتم في ضوئه محاولة تفسير الأحداث الخارجية.

د-الشعور بالتناقض، أو التباعد: فمجرد الشعور بذلك يمثل عاملاً دافعاً، تترتب عليه سائر خطوات التفكير الناقد.

هـ- حل التناقض: وهي مرحلة تضم جميع الجوانب المكونة للتفكير الناقد، حيث يسعى الفرد إلى حل التناقض بما يشمل من خطوات متعددة، فهذه هي الأساس في بنية التفكير الناقد.

غير أن **الباحثة** تميل إلى تصنيف كل من غانم، وعبد العزيز، لأنها ترى أن هذه المكونات تجسد عملية التفكير، إذ ينطلق التفكير، من البيئة المعرفية مع توظيف الجوانب الوجدانية بأنواعها، ويترجمها السلوك لدى الفرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات التفكير الناقد:

تتعدد مهارات التفكير الناقد، إذ تتراوح من ست إلى ما يزيد عن المئة من المهارات، وهذا يتبع بطبيعة الحال فكر التربويين، واهتماماتهم، وطبيعة دراستهم، والأطر النظرية وفيما يلى عرض لأهم مهارات التفكير الناقد:

الملاحظة التصنيف القياس الاتصال التنبؤ (الوصول إلى الاستنتاج) التجريب وضع الفروض(مجيد، 2008: 126).

- التفسير **Interpretation**: وهو الاستيعاب، والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف، والمعطيات، والتجارب، والقواعد، والمعايير، والإجراءات، ويشمل مهارات عدة فرعية؛ كالتصنيف، واستخراج المعنى، وتوضيحه.
- التحليل **Analysis**: ويشير إلى تحديد العلاقات الاستقرائية، والاستنتاجية بين العبارات، والأسئلة، والمفاهيم، والصفات، وله مهارات فرعية منها: فحص الأداء، واكتشاف الحجج، وتحليلها.
- التقويم **Evaluation**: ويشير إلى مصداقية العبارات، أو إدراك الشخص، وتضم مهارات تقويم الادعاءات، وتقويم الحجج .
- الاستدلال **Inference**: وهو تحديد العناصر اللازمة لاستخلاص نتائج معقولة، وله مهارات فرعية هي: فحص الدليل، وتخمين البدائل، والتوصل إلى الاستنتاجات.
- الشرح **Explanation**: وهو إعلان نتائج التفكير، وتبريره، في ضوء الأدلة، والمفاهيم، والقياس، والسياق، والحجج المقنعة، والمهارات الفرعية للشرح هي: إعلان النتائج، وتبرير الإجراءات، وعرض الحجج.
- تنظيم الذات**SelfRegulation**: ويعرفها الخبراء بأنها "مقدرة الفرد على التساؤل، والتأكد من المصداقية، وتنظيم الأفكار والنتائج". وله مهارتان هما: اختبار الذات، وتنظيم الذات (العتوم، 76:2009) والشكل التالى يلخص مهارات التفكير الناقد لديه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

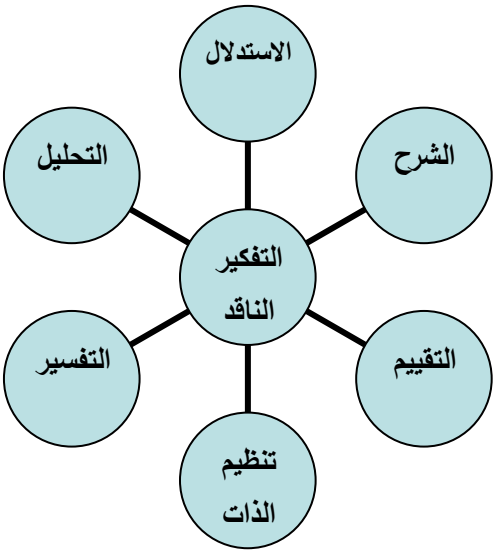

شكل (7) مهارات التفكير الناقد(العتوم، 76:2009)

يتضح مما سبق أن هذه المهارات أكثر، وأشهر المهارات، وشبه متفق عليها من قبل معظم التربوين، حيث تعتبر أبرز مهارات التفكير الناقد، المتناولة في الدراسات التربوية وفقاً لتصنيفها.

تصنيف واطسون وجليسر **Watson&Glase** للمهارات، وهى كالآتي:

- **التعرف على الافتراضات:** وتشير إلى القدرة على التمييز بين درجات صدق معلومات محددة، أو عدم صدقها، والتمييز بين الحقيقة، والرأي، والغرض من المعلومات المعطاة.
- **التفسير:** ويعني القدرة على تحديد المشكلة، والتعرف على التفسيرات المنطقية، وتقرير فيما إذا كانت التعميمات، والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا.
- **الاستنباط:** ويشير إلى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة، أو مقترحة، ويكون لدى الفرد القدرة على إدراك صحة النتيجة عن خطئها في ضوء المعلومات المعطاة.
- **تقويم الحجج:** (التقويم) أي قدرة الفرد على تقويم الفكرة، وقبولها، أو رفضها، والتمييز بين المصادر الأساسية، والثانوية، والحجج القوية، والضعيفة، وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات. (الحلاق، 2007: 48).

والجدول الآتي يبين أكثر مهارات التفكير الناقد تكراراً في تصنيفات معظم التربويين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2.3)

مهارات التفكير الناقد كما وردت عند معظم التربويين (العتوم، 2009: 81)

رقم	المهارة	وصف المهارة
1	التنبؤ بالافتراضات	التعرف على درجة صدق المعلومات، والحقائق، والمغالطات، وصياغة الفرضيات، وصياغة التنبؤات.
2	التفسير، والفهم	ويعني القدرة على تحديد المشكلة، وفهمها، وشرحها، والتعرف على التفسيرات المنطقية، وممارسة التصنيف، واستخراج المعنى من المعطيات، وتحديد دقة المعلومات ومصادرها.
3	الاستناد إلى قواعد المنطق	ممارسة الاستنباط، والاستنتاج، والاستدلال بأشكالها المختلفة.
4	التقويم	وتشمل تقويم الحجج، والبراهين، والأدلة، والإدعاءات، وتحديد قوتها، وتفنيدها، والتمييز بين الحقائق، والإدعاءات.

خصائص التفكير الناقد:

ناقشت الأدبيات التربوية موضوع خصائص التفكير الناقد باهتمام، وهناك الكثير ممن كتب وأبدع في تلخيصها، حيث اختارت الباحثة أفضل ما دون فى هذا الخصوص:

الخصائص عند قارة، والصافي: (2011: 148) وهى:

- أن المعلومات الواردة في علم الأعصاب، وتشريح الدماغ، تشير إلى أن الدماغ يشبه العضلة، وكلما استخدمناه أصبح أكثر فعالية.
- أن الأساليب الجماعية لتطوير التعلم، والفهم، تؤكد أن التفكير الناقد فاعلاً، وليس سلبياً.
- أن الاهتمامات الشخصية، والميول مثلها مثل العامل الجمالي، لها الدور الفاعل في تطوير الاتجاهات اللازمة للتفكير الناقد.
- زيادة الاهتمام بعمليات التفكير المنطقي، تؤدي إلى الاهتمام بمعرفة كيفية صنع القرارات، والاستنتاجات، وتوضيح مثل هذه القرارات، والاستنتاجات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التركيز على فهم وجهات النظر الأخرى، واستخدام وجهات نظر مختلفة لتطوير القدرة على التفكير المنطقي، فالعقول المفكرة ليست بالضرورة متشابهة.
- القناعة المتزايدة بفكرة "أن ليس هناك طريق واحد للحل"، أو "ليس هناك جواب واحد صحيح"، وبعبارة أخرى "أن كل جواب صحيح في سياقه المناسب".
- الاعتراف المتزايد بفكرة الأخطاء المفيدة، وبفكرة أن الفشل المرحلي هو ثمن النجاح والتطور، والاقتناع بعمليات المشاركة في الخطأ، تلك التي تساعد الآخرين على تجنب الأخطاء نفسها.
- تطوير استراتيجيات جديدة، تساعد على الاستفادة من آلية عمل دفاعنا، وهذا ما يتضمن كيفية حفظ المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد، تشكيل عادات جيدة للاستقصاء.

ووضع التربوي باير (سعادة، 2009: 104) مجموعة من الخصائص الأساسية المهمة للتفكير الناقد، تمثلت في الآتي:

- توفر القابليات، أو العادات العقلية المهمة Dispositions: فعل التشكك، والعقل المتفتح، والاهتمام بالدقة، والوضوح، والنظر إلى مختلف وجهات النظر، وتغيير المواقف في ضوء الأسباب، والمبررات الجديدة.
- توفر المعايير، أو المحكات المناسبة Griteria: فمن أجل التفكير بطريقة ناقدة سليمة، فلا بد من تطبيق المعايير، أو المحكات الملائمة، ومع أنه يوجد جدال حول أن كل مادة دراسية تحتاج إلى معايير خاصة بها، فإن بعض هذه المعايير يمكن تطبيقها على جميع هذه المواد.
- توافر نوع من المجادلة **Argument**: والتي تتمثل في عبارة، أو مقترح مدعوم بدليل، وهنا فإن التفكير الناقد يتضمن تحديد المجادلات، والعمل على تقييمها، وتطويرها.
- الاهتمام بالاستنباط، أو الاستنتاج **Inferring**: حيث من الضروري توفر المقدرة على الاستنباط، أو استنتاج الأحكام، أو القواعد النهائية من واحدة وأكثر من المسلَّمات، ومن أجل الوصول إلى ذلك، فإن الأمر يتطلب فحص العلاقات المنطقية بين البيانات، والمعلومات المتوفرة.
- الاهتمام بوجهات النظر الأخرى **Point of views**: فالفكر الناقد ينظر إلى الظاهرة، أو القضية، أو المشكلة من زوايا مختلفة واضعاً في الحسبان أنه إذا كانت لديه وجهة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظر في هذه القضية، أو هذا الموضوع، فإن للآخرين وجهات نظر أخرى يجب الاستماع إليها، بل والاستفادة منها؛ من أجل الوصول في نهاية الأمر إلى القرار الأكثر دقة، وصواباً.

- توفر إجراءات **Procedures**: لتطبيق المعايير، والمحكات؛ حيث يتم في التفكير الناقد العديد من الإجراءات، التي تساعد على تطبيق المعايير، أو المحكات، التي يتمثل أهمها في طرح الأسئلة، والتوصل إلى الأحكام، وتحديد الافتراضات.

تتبنى الباحثة الخصائص عند (قارة،الصافى،148:2011)، وترى كون التفكير عملية ذهنية، إذاً فهى بحاجة إلى مران، وتدريب، وأداؤها يتوقف على مدى ممارستها، ومن هنا فقد لوحظ توجه التربويون نحو تدريب النشئ منذ نعومة أظافرهم على التمرس، وتوظيف مهارات التفكير لا سيما مهارات التفكير الناقد.

معايير التفكير الناقد:

ويقصد بها تلك المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير، والتي تتخذ أساساً في الحكم على نوعية التفكير (جروان، 1999: 78) حيث تمثل خطة سير للمفكر خصوصاً المعلم، والطالب من المفترض الالتزام بها عند معالجة ظاهرة، أو موقف ما، وهذه المعايير تمثل شبه اجماع من الباحثين، كما عند (عبد العزيز، 113:2009)، وتتمثل بالآتي:

- **معيار الوضوح**: وهو المعيار الرئيس لباقي المعايير، ويعني ذلك وضوح العبارات ليتمكن الناقد من الحكم عليها، ويمكن استجلاؤها عن طريق الأسئلة مثل، هل تستطيع؟ هل يمكن أن تعبر عن رأيك بطريقة أُخرى؟ ماذا تقصد بقولك كذا...؟
- **معيار الصحة**: والمقصود بذلك أن تكون العبارة صحيحة، وموثوقة، حيث أن العبارة قد تكون واضحة، ولكنها غير صحيحة، ومن الأسئلة التي تخدم هذا المعيار؟ كيف يمكن فحص ذلك؟ من أين جاءتك هذه الفكرة؟ كيف يمكن أن تتأكد من صحة ما تقول؟
- **معيار الدقة**: أي إعطاء الموضوع حقه في المعالجة، والتعبير عنه، بلا زيادة، أو نقصان، وتلافي الحشود، والإطناب.
- **الربط**: أي مدى العلاقة بين السؤال، وموضوع النقاش.
- **العمق**: أي عدم افتقار الفكرة، أو المشكلة إلى العمق الذي يتناسب مع تعقيداتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الاتساع:** أي الأخذ بجميع جوانب المشكلة، ويمكن استخدام عبارات من مثل: هل هناك حاجة لأخذ وجهات نظر أخرى؟ هل هناك وجهات نظر لا تنطبق على الحالة؟
- **المنطق:** أي قدرة الفرد على تنظيم الأفكار، وتسلسلها، وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح، والوصول إلى نتيجة مترتبة على حجج معقولة، ومن أمثلة الأسئلة في هذا المجال: هل ذلك معقول؟ هل يوجد تناقض بين الأفكار المطروحة؟

برامج، واستراتيجيات خاصة بتنمية التفكير الناقد

هناك العديد من الاستراتيجيات، والبرامج التي حاولت، وتحاول تعليم التفكير الناقد، منها النموذج المنظم من خلال الأسئلة لتعليم التفكير الناقد، المتمثل فى:

1- **نموذج هينز** Hains: حيث يقترح نموذجاً منظماً لتعليم التفكير الناقد، من خلال طرح خمسة أسئلة، معتبراً تطبيق هذه الأسئلة وسيلة فعالة توفر مستويات من التفكير المنظم، يحَسِّن من مستوى التفكير الناقد للأفراد، والأسئلة هي:

- ما الذي تسعى إلى تحقيقه؟ – أين نحن الآن في تفكيرنا؟
- هل تعرف متى نستطيع تحقيق أهدافنا؟
- كيف ننتقل من مرحلة ما في التفكير إلى مرحلة الهدف؟
- ما الذي يحدث في بيئتنا ويؤثر على تفكيرنا؟

2- ووضع كل من بينكر جنسون، وكريكلو استراتيجيتين لتنمية و تعليم التفكير ، كما هي موضحة في جدول رقم (2.4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2.4)

استراتيجية بينكر جنسون وكريكلو لتنمية التفكير الناقد (العتوم: 2009، 86)

الاستراتيجيات الانفعالية	الاستراتيجيات المعرفية
استراتيجيات تركز على التفكير باستقلالية تامة.	استراتيجيات تركز على تطوير القدرة على التعميم، والابتعاد عن التبسيط.
استراتيجيات تعمل على تطوير القدرة على التبعد.	استراتيجيات تركز على تطوير الحجج، والبراهين، والحقائق.
استراتيجيات تطور العقل المنفتح.	استراتيجيات تركز على تطوير القدرة على عقد المقارنات بين المعتقدات، والحجج، والأفكار، والحقائق، ومعرفة أوجه الشبه والتناقض.
استراتيجيات توازن بين الانفعالات. والأفكار.	استراتيجيات تركز على تطوير القدرة على النقد، والتقويم للحلول، والأفكار، والحقائق، والافتراضات.
استراتيجيات تركز على تطوير سمات الإخلاص، والصبر، والتحمل.	استراتيجيات تركز على تطوير القدرة على التساؤل.
استراتيجيات تطوير الثقة بالحجج، والبراهين، والأسباب.	استراتيجيات تركز على تطوير التفكير بالتفكير، والوعي به.

3- **(نموذج روبرت فيشر)** في تنمية التفكير الناقد للأطفال، حيث يقدم روبرت فشر **(Robert fisher)** نموذجاً يتكون مِنْ عدد منَ الملامح، التي يجب أخذها بالاعتبار عند تدريب الأطفال على التفكير الناقد، وتشمل:

- طرح الأسئلة الجيدة؛ لأنها تعتبر دعوة إلى التفكير.
- كيفية الإجابة على الأسئلة (تنويع الأسئلة).
- استخدام الصمت (استراحة معرفية) تساعد الطلبة على التفكير بشكل أعمق، أو لمراجعة ردود فعله السابقة، وتعديلها.
- استخدام الاستدلال عن طريق الأنشطة المساعدة على ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نمذجة الخبرة: من خلال وضع الخبرة في فئات، أو مجموعات، وممارسة التصنيف، والتتابع، والتنظيم للمفاهيم والعلاقات، من أجل بناء قواعد للفهم، تساعدهم في صقل خبرات المستقبل.

- فهم الآخرين والذات: يتطلب أن يُكوّن صورة موضوعية سليمة عن نفسه، وعن الآخرين من حوله (العتوم، 2009: 87).

4- **برنامج التكوين العقلي**: أعدت ماري ميكر (Mary Mecker) هذا البرنامج اعتماداً على نموذج جيلفورد (Guilford) مجموعة القدرات العقلية، وكان الهدف منه تزويد الطلبة بمهارات التفكير الضرورية، لتنمية التفكيرين الناقد، والموضوعي لديهم، وقد بُنى هذا البرنامج على افتراضات عدة؛ وهي: أن الذكاء يتكون من 120 قدرة من قدرات التفكير، وهي مزيج من العمليات، والمحتوى، والنماذج.

5- **برنامج ريتشارد باول** (Richard Paul: 1987): قدم برامج مبسطة لتنمية التفكير الناقد، يمكن للباحثين استخدامها وفق خطوات محددة لا يحيدون عنها، في صورة استراتيجيات متعددة، ممكن للباحث أن يختار ما يناسبه وفقاً لطبيعية بحثه، والاستراتيجيات هي:-

- استراتيجيات المهارات الصغيرة الأولية، التي تتعلق بالقدرة العامة للطفل.

- استراتيجيات تعتمد على الجانب الوجداني للأفراد: تساعد على تنمية اتجاه أنا أستطيع أن أفعل ذلك بنفسي.

- استراتيجيات تعتمد على القدرات الكلية.

6- **برنامج جامعة نوفا**: لتنمية التفكير الناقد: حيث أن الهدف منه تطوير بعض مهارات التفكير الناقد، كالاستنتاج، والتحليل، والتفسير في موضوعات مادة الدراسات الاجتماعية، وقدم البرنامج على شكل أوراق عمل، هُيِّئت لكل طالب، ووصفت الاستراتيجيات الآتية لتنمية مهارات التفكير الناقد:

- حل المشكلات - التعلم التعاوني - احترام الوقت

- الأسئلة ذات المستوى العالى من التفكير. - التحليل، والتركيب، والاستفسار.

7- **برنامج كريكوري** (Gregory,1995): يهدف إلى تعليم الطلبة كيف يفكرون بصورة نقدية حول مسائل الحياة المختلفة، وتنمية المهارات، واتخاذ القرارات، والتفكير بالنتائج،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفحص الوقائع وتفسيرها من حيث اعتبار مهارات التفكير الناقد تمثل تحدٍ لأفكار الطالب، بهدف تحفيزه على التفكير، ونقد الموقف بدقة، وموضوعية.

8-**برنامج الإحساس القوي بالتفكير**، ويتألف من ستة أجزاء، وهي:..

- الجزء الأول: يتضمن الهدف من التربية.
- الجزء الثاني: يناقش عنوان البرنامج، والتعريف به، والعمل على جعل الفرد يتساءل عن إطار تفكيره.
- الجزء الثالث: يتضمن الإجراءات.
- الجزء الرابع والخامس: يتضمنان تحديد المدة الزمنية اللازمة لتطوير الإحساس بالتفكير الناقد.
- الجزء السادس: يناقش الاحتمالات المستقبلية لهذا البرنامج. (علي، 2009: 103).

9- **استراتيجيات التدريس المباشر لتنمية مهارات التفكير الناقد:** يشير باتريك Patreck إلى مجموعة من المبادئ يمكن الاسترشاد بها عندما يكون الهدف من التدريس تنمية التفكير الناقد، وهي:

التدرب على تلك المهارات مع الإرشاد، والتوجيه.

استخدام التدريس المنظم، والمباشر للمادة.

10-**استراتيجيات الكلمات المترابطة:** يتبع المعلمون عند تنفيذ هذه الاستراتيجية الخطوات الآتية:

- عمل مجموعات عديدة من الكلمات، كل مجموعة تضم خمس كلمات، كل مجموعة تمثل موضوعاً معيناً؛ بحيث يكون في المجموعة الواحدة أربع كلمات ذات صلة بالموضوع، وكلمة واحدة ليس لها صلة به.
- مناقشة تلاميذ الصف بصورة جماعية، وعقد جلسات تدريبية تحت إشراف المعلم؛ حتى يصبحوا قادرين على تحديد الكلمات الأربع، التي لها صلة بالموضوع، وتميز الكلمة التي ليس لها صلة به.
- مطالبة التلاميذ بتركيب الكلمات الأربع، وهذه العبارة، أو الجملة، تبين الطريقة التي ترتبط بها معاً، وتتصل بالموضوع المدروس، ومناسبته له.
- يتم تركيب الكلمات الأربع في جملة واحدة ذات صلة بالموضوع، من خلال تشجيع الطلاب على التفكير بأساليب منطقية، وصحيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر: ويرى (ماكفرلند) أن هذه الاستراتيجية هي تطبيق للمعرفة لتطوير دفاع مناسب عن وجهة نظر معينة أو أكثر، ويتعلمون بهذه الاستراتيجية ويتدربون على أن العبارة قد تكون مناسبة إلا أن لغتها وترتيبها قد يؤثران على درجة الإقناع أثناء الدفاع عن موقف ما.

12-استراتيجية (سميث) لتقويم صحة المعلومات: بيَّن (سميث) أنه توجد عدة معايير ضرورية، لتقويم صحة مصادر المعلومات إذا تطابقت مع هذه المعايير، وتتضمن مهارة الحكم على صحة مصادر المعلومات، القدرة على المساءلة، والتفسير حول الأجوبة.

13-استراتيجية(باير) في تدريس التفكير الناقد: يعتقد (باير) أن تطوير قدرات الطلاب على التفكير الناقد يسير وفق مبادئ وخطوات معينة، ويتبع استراتيجيتين: الاستراتيجية الإستقرائية، والإستراتيجية المباشرة، أو الموجهة.

14-استراتيجية (اوراملي) لتدريس مهارة تحديد الدليل وتقويمه: تتمثل الخطوة الأولى بجعل الطالب متشككاً من أجل تعلمه مهارة تحديد الدليل، حيث تتطلب توجيه الطلاب الأسئلة إلى أنفسهم:-

- هل لهذه العبارة من شهود؟
- هل توجد وثيقة مكتوبة تؤيد هذه العبارة؟
- ما الدافع لقول هذه العبارة، أو تلك الحادثة؟ (غانم، 2009: 199)

15- استراتيجية التفكير التحليلي: تقوم على الربط بين الأجزاء، والوصول إلى النتائج، إذ يعرف التفكير التحليلي بأنه (مجموعة من العمليات العملية، التي يتم من خلالها تحليل ظاهرة معينة).

16- استراتيجية تفكير حل المشكلة: وتقوم على تحديد أهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور المشكلة.

17- استراتيجية الاتجاهات الإنسانية: ويتمثل ذلك بآراء كل من (نستالوزي)، و(فوريل)، و(منتسوري)، إذ يؤدي اتباع هذه الاستراتيجيات في روضات الأطفال إلى تأسيس التفكير الناقد.(عبد الهادي وعياد:2009، 95) .

يتضح مما سبق أن هذه الاستراتيجيات، والبرامج شملت مراحل عمرية ودراسية مختلفة، منها ما كان لرياض الأطفال، ومنها ما شمل طلاب الجامعات .

وأن تنوعها تأثر باهتمامات، وتوجهات واضعيها، كما أن اختلافها جاء متوافق والفئة العمرية المستهدفة، وترى الباحثة أن استراتيجية كل من بينكرو جنسون، وكريكلو، وروبرت فيشر،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبرنامج نوفا أكثر شمولاً، وقابلية للتطبيق، مع إمكانية تسييرها وفق المكان، والزمان، والمادة العلمية المعطاة للطالب المراد تدريبه على التفكير الناقد لتمكنه منه، فالتفكير الناقد يجب أن ينبع بدايةً من ذات المتعلم، ثم بيئته ومحيطه، فمن تمكن من نقد ذاته فبإمكانه نقد ما حوله.

دور التفكير الناقد في المنهاج الدراسي

يشير مصطلح مجال المحتوى (المنهاج) إلى اتساع ذلك المحتوى وعمقه، فهو لا يدل على مجموعة ميادين المعرفة المتمثلة فيه فقط، ولكنه يشير أيضاً إلى العمق الذي تم التعامل فيه مع كل ميدان من هذه الميادين، لقد كان محتوى المنهاج المدرسي ضيقاً للغاية في الماضي، ويقتصر بالدرجة الأولى على التربية الدينية، والقراءة، والحساب، والتاريخ، وكان على جميع الطلاب دراسة المحتوى بشكل إجباري، لكن اختلف الوضع تماماً منذ ظهور ميادين معرفية عديدة، وحدث ما يسمى بالانفجار المعرفي، بحيث أصبح من المستحيل على المتعلم الإلمام بكل ما يطرح من موضوعات، أو مواد دراسية عديدة. (سعادة، 1999: 361)، وعليه فإن وضع، واختيار المحتوى لا يعتبر عملية سهلة، حيث يواجه واضع المنهج مشكلة اختيار أنسب محتوى لأهداف الموضوع من بين كم هائل، وكيف متنوع من المعرفة. (المفتي، 2007: 136).

دور التفكير الناقد في المحتوى الدراسي، أو المنهاج ؟

في الحقيقة هذا الموضوع من المواضيع التي حيرت عقول المربين، وواضعي المناهج، حيث اختلفت الآراء، والرؤى، والنظريات في الإجابة عليه، إلا أنها أجمعت على أن التفكير لا يحدث من فراغ بمعزل عن محتوى معين، فالتفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الإنسان، فمهارته يمكن اكتسابها بالتعليم، وهي بحاجة إلى مران وتدريب، وهو لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة، إذ يعتبر تنمية مهارة التفكير الناقد من أهم الأهداف الأساسية في المجالات الدراسية جميعاً، ويتم ذلك من خلال استحداث أساليب وطرائق تدريسية مختلفة، فتنمية مهارة التفكير الناقد لا تتحدد بمادة دراسية، أو منهاج محدد، بل يمكن تنميتها بالمواد، والاختصاصات الدراسية المختلفة (علي، 2009: 97).

ولما كان من الضروري، نتيجة لما يحدث من تغيرات، ومستجدات، وتطورات في العالم وتطبيقاته، ومسايرة المجتمع لهذه التغيرات والتطورات، أن يسعى القائمون على أمر المناهج الدراسية في مختلف المواد، إلى جعلها مرتبطة بالبيئة والمجتمع، أي جعلها وظيفية، وذات قيمة؛ ليشعر المتعلم بأهميتها، وفائدتها (الفرا، 2010: 6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلينا إذا أردنا أن نحسن إعداد أطفالنا للحياة، أن نعلمهم طرق، وأساليب التفكير ومهاراته، لا أن نركز على تحصيل المعلومات، والمعرفة الجاهزة، التي سرعان ما يتجاوزها التقدم العلمي، وإذا لم يتعلم أبناؤنا كيف يسهمون في إنتاج المعرفة، فسيظل إعدادهم للحياة ناقصاً؛ لأنهم لم يُهيأوا بشكل كافٍ لمواجهة ما سيصادفهم من مطالب، ومواقف جديدة في حياتهم (كفافي، 2000: 45).

مبررات اهتمام المدرسة والمناهج الدراسية بتعليم التفكير:

- التفكير ضرورة حيوية للإيمان، واكتشاف نواميس الحياة.
- التفكير الحاذق لا ينمو تلقائياً، وليس نتاجاً عرضياً للخبرة.
- يلعب التفكير دوراً مهماً في النجاح الدراسي، والحياتي للأفراد.
- التفكير قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع في عالم اليوم والغد، لأن المعلومات تتغير، وتتطور بسرعة هائلة لا يمكن الاستفادة منها طويلاً؛ لأنها سرعان ما تصبح قديمة، أما مهارات التفكير فتبقي صالحة متجددة في معالجة المعلومات المتغيرة دوماً، كما يراه (جروان,1999:9).
- تعليم مهارات التفكير يفيد المعلمين، والمتعلمين، فهو يرفع من مستوى إيجابية المتعلم، وفاعليته، مما ييسر عملية التعليم، ويقلل من جهد المعلم (علاء كفافي، 2000: 231) ويتضح أن التفكير في مجال الدراسات الاجتماعية ينظر إليه من ثلاث نواظير، فهو هدف من أهدافها، وطريقة تعليمية لها، ونمط من أنماط برامجها في الدراسات الاجتماعية. (اللقانى، 1979:23).

وبناءً على هذا فقد زاد الاهتمام بالتفكير الناقد في الولايات المتحدة الأمريكية، كما في غيرها من بلدان العالم، حيث اعتمد المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية التفكير الناقد محوراً أساسياً للدراسات الاجتماعية، وذلك عندما أصدر كتابه السنوي الثالث عشر تحت عنوان(تدريس التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية) Teching critical thinking the solial studies، وفي عام (1960) ظهرت حركة التجديد في الدراسات الاجتماعية، New social studies movement، والتي ركز فيها على التفكير الناقد كمهارة، وكطريقة من طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، حيث أُشبع بالكثير من القيم الاجتماعية، وبعد عقدين من ذلك التاريخ ظهر عدد من الاختبارات، التي تقيس التفكير الناقد سواء كان ذلك في مناهج الدراسات الاجتماعية، أو في طرق تدريسها(السليمان، 2001: 120).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"ولقد أثبتت الدراسات، والأبحاث التربوية أن الأهداف التي يرسمها المعلمون في خططهم التعليمية، تلعب دوراً بارزاً في تحصيل الطلبة، بل إن هناك علاقة قوية بين تقبل الطلبة لمعلمهم، وقدرتهم على التفكير، خصوصاً عندما يعرض المعلم المفاهيم على الطلبة في شكل متسلسل ومنطقي، أما ما يتعلق بمحتوى المادة فإنها تكون أيسر إلى فهم الطلبة، عندما يعرضها المعلمون بشكل مشوق، ومبسط، ولكن هذا يحتاج إلى سعة في التفكير، وخبرة جيدة في إيصال المعلومة إلى الطلبة من قبل المعلمين"(يوسف: 1989، 120).

ويتفق (المقدادى،2000: 135) مع وجوب اهتمام المدرسة بتوظيف التفكير الناقد من خلال:-

- مساعدة الطلبة في التغلب على صعوبات التعليم المدرسي في المهارات الأكاديمية الأساسية (قراءة، كتابة، حساب)، وغيرها من المواد الدراسية.
- إكساب الطلبة فهماً أعمق للمحتوى المعرفي في المادة الدراسية، وتنشيطاً مستمراً للمادة الدراسية، مما يجعل الموضوعات الدراسية أكثر ارتباطاً.
- تحسين قدرة الطلبة في تعلم المادة التعليمية بحفزهم لاستخدام عمليات التفكير المختلفة في الوصول للتفسيرات الصحيحة، واتخاذ القرارات الدقيقة في المادة الدراسية.
- تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة تقع على عاتق المعلم.
- تحسين نوعية أدوات التقييم التي تصمم لقياس كفاءة الطلبة في اجتياز المتطلبات التعليمية في كل مادة دراسية.

وترى الباحثة أن المبررات لتوظيف التفكير الناقد في المنهاج الجغرافى الفلسطينى على وجه الخصوص، والمناهج التعليمية على وجه العموم، أمر غاية في الأهمية؛ لأنها في النهاية تنتج الأجيال الفاعلة، المنتجة، التي تأخذ بيد المجتمع إلى المضي قدماً نحو الاستقرار، والتقدم، وريادة الأمم.

معوقات تعليم التفكير:

كما وسبق الحديث عن طبيعة المنهاج، والطرق، والأساليب، والسياسات التعليمية لوحظ من خلال العرض قصور المناهج الدراسية في توظيف التفكير الناقد فيها، وهذا ما يمثل في الغالب معيقات تحول دون تحقيق، وتطبيق مهارات التفكير الناقد في المدارس الفلسطينية، ومن هذه المعيقات كما تراها (جبر، 2004: 21):

- ضعف تأهيل المعلمين فيما يتعلق بتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، فالمواد التدريبية التي يتلقاها معلمو ما قبل الخدمة، وأثناء الخدمة، تكاد تخلو من أي موضوع يحث على تعليم التفكير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- النظام المدرسي والبيئة الصفية لا يشجعان على التفكير، فالنظام المدرسي يحكمه الكثير من الضوابط، التي تقيِّد المعلم، فيصبح لا يملك الحرية الكافية في اتخاذ القرارات، وبالتالي فإنه يصعب عليه بناء بيئة صفية ديمقراطية، تشجع طرح الأسئلة، والحوار، والتفكير.
- طبيعة الأسئلة التي يطرحها المعلمون تركز على قدرة الطلبة على الحفظ، والاسترجاع، والفهم في أحسن الأحوال، والابتعاد عن أسئلة التطبيق، والتحليل، والتقييم، وعدم منح الطلبة الوقت الكافي لإجابة الأسئلة التي تتطلب التفكير.
- في أغلب الأحيان لا يتم تعليم مهارة مراقبة الذات، ومراقبة التعلم في المدرسة، فالمعلم لا يناقش مع الطلبة استراتيجيات لحل الأسئلة، أو عادات الدراسة التي تساعد الطلبة على التغلب على صعوبة النص، والمعلمون نادراً ما يطرحون الأسئلة التي تحث الطلبة على التأمل في أعمالهم.
- يستخدم المعلمون في العادة أساليب التقييم التقليدية لفحص تحصيل الطلبة وأدائهم، ونادراً ما يطلبون منهم القيام بمهام حقيقية، تتطلب من الطلبة توظيف معرفتهم، وفهمهم لموضوع الدرس (جبر، 2004: 23) .

ويبين جروان: (87:1999) مزيداً من المعيقات المتمثلة فيما يأتي:

- سيطرة المفهوم التقليدي حول التعليم، على تصميم المناهج، وبرامج تدريب المعلمين، وأساليب التدريس، فما زال المفهوم السائد عن التعليم (أنه عبارة عن عملية نقل معلومات من المعلم، الذي يمثل مصدر المعرفة إلى الطالب، الذي يتوقع منه أن يلعب دور المتلقي).
- عدم وضوح مفهوم التفكير، وعدم الاتفاق على تعريف محدد له، ولهذا يبقى مفهوم التفكير مغلفاً بالضبابية، وعدم الوضوح.
- أن المواد التدريبية التي يتلقاها المعلمون هي مواد نظرية ،لا ترقى إلى مستوى الممارسة الميدانية أو الخبرة التعليمية.
- اعتماد النظام التربوي على امتحانات مدرسية تقيس مستوى الحفظ، والتذكر عند الطلبة.

ويرى سعادة (2009: 70) أن المعيقات تتمثل في الآتي:

- اعتقاد الكثيرين بأن المعلم هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة داخل الحجرة الدراسية، مما يجعل معظم التفاعل اللفظي يأتي من جانبه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إيمان الكثيرين بأن الكتاب المدرسي المقرر هو المرجع الوحيد للطالب والمعلم في آن واحد، مما يضعف الاستفادة اللازمة من الانفجار المعرفي المذهل، الذي لا يمكن لكتاب، أو مرجع واحد تغطية جوانب الموضوعات التي تطرق إليها مهما كانت مختصرة أو موسعة، فالتفكير هنا يبقى محصوراً في وجهات نظر المؤلف دون الاطلاع على وجهات نظر، وأفكار كثيرة أخرى، تثير التفكير، وتحقق أهدافه المنشودة.
- اعتماد الكثير من المعلمين على السبورة فقط في أغلب الأحيان، لتوضيح جوانب الدرس وندرة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة الكثيرة والمتنوعة التي تشجع على تبادل الآراء والأفكار، وإثارة كثير من النقاط للنقاش والحوار المثمر في عصر الحاسوب والإنترنت كأفضل وسيلة تعليمية تعلم على تنمية التفكير.
- اقتصار الكثير من المعلمين في التفاعل الصفي، وفي توجيه الأسئلة، وتلقى الأجوبة، على عدد محدد من الطلبة النشيطين، أو المتفوقين، مما يحرم الباقي، وهم يمثلون الأغلبية من طرح الآراء، أو الأفكار، أو الاستفسارات، أو التعليقات، والإضافات.
- تمسك الكثير من المعلمين بوجهات نظرهم، وعدم تقبل أفكار الطلبة التي تتعارض مع آرائهم.
- ندرة تقبل المعلم لمعلومات، أو أفكار، أو أسئلة تخرج من موضوع الدرس، أو عناصره المختلفة.
- لجوء العديد من المعلمين إلى السخرية والاستهزاء من سؤال ذكي، أو طرح جديد للموضوع، أو فكرة مثيره لها علاقة بالدرس، بل وقد يلجأ هؤلاء المعلمون أحياناً إلى معاقبة هؤلاء الطلبة، باستخدام سلاح العلامات، أو الدرجات، أو بالإهمال، والعزل عن بقية تلاميذ الصف.
- قيام الكثير من المعلمين بمكافأة التلاميذ الذين يتصفون بالهدوء، والطاعة، والتقيد بالتعليمات، والآراء التي يؤمنون بها، مما يساهم في تنشئة جيل يميل إلى الرضوخ للأوامر، وقبول الأفكار، والآراء، ووجهات النظر على علاتها، دون مناقشة، أو معارضة، أو تفكير عميق.
- تفضيل المعلم للطالب الذكي على حساب الطالب المبتكر، حيث يمثل مقياس الذكاء في الغالب لدى هذه الفئة من المعلمين في إجابة ذلك الطالب على أسئلة المعلم الشفهية، أو المكتوبة إجابة كاملة، أو شبه كاملة، في الوقت الذي تركز فيه هذه الأسئلة على الحفظ بالدرجة الأساس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كل هذه العوامل السابقة تحد بطريقة أو بأخرى من عملية التفكير، وتعوق من تقدمها لدى التلاميذ الذين هم أحوج إليها من غيرهم، في عهد يركز فيه المعلمون الناجحون على مهارات التفكير، التي تساعد في التغلب على الكثير من المشكلات الأكاديمية، والحياتية في آن واحد.

بناءً على ما سبق يتضح: أن التفكير في التربية المعاصرة، أصبح الركيزة التي لابد من الاعتماد عليها لتحقيق الغاية المرجوة، وهذا يتأتى بالتغلب على المعيقات، والصعاب، التي تحول دون توظيفه، كما ويتطلب ذلك الاهتمام بالتفكير على مستوى تصميم المناهج، وتنفيذها داخل غرفة الصف، والمتابعة المستمرة، وكذلك الأخذ بيد المعلم، ومن يقومون على تصميم المناهج التعليمية، والعملية التعليمية بشكل عام، ودعمهم مادياً، ومعنوياً بالأفكار، والاستراتيجيات من أجل النهوض بالمناهج التعليمية لتتعامل مع الكيف المواتى، وروح العصر، لانتاج نوعية متميزة من الأجيال الناقدة، والباحثة عن مستقبل مشرق.

خلاصة: ان من سنن الله في الكون التغير، والمتمحص في طبيعة حياة بني البشر، يلاحظ التطور كأحد هذه نتاجاته، حيث أضحى سمة العصر الذي نعيشه، وبناءً على ذلك فللتطور مستلزمات مهمة خصوصاً على الصعيد التربوي، والتعليمي، ويعتبر هذا أحد دواعي اهتمام التربويين بأنماط التفكير المختلفة، لمعالجة الكم المعلوماتي الهائل، إذ أصبح التعامل غير مرتبط بكم المعلومات، بل الوقوف على أسباب، وعلل، وحلول للمشاكل، من خلال توظيف التفكير كحل، ومتابعة المجريات المتطورة، والله عز وجل حث المسلمين منذ 1400 عاماً في كتابه العزيز على إعمال فكرهم، فعند مخاطبة القرآن الكريم للإنسان المسلم، فإنه يركز على عقله، ووعيه، وتفكيره، إذ اعتبر التفكير قاعدة أرسى قواعدها، ورسخ مهاراتها في العقول السليمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــل الثالث
الـدراســـات السابــقـــة

- أولاً: دراسات تناولت التفكير الناقد في مختلف المواد الدراسية.
- ثانياً: دراسات تناولت التفكير الناقد في محتوى المواد الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، للتعرف على أهم الموضوعات التي تناولتها، وبالتالي التعرف على آلية إجرائها من حيث الأساليب، والأدوات التي تم الاستعانة بها، وكيفية اختيار عينات الدراسة، والنتائج، والتوصيات التي توصلت لها على سبيل الاسترشاد بها:

وبالتالي فقد صنفت الدراسات السابقة إلى محورين، وهي كالآتي:-

أولاً: دراسات تناولت التفكير الناقد في مختلف المواد الدراسية.

ثانياً: دراسات تناولت التفكير الناقد في محتوى المواد الاجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: دراسات تناولت التفكير الناقد في مختلف المواد الدراسية:-

تنوعت الدراسات التي تناولت التفكير الناقد في مختلف العلوم الدراسية، في جميع المراحل الدراسية المختلفة، نعرض بعضاً منها، وهي كالآتي:-

1. دراسة أبو مهادى (2011):

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير الناقد، الواجب توافرها في منهاج الفيزياء للمرحلة الثانوية، وإلى معرفة مدى اكتساب الطلبة لها.

شملت عينة الدراسة 400 طالب وطالبة من محافظة غزة، طبق عليها الباحث المنهج الوصفى التحليلي، باستخدام أدوات عدة، مثل: قائمة مهارات التفكير الناقد، وأداة تحليل المنهاج، واختبار قياس مهارات التفكير الناقد، إذ اشتمل على خمس مهارات، وهى: مهارة (الاستنتاج، معرفة الافتراضات، تقويم المناقشات، التفسير، الاستنباط).

حيث قام الباحث بتحليل وحدة واحدة من وحدات كتاب الفيزياء المقرر على طلبة الصف الحادي عشر، اختارها بشكل عشوائي، وبعد تحكيم أداة التحليل، والاختبار، طبق أدوات الدراسة، وجمع نتائج الدراسة من خلال التكرارات، والنسب المئوية، ومعاملات الارتباط، ومعادلة (ألفا كرونباخ)، ومعامل ارتباط (بيرسون)، واختبارات لمعالجة بيانات الدراسة.

والنتائج التي توصلت لها الدراسة بينت تدني مهارات التفكير الناقد في الوحدة، التي تم تحليلها، كما ودلت النتائج على انخفاض مستوى التفكير الناقد لدى أفراد عينة الدراسة مع تفوق الطالبات في مهارات التفكير الناقد على الطلبة .

2. دراسة أبو شعبان (2010):.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتقصي أثر استراتيجية التدريس بالأقران، على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات، لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية "الأدبي"، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر، قسم العلوم الإنسانية "الأدبي"، وهي عبارة عن فصلين أحدهما يمثل المجموعة التجريبية، والآخر يمثل المجموعة الضابطة، وعدد الطالبات في كل مجموعة منهما (40) طالبة، وقد تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التدريس بالأقران، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية العادية، المتبعة في مدارسنا في مدينة غزة، كما قام الباحث بإعداد اختبار التفكير الناقد في الرياضيات في المحتوى العلمي للوحدة التجريبية المقترحة، وقد تم التأكد من صدق هذا الاختبار بعرضه على مجموعة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحكمين، وبحساب صدقه الإحصائي من خلال استخدام معادلة (بيرسون) لحساب معامل الارتباط بطريقة الدرجات الخام، وباستخدام الإحصائي (T) واختبار مان – ويتني (U)، واستخدام اختبار مربع إيتا (2π)، أظهرت النتائج فاعلية اتباع استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات التفكير الناقد، ومن خلال ذلك توصلت الدراسة الى أن حجم تأثير استراتيجية التدريس بالأقران كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات، لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية "الأدبي" في محافظة غزة.

3. دراسة الأسطل (2009):

هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في كتاب الأدب، والنصوص للصف الحادي عشر، وإلى معرفة مدى توافر هذه المهارات في محتوى منهاج الأدب، والنصوص، ومدى اكتساب الطلبة لها، لذلك فقد تكون مجتمع الدراسة من محتوى منهاج الأدب، والنصوص للصف الحادي عشر (الفصل الأول)، الذي أقرته وزارة التربية والتعليم العالي لعام 2007– 2008 م، وهو عبارة عن وحدتين؛ كلتيهما في الفصل الدراسي الأول، وطلبة الصف الحادي عشر في محافظة خانيونس بفرعيه العلمي والعلوم الإنسانية، واشتملت عينة الدراسة على (160) طالبٍ وطالبة، من طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة خانيونس، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بهدف جمع المعلومات، وتجهيز بيانات، وتفسيرها حول محتوى منهاج الأدب والنصوص.

واستخدمت الباحثة أدوات عدة، مثل: إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد من أجل استخدام تلك القائمة في تحليل المنهاج، كما واستخدمت أداة تحليل المحتوى في ضوء مهارات التفكير الناقد، واختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة فيه لمهارات التفكير الناقد الموجودة في المحتوى، وتضمنت ست مهارات هي :(الاستنتاج، التنبؤ بالافتراضات، المقارنة والتباين، تقويم المناقشات، التفسير، التمييز) كما واستخدمت عدة أساليب إحصائية لحساب صدق أداة تحليل وحدات منهاج الأدب، حيث أُختيرت بشكل عشوائي باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمعاملات، والارتباط، والمتوسط الحسابي، والمتوسط النسبي، ومعادلة سبيرمان براون، واختبار (ألفا كرونباخ)، ومعامل ارتباط (بيرسون)، لقياس صدق الفقرات للاختبارات الفرعية ،اختبار (ت) **t-test** ومعاملات الثبات، كأساليب إحصائية لمعالجة بيانات الدراسة.

وقد كشفت الدراسة فيما يتعلق بتحليل المحتوى تباين نسب مهارات التفكير الناقد، المتضمنة في منهاج الأدب، والنصوص، أما فيما يتعلق باختبار مهارات التفكير الناقد، فقد دلت النتائج لدى أفراد العينة لاختبار مهارات التفكير الناقد في الأدب والنصوص، أنه يقع في المستوى العالي، وكذلك مهارات التنبؤ بالافتراضات، بينما كان مستوى مهارة التميز أقل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسبة، واتضح أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مهارات التفكير في محتوى منهاج الأدب، والنصوص، لدى طلبة الصف الحادي عشر، تعزى للجنس، والتخصص لصالح الطالبات.

4. دراسة العواودة:(2009)

هدفت الدراسة إلى التعرف على البرنامج المقترح، الذي ينَمِّي مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السابع الأساسي في علم النفس.

إذ تم إجراء الدراسة في العام الدراسي 2009/2008م، على طلاب الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية بقطاع غزة، إذ تكونت عينة الدراسة من 50 طالباً، قسمت إلى عينة تجريبية، وضابطة، في مدرسة ابن الهيثم الأساسية للبنين، وقد تكونت أدوات الدراسة من مقياس التفكير الناقد، (إعداد الدكتور فاروق سيد عبد السلام، والدكتور ممدوح محمد سليمان) وبرنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد (إعداد الباحث)، ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق جوهرية، ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في القياس القبلي، والقياس البعدي في الاختبار الفرعي الأول، والثاني، والثالث، والرابع، في كل مهارة في اختبار معرفة الافتراضات، والتفسير، وتقويم المناقشات، والاستنباط، مع عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في القياس القبلي، والقياس البعدي في الاختبار الفرعي الخامس (الاستنتاج)، لدى طلبة المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى عدم فاعلية البرنامج المقترح تجاه اختبار الاستنتاج.

5. دراسة بركة:(2009)

هدفت الدراسة في الإجابة عن مدى فعالية برنامج (كورت) المحوسب في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات تعليم العلوم بجامعة الأقصى، واتبعت الباحثة المنهج البنائي، والوصفي، والتجريبي، للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتكوَّن مجتمع الدراسة من طالبات تعليم العلوم بجامعة الأقصى بغزة، وذلك للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2007-2008م، حيث بلغ عدد الطالبات (90) طالبة، وتكونت عينة الدراسة من (27) طالبة بصورة قصدية، حيث أن الباحثة تدرس مادة تنمية التفكير بالجامعة، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة كاختبار التفكير الناقد، من إعداد (عبد السلام وسليمان)، وتم تطبيقه على البيئة الفلسطينية من قبل كل من "عفانة، الأغا"، كما تم التحقق من صدقه، وثباته بالطرق الإحصائية مثل: المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، واختبار قيمة "ت"، ومستوى الدلالة، للتعرف إلى الفروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في اختبار التفكير الناقد قبل وبعد تطبيق البرنامج، وحجم التأثير لإيجاد فعالية برنامج (الكورت) المحوسب للتعرف على مستوى التفكير الناقد، قبل، وبعد تطبيق البرنامج.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، في اختبار التفكير الناقد، قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني أن للبرنامج أثر جيد على تنمية مهارات التفكير الناقد، كما أظهرت النتائج أن حجم التأثير كبير، وهذا يدل على أن أثر البرنامج كبير، في جميع مهارات التفكير الناقد، وكان من توصيات الدراسة ما يأتي:

- تفعيل الجانب العملي التطبيقي في مساق تنمية التفكير من خلال مشكلات، ومواقف تفكيرية؛ للحصول على مخرجات تتميز بالعقلية المبدعة، والشخصية الناقدة المنتجة ، والاهتمام بالتعلم الذاتي، القائم على الملاحظة، والاستنتاج، والتحليل، والتقويم لتحقيق المتعة في التعليم، والبعد عن الملل، والروتين الذي من شأنه أن يقلل من قيمة التعلم ، وإعادة النظر في طرق، وأساليب التدريس المتبعة في مدارسنا، وجامعاتنا، بحيث تساعد المتعلمين في إجادة الاستخدام الأمثل لقدراتهم، واستغلال طاقاتهم.

6. دراسة حمودة (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الاتجاه نحو الكيمياء بالدافع المعرفي، والتفكير الناقد لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو الكيمياء من إعداد الباحث، وقام بإجراء الصدق، والثبات اللازمين للمقياس، مقياس الحاجة للمعرفة "لقياس الدافع المعرفي" تأليف كاسيبو وبتي، تعريب وإعداد أ.د. صلاح الدين أبو ناهية، اختبار التفكير الناقد من إعداد فاروق عبد السلام، وممدوح محمد سليمان، واختار الباحث عينة الدراسة بطريقة عشوائية عنقودية، قوامها (400) طالب من طلبة الصف الحادي عشر علمي، موزعين (200) طالب، و(200) طالبة على جميع محافظات غزة، من مجتمعها الأصلي البالغ (6.697)، بواقع (3490) طالباً، و(3207) طالبة، وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج كان أهمها، أن مستوى التفكير الناقد لدى أفراد العينة كان متوسطاً على بُعد الافتراضات، وبُعد المناقشات، وكان ضعيفاً على بُعد الاستنتاج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. دراسة نصار(2009):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الألغاز في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات، والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بغزة، وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع الأساسي بالمدارس الحكومية بمحافظة شمال غزة، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2009/2008م، والبالغ عددهم (1407) طالباً، وتكونت عينة الدراسة من (82) طالباً، تم اختيارهم بصورة قصديه من مدرسة بيت لاهيا الأساسية للبنين "ب"، وقسمت العينة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية، وتكونت من (41) طالباً درست باستخدام الألغاز الرياضية، ومجموعة ضابطة تكونت من (41) طالباً درست بالطريقة التقليدية، وتمثلت أدوات الدراسة في وضع اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد، وبلغ ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية (0.86)، وبلغ (0.72) عن طريق إعادة الاختبار.

مقياس الميل نحو الرياضيات، وبلغ ثبات المقياس (0.93)، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد في الرياضيات، ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة إثراء المكتبات المدرسية بالكتب، والمراجع، والمجلات الحديثة، التي تحتوي على الألغاز الرياضية، والفوازير، بهدف مساعدة كل من المتعلمين، والمعلمين في إثراء ثقافتهم الرياضية، وفي تنمية التفكير الناقد.

8. دراسة صالح(2008):

هدفت الدراسة مشكلة تدني مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات التفكير الناقد، وتمثلت عينة الدراسة فيها على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بمحافظة بيتة في المملكة العربية السعودية، ووحدة المغناطيس، والمواد حولنا بكتاب الصف السادس الإبتدائي 2007–2008م، وكانت أداة الدراسة تمثلت في اختبار قياس مهارات التفكير الناقد في مهارة (الاستنباط، الاستنتاج، تقويم الحجج، الدقة في فحص الوقائع)، حيث تبنى الباحث المنهج التجريبى بنظام المجموعتين التجريبية، والضابطة، وبعد إجراء القياس البعدي، ورصد الدرجات، ومعالجة البيانات عن طريق الحزمة الإحصائية (SPSS)، تبين أن هناك فروقاً دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية، التي درست وفق دورة التعلم فوق المعرفية ،و عليه أوصى الباحث بناءً على نتائج الدراسة بتشجيع معلمى العلوم على تنمية مهارات التفكير الناقد، والتحصيل، في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. دراسة الحلاق (2007):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجيات التعبير الكتابي الحر، والموجه، والمقيد في تنمية مهارات التفكير الناقد، ومهارات الأداء التعبيري، وتمثلت أداة الدراسة فى اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد، وفق مقياس (واطسون –جليسر) الذي كيّفه الحلفاوي للبيئة الأردنية. واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم توزيع استراتيجيات التدريس عشوائياً على الشُعب الدراسية. وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد ، للعام الدراسي 2004–2005 ، وشملت عينة الدراسة (224) طالباً وطالبة، يمثلون ما نسبته (7.84%) من مجتمع الدراسة بواقع (121) طالباً، و(103) طالبات من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، حيث تم اختيار المدرستين بطريقة قصدية، مع اجراءاختباراً قبلياً للتعبير الكتابي الحر، وللتفكير الناقد (مقياس واطسون وجليسر) للمجموعات جميعها، وخصص يوماً لاختبار التفكير الناقد، ويوماً آخراً لاختبار الأداء التعبيري، وضمن ظروف واحدة، ولتحديد ما إذا كان هناك فروق في الأداء التعبيري، والتفكير الناقد بين أداء المجموعات التجريبية، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء المجموعات.

وتوصلت الدراسة إلى حصول استراتيجية التعبير المقيد على الدرجة الكلية للاختبار، وقد بلغت (38.61)، وأن متوسط الدرجات على أبعاد اختبار التفكير الناقد قد تراوحت ما بين (6.35) على بُعد الاستنتاج، و(8.20) على بُعد تقييم الحجج، وأوصى الباحث بإجراء دراسة للتثبت من أثر عامل الجنس في التفكير الناقد، والأداء التعبيري.

10. دراسة الفليت (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة في مجتمع المعرفة، والاتجاهات نحو القراءة، لدى طلبة الصف العاشر بغزة، إذ اقتصرت على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي، مقسمة على المجموعة التجريبية، والضابطة وبلغ عددها (173) طالباً وطالبة، وبعض مهارات القراءة الناقدة في مجتمع المعرفة اللازمة لطلبة الصف العاشر من وجهة نظر الخبراء، حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، واستعان الباحث بأدوات الدراسة المتمثلة في استبانة لمهارات التفكير الناقد، واختبار قياس مهارات القراءة الناقدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى أداء الطلبة في الاختبار القبلي، وكما أشارت إلى إمكانية تنمية مهارات القراءة الناقدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال تعليم منظم مقصود، ومخطط لإجراءاته، وفعالياته، وعليه فقد أوصت الدراسة بالتزود بمهارات التفكير الناقد، والتعلم الذاتي، وتطوير مستوى المعلمين، والمناهج الدراسية.

11. دراسة الحمادي (2002):

هدفت الدراسة معرفة أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير الناقد، والنقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية (الثاني الثانوي) بالجمهورية اليمنية، من خلال تدريس النصوص الأدبية، وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي يقيس بعض مهارات النقد الأدبي، واستخدام اختبار (واطسون وجلاسر) لقياس التفكير الناقد، بعد تكييفه على البيئة اليمنية، وتعميم نموذج مقترح لطريقة الاكتشاف الموجه، وإعداد دليل المعلم مع استخدام المنهج التجريبي على عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني الثانوي، والتي بلغت (120) طالبة، وذلك في الفصل الأول من العام الدراسي 2000-2001م، مع تقسيم العينة إلى قسمين: (60) طالبة فئة ضابطة، و (60) طالبة فئة تجريبية، مع تطبيق البرنامج (الطريقة) مدة أربع شهور، أما نتائج الدراسة كانت تميل لصالح المجموعة التجريبية، التي طبق عليها مهارات التفكير الناقد، المتمثلة في (معرفة الاقتراحات، الاستنباط، التفسير، تقويم الحجج، الاستنتاج).

وأشارت الدراسة أيضاً إلى تدنى مستوى أداء المجموعتين الضابطة، والتجريبية، في التفكير الناقد، والنقد الأدبي قبل إجراء التجربة، وعليه فقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات التفكير الناقد بمفرادات، ومقررات المواد الدراسية بشكل عام، واللغة بشكل خاص، مع وضع الضوابط الكفيلة بتحسين توظيفها، وتحقيق النتائج المرجوة منها.

12. دراسة نبهان (2001):.

هدفت الدراسة إلى تطبيق برنامج مقترح، وتنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصبية بين طلاب الصف التاسع بمحافظة المنطقة الوسطى بقطاع غزة بفلسطين، عددها(256) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متكافئة، اثنتين تجريبيتين تدرس البرنامج المقترح عبر خليتين (حل المشكلات، الموديولات)، والثالثة ضابطة تدرس البرنامج بالطريق التقليدية، وذلك في كل من المدرستين الذكور والإناث، مع ضبط متغيرات البحث وهي (العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، التحصيل في الرياضيات، الاختبار القبلي)، وبعد تطبيق البرنامج في كلا المدرستين، تم تطبيق الاختبارات الأربعة التي تمثل اختبارات التفكير الناقد بعدياً على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد استخدم الباحث اختبار (**T.Test**)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأسلوب تحليل التباين الثنائي، حجم التأثر، مستوى التفاعل. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

13. دراسة ماكليلان وسودن (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى تصفح أفعال تربوية مناسبة؛ لتعزيز التفكير الناقد (حالة دراسية للبيئات التعليمية)، وأظهرت الدراسة التفرد لبعض الممارسات التربوية، والتي تم اكتشافها خلال مناقشة تم عقدها لمجموعه من المعلمين، يقترح عليها التحليل النوعي للبيانات ، يتم الاستدلال عليها نظرياً بشكل ظاهري، حيث تبين أن ممارسة أحد المعلمين مقارنة باثنين من زملائه تكشف نوايا تربوية واضحة، تعتبر ضرورية لتعليم التفكير الناقد، كما أنه ممكن لهذه النوايا أن تشرح عن طريق الأدب، والنشاط المعرفي، وما وراء معرفة السلوك التنظيمي، والتعليم المتمحور حول الطلاب. وقد تم الجدال حول إذا ما كان الأدب الذي يكشف الطبيعة والتفكير الناقد – كما هو ظاهر في الجزء الأول من الدراسة– يعتبر كخبرة سابقة للنوايا التربوية البناءة لتطوير التفكير الناقد للمتعلمين، كما ويعتبر أيضا معرفة نفسية واسعة تخفف من مجازفة الجوانب التعليمية الهامة للمتعلمين، والتي يجرى التغاضي عنها.

14. دراسة أهونا وآخرون (2010) :

أظهرت هذه الدراسة أنه في أواخر الثمانينات نُفِّذت دورة للتفكير الناقد لطلاب المرحلة الجامعية. من خلال الدمج ما بين رؤى علم النفس المعرفي، والفلسفة، وتم تصميم هذا الصف لاعطاء الطلاب استراتيجيات ملموسة لتعزيز التنظيم في التعليم، وضمان النجاح الأكاديمي. وتستند التحليلات في هذه الدراسة على مستودع بيانات الجامعة لأفواج مبتدئة لثلاث مرات على التوالي، مؤدية إلى عينة من (9665) طالباً، منهم (1900) طالباً اجتاز هذه الدورة بنجاح. وتظهر النتائج أن الطلاب الذين أتموا الدورة بنجاح، أكثر عرضة للنجاح في السنة الثانية، أو الثالثة، أو الرابعة، أو الخامسة، مقارنة بهؤلاء الذين لم يتموا الدورة .

15. دراسة وينستوك(2008):

بحثت الدراسة في دور المدارس كعامل معزز للحكم النفسي، وكدور أساسي في تشجيع المعلمين على التفكير الناقد. تعتبر الفرضية ذات المستوى العالي في الأداء، والمتميزة بمقدار كبير من الاستقلال، مركزاً لبعض الفرضيات في التطوير الأخلاقي، والتنمية الأخلاقية، والسلوك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استناداً على الفرضيات السابقة نحن نفترض أن تصورات الطلاب لمعلميهم، يعتبر كحكم ذاتي، داعم بشكل أساس على شكل التشجيع للتفكير النقدي، وعلى الأغلب أيضاً قد يكون الاختيار مرتبطاً بإيجابية للحكم الأخلاقي للطلاب المتقدمين. دعمت البيانات التي تم جمعها من طلاب المستوى الثاني عشر في مدرستين عاديتين، ومدرستين ديموقراطيتين هذه الفرضيات،كما وأظهرت النتائج أيضاً أن كون الطالب في مدرسة ديموقراطية، ومعارض لمدرسة عادية، مرتبط بالحكم الأخلاقي المستقل، ولقد تم بناء هذا الارتباط حسب تصورات الطلبة لتشجيع المعلمين للتفكير الناقد، وليس للاختيار، بحيث يجب على برامج التعليم الأخلاقي أن تعزز داخلياً من ميل المعلمين لتشجيع التفكير الناقد لدى طلابهم.

16. دراسة كوينج (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير التفكير الناقد لطلاب الثانوية في المناطق الحضرية في مدينه شيان الصينية. حيث يتم تقييم الطلاب لمكونات التفكير الناقد، والتصرفات تجاه التفكير الناقد، ومهاراته، عن طريق استخدام رصد لتصرفات التفكير الناقد لكاليفورنيا، واختبار مهارات التفكير الناقد لكاليفورنيا. وأظهرت النتائج أن تصرفات الطلاب تجاه التفكير الناقد كانت في مستوى متوسط، في حين أن مهارات التفكير الناقد لديهم في مستوى متدنٍ جداً. كما تظهر هذه الدراسة أنه لا يوجد اختلاف ملحوظ بين طلاب العلوم، وطلاب الفن في تصرفات التفكير الناقد لديهم. بينما يملك طلاب العلوم مستوى أعلى في مهارات التفكير الناقد، مع عدم وجود اختلاف بين الطلاب الذكور والإناث، في كلا المكونين.

17. دراسة ميرى وآخرون (2007):

هدفت هذه الدراسة الطويلة إلى فحص ما اذا كان التعليم الهادف للارتقاء بمهارات التعليم العليا، يعزز من التفكير الناقد لدى الطلاب، ضمن تدريس العلوم. حيث تم تقسيم طلاب مدرسة ثانوية إلى ثلاث مجموعات بحثية خلال مرحلة قبل، وما بعد ذلك من التصميم التجريبي. تكونت المجموعة التجريبية (ن=57) مجموعة من طلاب العلوم تعرضوا لاستراتيجيات تعليم، تهدف إلى تعزيز مهارة التفكير العليا، بينما تم تدريس المجموعتين الأخريتين: مجموعه العلوم(ن=41)، ومجموعة تخصصات غير علمية تقليدياً(أدبية)، واستخدمتا كمجموعتين ضابطتين، وبعد استخدام أدوات تقييم التفكير الناقد لوحظ أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً ملموساً من الناحية الإحصائية في مكونات مهارات التفكير الناقد، وتفي بطريقة تصرف المشاركين، مثل السعي للحقيقة، والتفتح العقلي، والثقة بالنفس، والنضج، مقارنة بالمجموعة الضابطة. وأكدت النتائج أن المعلمين لو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدموا استراتيجيات لممارسة التفكير العالي بشكل مستمر وهادف، لكان هناك فرصة جيدة لتطوير قدرات التفكير الناقد، على سبيل المثال كأن يتعامل المعلم مع مشاكل حقيقية داخل بيئة الصف، أو أن يشجع على المناقشات الصفية ذات النهايات المفتوحة.

18. دراسة هيجر وآخرون (2004):

تقدم هذه الدراسة تقريراً عن التصميم، والتقييم لمشروع هدف إلى تعزيز قدرات التفكير الناقد لطلاب السنة الأولى في جامعة أسترالية، لتعزيز نطاق قدرات التفكير الناقد، والتي حددها اينس(1991) ، حيث أن معظم مهام التفكير النقدي لها صلة بالتطبيقات في الكيمياء، والفيزياء في الحياة اليومية، وتم تطوير بعض من هذه المهام من خلال معلومات، أو أفكار تم الحصول عليها عن طريق مقابلات تم اجراؤها مع عاملين في منظمات حكومية، وخاصة. وتم مطالبة طلاب السنة الأولى بإنجاز تلك المهام ضمن مجموعات تعاونية، وأن يتفاعلوا في هذه المجموعات بطريقة تهدف الى تعزيز ترتيبات المفكر النقدي المثالي (اينس1996). تم تقييم المشروع عن طريق مناقشات أجراها طلبة المجموعات عن طريق تعليقات من المعلمين، المراقبين لعمل الطلاب في المجموعات، وأيضاً عن طريق الاستبانات، وقد أشارت الدلائل المستخلصة من هذه المعلومات أن الكثير من الطلاب يعتبرون أنه تم تعزيز تفكيرهم الناقد من خلال تجربتهم لتطبيق المهارات في مجموعات تعاونية صغيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على دراسات المحور الأول التي تناولت التفكير الناقد في مختلف المواد الدراسية:

اتفقت معظم دراسات هذا المحور في مناقشة أثر توظيف التفكير الناقد في المواد الدراسية المختلفة، وهذا يشير الى أهمية التفكير الناقد في العملية التعليمية، فبعد عرض الدراسات السابقة تبين الآتي:

1. **أهداف ومنهج الدراسات السابقة:**

هدفت دراسة كل من (أبو مهادى :2011)، و(الأسطل: 2009)، و(حمودة: 2009)، و(صالح: 2008)، (وماكيلان: 2011)، و(وينستوكك2008)، و(كوينج: 2011) في الكشف عن مهارات التفكير الناقد المتوفرة في المناهج الدراسية، وجميعها اتفقت في تطبيق المنهج الوصفى التحليلي .

بعض الدراسات هدفت إلى تطوير، وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب المراحل المختلفة برامج تعليمية محوسبة، كدراسة(العواودة:2009)، و(بركة:2009)، و(الفليت:2007)، و(نبهان :2001)، حيث تتشابه في تبنيها المنهج التجريبى البنائى، من خلال إعداد البرامج الهادفة لتنمية مهارات التفكير الناقد.

تنوعت الأساليب، والاستراتيجيات المتبعة لتنمية، واكتساب الطلبة للتفكير الناقد، إذ هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر التدريس بالأقران كدراسة (أبو شعبان:2010)، وبعضها طبق طريقة التعلم بواسطة الألغاز، كدراسة (نصار:2009)، وكلاهما في مبحث الرياضيات، والأخرى هدفت لمعرفة أثر استراتيجيات التعبير الحر، والموجه، والمقيد في تنمية التفكير الناقد، أما دراسة (الحمادى: 2002) هدفت إلى التعرف على أثر طريقة الاكتشاف في تنمية مهارات التفكير الناقد في اللغة العربية، ودراسة (أهونا :2010) عنيت بتطوير مهارات التفكير من خلال تنفيذ دورة تعلمية بواسطة الدمج بين رؤى علم النفس المعرفى، والفلسفة .

بينما دراسة (ميرى:2007)، و(هيجر:2004) هدفت لتعزيز قدرات التفكير الناقد باستخدام استراتيجيات تعليمية مختلفة، وجميعها تتفق في استخدامها للمنهج التجريبى بنظام المجموعتين الضابطة، والتجريبية.

وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الجغرافيا للصف السادس، ومدى اكتساب الطلبة لها، وهى بذلك تتفق ودراسة كل من (أبو مهادى)، و(الأسطل)، و(وحمودة)، حيث طبقت المنهج الوصفى التحليلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. بالنسبة لأدوات الدراسات السابقة:

- تنوعت أدوات الدراسات السابقة نتيجة لاختلاف أغراضها، ولكن معظمها استخدم أداة تحليل المحتوى، وإعداد قائمة لمهارات التفكير الناقد، كما اتفقت أغلبها في استخدام اختبار قياس مهارات التفكير الناقد، للتعرف على مدى اكتساب الطلبة لها كدراسة من (أبو مهادى :2011)، و(الأسطل: 2009)، و(حمودة: 2009)، و(صالح: 2008).
- بعض الدراسات استخدمت بطاقة الملاحظة من خلال عقد جلسات مناقشة مثل دراسة (ماكيلان:2011)، ومنها تم عن طريق إجراء مقابلات كدراسة (هيجر :2004)، أما دراسة (الفليت:2007) فقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة .
- استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلي من خلال استخدام قائمة لمهارات التفكير الناقد الواجب تضمنها، وأداة لتحليل المحتوى مع اختبار لقياس مهارات التفكير المكتسبة لدى عينة الدراسة، و هذا ما تطابق مع دراسة، (أبو مهادى:2011)، و(الأسطل: 2009)، و(حمودة: 2009)، و(صالح: 2008).

3. عينات الدراسات السابقة، والمراحل الدراسية التي طبقت عليها الدراسة:

مثلت الدراسات السابقة كافة المراحل الدراسية، بما في ذلك الذكور والإناث، حيث جاءت متنوعة ، كما أن اختيارها كان بشكل عشوائى، كالآتى:

- المرحلة الإبتدائية، وتناولتها دراسة (نصار:2009)، (صالح:2008).
- المرحلة المتوسطة الإعدادية، مثلتها دراسة (العواودة:2009)، و (نبهان:2001).
- المرحلة الثانوية كدراسة (أبو مهادى :2011)، و(أبو شعبان :2010)، و(الأسطل: 2009)، و(حمودة :2009)، و(الحلاق:2007)، و(الفليت:2007)، و(الحمادى: 2002)، و(كوينج :2007)،و (ميرى :2007) .
- المرحلة الجامعية كدراسة (بركة :2009) ،و(أهونا :2020) ،وهيجر: 2004).
- وانفردت دراسة كل من (ماكيلان:2011) ، و(وينستوك :2008) في اجراء الدراسة على عينة من المعلمين للتعرف على توظيفهم للتفكير الناقد .
- واتفقت عينة الدراسة الحالية مع عينة دراسة (صالح:2008) في تناولها لطلبة الصف السادس الأساسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. بالنسبة للأساليب الإحصائية :

توافقت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسات، والهدف منها، حيث لوحظ الآتي:

أن الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبى، والبنائي، استخدمت الأساليب الإحصائية التي تعالج بيانات الدراسة من خلال استخدام اختبار (ت)، ومعامل ارتباط (بيرسون وسبيرمان براون) للوقوف على نتائج التحليل لقائمة مهارات التفكير الناقد، التي اعتمدتها الدراسة كدراسة و(أبو شعبان:2010)، و(الحلاق:2007)، و(العواودة:2009)، و(بركة:2009) ،أما الدراسات التي اعتمدت المنهج الوصفى التحليلي، فالأساليب الإحصائية المستخدمة فيها جاءت للتعرف على نتائج التحليل، وآلية إجراؤه من خلال استخدام معاملات الارتباط المتمثلة في معامل (سبيرمان براون)، و(ألفاكرونباخ)، و(جتمان)، و(بيرسون)، والتكرارات، والنسب المئوية للخروج بنتائج الدراسة، كما في دراسة(أبو مهادى:2011)، (صالح:2008)، (الأسطل: 2009) و تتوافق الدراسة الحالية مع الأخيرة (الأسطل: 2009) من حيث تشابه الأساليب الإحصائية .

5. نتائج الدراسات السابقة :

- هناك شبه إجماع من جميع الدراسات السابقة على فعالية الاستراتيجيات، والبرامج التعليمية، التي طبقت على اختلاف أنواعها، كما أظهرت بعض الدراسات فعاليتها في اكتساب مهارات التفكير الناقد ما عدا دراسة(العواودة: 2009)، الذى أظهر عدم فعالية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الناقد .
- كما كشفت الدراسات التي طبقت المنهج الوصفي التحليلي عن ضعف مستوى مهارات التفكير الناقد لدى عينات الدراسة، كدراسة (أبو مهادى :2011)، و(الأسطل: 2009)، و(الفليت:2007)، و(الحمادى: 2002)، و(كوينج :2007).

- **ما أفاد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :**

- تنظيم الإطار النظرى للدراسة الحالية .
- استخدام أداة التحليل في تحليل المحتوى، لتحديد مهارات التفكير الناقد .
- بناء اختبار التفكير الناقد .
- استخدام الأساليب الإحصائية .
- تحليل نتائج الدراسة، وتقديم توصياتها وفق أسئلتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: دراسات تناولت التفكير الناقد في محتوى المواد الاجتماعية

1. دراسة أبو الجديان (2011) :

هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تدريس الجغرافيا، في تنمية التفكير الناقد، لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة شمال غزة، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً من الجنسين، منهم (60) من الذكور، و(80) من الإناث.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج التجريبي، باستخدام مجموعة تجريبية من الطلبة (ذكور – إناث)، وكذلك المجموعة الضابطة، وبذلك تشتمل العينة على أربع مجموعات فرعية، وتم تطبيق أدوات الدراسة من خلال اختبار التفكير الناقد في الجغرافيا من إعداد الباحث، ودليل المعلم لتدريس الجغرافيا باستخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية، حيث تمت الدراسة بالعام 2009 – 2010م.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروض دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، وبناءً على ذلك أوصى الباحث معلمي المواد الاجتماعية (الجغرافيا) تدريس طلبتهم المفاهيم العلمية المتضمنة في مادة الجغرافيا للمرحلة الأساسية باستراتيجية الخرائط المفاهيمية.

2. دراسة أبو منديل (2011) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إثراء وحدة مقترحة في مادة الجغرافيا بمهارات التفكير الناقد، لدى طالبات الصف الثانى عشر، واتجاهاتهن نحوها، حيث اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلي، إذ قامت بتحليل محتوى الوحدة الدراسية المقترحة "الجغرافيا السياحية " من كتاب الجغرافيا للصف الثانى عشر، وتحديد مهارات التفكير الناقد المتضمنة فيه، كما استخدمت المنهج البنائى التجريبي في إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد والمادة الإثرائية، واختبار التفكير الناقد، ومقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا، وتجريبها على عينة الدراسة، والتى تكونت من شعبتين تجريبية، وضابطة من طالبات الصف الثانى عشر، في مدرسة عيلبون الثانوية للبنات، وكان عدد طالباتها (79) طالبة، قسمت إلى (40) طالبة في المجموعة التجريبية، و(39) طالبة في المجموعة الضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية: التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية ، ومعامل (ايتا) لإيجاد حجم التأثير، ومعامل (الارتباط لبيرسون)، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطالبات، ومقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية، يعزى ذلك إلى فاعلية إحداث الإثراء في منهاج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجغرافيا، وعليه أوصت الباحثة بضرورة تضمين كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية ببعض مهارات التفكير الناقد، مثل (الاستنتاج، الاستنباط، التفسير، معرفة الافتراضات، تقييم المناقشات)، وإعادة النظر في مناهج الجغرافيا الحالية، وتحليلها، وتطويرها في ضوء مهارات التفكير الناقد .

3. دراسة الفار (2011) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (**Web Quests**)، في تدريس الجغرفيا على مستوى التفكير التأملي، والتحصيل، لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في محافظة شمال قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من (61) طالباً، تم اختيارها من مدرسة ذكور جباليا الإعدادية (أ) للاجئين، وتكونت أدوات الدراسة، من اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم العلمية في الجغرافيا، من إعداد الباحث، والذي تكوَّن من (40) بنداً اختبارياً، وكذلك تم استخدام مقياس لمهارات التفكير التأملي في الجغرافيا، من إعداد الباحث، حيث تكوَّن من (30) بنداً اختبارياً، مقسم إلى خمسة أبعاد، وكذلك استخدمت الدراسة دليل المعلم للرحلات المعرفية عبر الويب.

ولغرض هذه الدراسة قام الباحث باختيار عينة الدراسة بشكل عشوائى، حيث تكونت من (61) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية، وعددها (30) طالباً، والأخرى ضابطة، وعددها (31) طالباً، وقد تأكد الباحث من تكافؤ المجموعتين بالرجوع إلى سجلات المدرسة، وأعمار التلاميذ ودرجاتهم، حيث اعتمد الباحث المنهج البنائي، حيث قام الباحث ببناء الرحلات المعرفية عبر الويب، وتصميمها، وكذلك اعتمد الباحث المنهج التجريبي، فقام بتطبيق أدوات الدراسة القبلية، والبعدية على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، إذ تم تدريس الوحدة الخامسة، والسادسة للأفراد عينة المجموعة الضابطة بالطريقة العادية، في حين درستها المجموعة التجريبية بأسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب. وتم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2010/2009م). واستعان الباحث ببرنامج الرزم الإحصائية (**SPSS**) لتفريغ البيانات ومعالجتها.

وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية على الدرجات، كان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مع وجود تأثير كبير لطريقة التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، على جميع أبعاد اختبار التفكير التأملي في الجغرافيا، وعلى الدرجة الكلية للاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه أوصت الدراسة بضرورة تحسين ممارسات التدريس بالمرحلة الإعدادية، من خلال البعد عن الأساليب التقليدية، التي تركز على اكتساب المعارف، والمفاهيم لذاتها، وسلبية الطالب في تحصيلها، وضرورة التركيز على الأساليب، والنماذج التي تستند إلى فلسفة تربوية واضحة، والتي تسهم بشكل فاعل في تنمية مهارات التفكير المختلفة، وممارسة التقصي، والاكتشاف في المواقف المختلفة.

4. دراسة الأسطل (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ، وفي تنمية تفكيرهم الناقد في الأردن، وقد قام الباحث بتطوير اختبار تحصيلي لقياس التفكير الناقد.

واقتصرت عينة الدراسة على ثلاث مدارس، وثلاث شعب صفية من طلاب الصف التاسع الأساسي، تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، وتم توزيعها على ثلاث مجموعات عشوائية، المجموعة التجريبية الأولى: وتم تدريسها باستراتيجية المناقشة النشطة، وبلغ عدد أفرادها (38) طالباً، والمجموعة التجريبية الثانية: وتم تدريسها باستراتيجية المحاضرة المعدلة (الموجهة)، وبلغ عدد أفرادها (36) طالباً، والمجموعة الضابطة، والتي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد أفرادها (35 طالباً)، وتمثلت المادة الدراسية في دروس الوحدة الثانية، من مبحث التاريخ للصف التاسع الأساسي، والتي تم تدريسها في ثماني حصص من خلال خطط تدريسية لكل من: المناقشة النشطة، والمحاضرة المعدلة ، وكشفت نتائج الدراسة عن تفوق استراتيجية المحاضرة المعدلة (الموجهة) على الطريقة الاعتيادية في التحصيل، والتفكير الناقد لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات؛ أهمها: تدريب معلمي التاريخ على استخدام استراتيجيات التعلم النشط، وتفعيلها في خططهم التدريسية.

5. دراسة عمار (2010):

هدفت الدراسة تنمية النتاجات التعليمية السابقة من خلال استخدام التعلم القائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس الباب الثانى "الإنسان، والقضايا البيئية، المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي"، حيث اتبع الباحث المنهج التجريبى التربوي، ذو المجموعة الواحدة التي تعتمد على طريق القياس القبلي، والبعدي لمتغيرات البحث، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد الباحث لبرمجية تعليمية وفقاً لخصائص النظم الخبيرة الكمبيوترية، كأداة يقوم عليها التعلم الذاتى، وكتيب الطالبة في دراسة البرمجية، ودليل إرشادى للمعلم في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدريس البرمجية، وقائمة ببعض القيم الاقتصادية، واختبار التحصيل المعرفى، واختبار التفكير الناقد، اختبار مواقف القيم الاقتصادية المراد تنميتها.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة، والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، تعزى إلى تطبيق التجربة، وعليه أوصى الباحث بتنمية مهارات التفكير الناقد، من خلال توظيف النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس مادة الجغرافيا للارتقاء بمستوى تحصيل الطلبة فيها.

6. دراسة بارعيدة (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من المعلمات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى في الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من برنامج تدريبى مقترح، تضمن عشرة مهارات للتفكير الناقد، ودمجها ضمن الدروس المختارة من مقررات الجغرافيا للمرحلة الابتدائية، وقد أجريت التعديلات على البرنامج، بما يتوافق مع طبيعة المجتمع السعودي، إذ تكون في صورته الأولية من عشر لقاءات تدريبية، اشتمل كل لقاء على خمسة تدريبات مقترحة من محتوى مقررات الجغرافيا، بالإضافة إلى الواجب المنزلي؛ حيث احتوى كل درس من الدروس العشرة على تدريبين، تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وتعديله في ضوء ذلك. ولقياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المعلمات، استخدمت الباحثة اختبار التفكير الناقد من إعداد (واطسون وجلاسير)، المكوَّن من خمس مهارات مستقلة مثل: مهارة معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج ، وتكونت عينة الدراسة من معلمات الجغرافيا، اللاتي يدرسن بالمرحلة الإبتدائية بمدينة جدة للعام (2009)، وقد بلغ عددهن (35) معلمة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير ككل، ولكل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدى.

7. دراسة أمين (2008):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار، في تنمية التفكير الناقد، والتحصيل، والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثانى الثانوى بالمدينة المنورة، وطبق البحث على عينة عشوائية بلغت (64) طالبة، وتم اتباع المنهج التجريبى بنظام المجموعتين ضابطة، وتجريبية. واستغرقت مدة التجربة أربعة أسابيع، وضمت أدوات الدراسة اختبار التفكير الناقد (لواطسون وجليسر)، وتمثلت المعالجة الإحصائية في الحزم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإحصائية، ومعامل (كيودر ريتشاردسون)، واختبارات لمعرفة نتائج التحصيل، والتفكير الناقد، المكون من المهارات الآتية:

(معرفة الافتراضات، تقويم المناقشات ،التفسير، الاستنباط، الاستنتاج). وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، اللاتي درسن بطريقة لعب الأدوار، وفى ضوء ذلك أوصت الباحثة بضرورة اهتمام مخططي المناهج بمحتوى مادة التاريخ، بحيث يتضمن معلومات، ومفاهيم، تتيح الفرصة للطالبات بالتفكير، وتبادل الأدوار، مع تدريب معلمات، ومشرفات المواد الاجتماعية على استخدام استراتيجيات تدريس مختلفة لتنمية التفكير الناقد.

8. دراسة الأهدل (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية التفكير الناقد، ورفع مستوى التحصيل لتلميذات الصف الرابع الابتدائي بمحافظة جدة، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة دليل المعلمة لتعليم بعض مهارات التفكير (الاتصال، التعليل، الربط، الوصف، المقارنة، التصنيف، الطلاقة، المرونة)، من خلال مادة الجغرافيا في وحدة مظاهر سطح الأرض، للصف الرابع الابتدائي، واستخدام المنهج التجريبي، وقد تكونت العينة من (57) تلميذة، موزعة على مجموعتين: المجموعة التجريبية (31 تلميذة)، والمجموعة الضابطة (26 تلميذة).

وتكونت مواد وأدوات الدراسة من دليل المعلمة، واستطلاع رأي لمعلمات الجغرافيا في المرحلة الابتدائية لتحديد أهم ثماني مهارات للتفكير، تناسب تعليم الجغرافيا لتلميذات الصف الرابع الإبتدائي، واختبار تحصيل، واختبار تفكير. وتم معالجة البيانات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة، والمجموعات غير المرتبطة، وحساب حجم الأثر بمربع "إيتا"، وقد أسفرت نتائج الدراسة للتطبيق البعدي لاختبار التحصيل، واختبار التفكير، عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعتين، التجريبية، والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، وأيضًا عن وجود فروق دالة بين متوسط درجات التلميذات للمجموعة التجريبية في التطبيقين، القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي. كما أسفرت قيمة مربع "إيتا" عن قوة حجم الأثر، وبدرجة كبيرة للمتغير المستقل (تعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي) على المتغيرات التابعة (درجات اختباري التحصيل، والتفكير)، وخلصت الدراسة إلى فاعلية تعليم التفكير من خلال المنهج على تنمية التفكير، ورفع مستوى التحصيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء تلك النتائج أوصت الباحثة بالاهتمام بتعليم التفكير الناقد، من خلال مادة الجغرافيا في جميع مراحل التعليم العام، وخاصة المرحلة الابتدائية، لأهمية ذلك في خلق الشخصية المستقلة، والمفكرة، والمبدعة،وتدريب معلمات الجغرافيا على تعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي في الجغرافيا، وتضمين الكتاب المدرسي في مادة الجغرافيا لمهارات التفكير الناقد من خلال الأنشطة، والتدريبات، وتعريف التلميذات بها.

9. دراسة النجدى (2005):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات التفكير الناقد، في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي (بسلطنة عمان) ومدى إلمام التلاميذ بها، وقد اتبع الباحث في الدراسة المنهج الوصفي، والتجريبي، وتمثلت أداة الدراسة لديه في قائمة مهارات التفكير الناقد، التي ينبغى توافرها في أنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لدى التلاميذ، واختبار مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف السابع الأساسي، تم اختيارها بطريقة عشوائية، بلغ عددها (60) تلميذاً، وتم مراعاة العمر الزمني، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي، ونوعية التعليم . وبينت نتائج الدراسة عن عدم توفر مهارات التفكير الناقد، لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي بسلطنة عمان بدرجة كافية .

10. دراسة خريشة (2001):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية، في تنمية مهارات التفكير الناقد، والإبداعي لدى طلبتهم، ومعرفة أثر جنس المعلم، وخبرته، ومؤهله في ذلك، وتحديد العلاقة بين أراء المعلمين حول مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير، وبين مستوى مساهمتهم من خلال ملاحظتهم ملاحظة مباشرة داخل حجرة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (33) معلماً من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم (لقصبة المفرق)، وطبقت عليهم استبانة؛ للتعرف على آرائهم في مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وبطاقة ملاحظة للتعرف على مستوى مساهمتهم من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة، وتكونت كل من الاستبانة، والبطاقة من (55) مظهراً سلوكياً في تنمية مهارات التفكير العليا، منها (24) مظهراً للتفكير الناقد، و(31) مظهراً للتفكير الإبداعي.

دلت النتائج على تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد، والإبداعي، والمهارات مجتمعة، سواء من خلال آراء المعلمين، أو من خلال ملاحظتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داخل حجرة الدراسة، فقد كان مستوى مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربوياً حيث بلغ(85%)، ولم تظهر فروقاً دالة إحصائياً بين آراء معلمي التاريخ، أو نتيجة لملاحظتهم داخل حجرة الدراسة في مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير، تعزى لجنس المعلم، أو خبرته، أو مؤهله، ولم تظهر علاقة دالة إحصائية (α=0.05) بين آراء المعلمين في مستوى مساهمتهم، في تنمية مهارات التفكير، وبين مستوى مساهمتهم في تنمية تلك المهارات، نتيجة لملاحظتهم داخل حجرة الدراسة. وعليه أوصت الدراسة إلى الاهتمام بتأهيل معلمي المواد الاجتماعية، قبل، وبعد مزاولة المهنة، وإثرائهم بشكل مستمر لرفع مستوى الأداء والكفاءة لديهم.

11. دراسة سليمان(2001):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى معرفة معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لمهارات التفكير الناقد، ومدى اهتمامهم بها من وجهة نظرهم.

اقتصر الباحث في دراسته على عينة مكونة من معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة (ذكور)، في المدارس الحكومية التابعة لوزارة المعارف، في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (152) معلماً من معلمي المواد الاجتماعية (ذكور) في المدارس الحكومية، التابعة لوزارة المعارف، وجميعهم حاصلون على درجة البكالوريوس في التاريخ، أو الجغرافيا، منهم(95) تربوياً، و(57) غير تربوي، وقد استخدم الباحث الطريقة العشوائية العنقودية في اختيار المدارس، والطريقة العشوائية البسيطة في اختيار المعلم، من مراكز الجنوب، والوسط، والشمال التعليمية في مدينة الرياض، اعتمد الباحث في بناء أداة الدارسة على عدد من الدراسات السابقة، كما اعتمد على استعراض الأدب التربوي، والمتعلق منه بمهارات التفكير الناقد، وبناء على ذلك تم تصميم أداة تتكون من (25) مهارة لتحقيق أغراض الدراسة، قام الباحث بتحليل نتائج هذه الدراسة في مركز البحوث التربوية بكلية التربية (جامعة الملك سعود)، مستخدماً الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، للإجابة على السؤال الأول والثاني. وكما استخدم تحليل التباين الأحادي، واختبار (T) لمعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في الإجابة على السؤال الثالث والرابع، كما استخدم معامل التوافق (كونتجنسي) (Contingency Coefficient) للإجابة على السؤال الخامس، كما استخدم معامل (بيرسون والفاكرونباخ) لحساب الصدق والثبات.

وكشفت الدراسة أن معرفة معلمي المواد الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد جاءت متوسطة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، بين متوسط اهتمام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معلمي المواد الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد، تعزى لاختلاف المستوى الأكاديمي لصالح التربويين. وأوصت الدراسة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين، بحيث تتضمن مساقات عن كيفية تدريس مهارات التفكير الناقد، وكذلك إعداد نشرات دورية، توزع على المعلمين، تتضمن ما يستجد على الساحة التعليمية من استراتيجيات في طرق التدريس، بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد لمعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة.

12. دراسة إبراهيم (2000):

هدفت الدراسة إلىمعرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كلية الآداب والتربية بجامعة (الموصل)، وفق الاختبار المعد من قبل الباحث، إذ اقتصرت الدراسة على طلبة المستوى الرابع، في قسمي التاريخ في كليتي الآداب، والتربية في جامعة الموصل للعام الدراسي 1999 – 2000م، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الرابع، البالغ عددهم (169) طالباً وطالبة، وتمثلت الأدوات في بناء اختبار لقياس التفكير الناقد في التاريخ، واستخدم الباحث معامل ارتباط (بيرسون)؛ لإيجاد الصدق البنائي، والثبات، ومعادلة (هورست) للتتأكد من الثبات بالطريقة النصفية، والاختبار التائي لاختبار فرضيتي الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، لكنها ليست بالمستوى المرجو، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً، تعود إلى متغير الجنس، أو نوع الكلية بين الطلبة، والطالبات في أداء أفراد العينة على اختبار التفكير الناقد، وعليه أوصى بالاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد في ميدان المعرفة التاريخية، ومراجعة الأهداف المقررة لتدريس التاريخ.

13. دراسة أبو سنينة (2008):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل، والتفكير الناقد في مادة الجغرافية لدى طلبة كلية العلوم التربوية –الأونروا .

وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص معلم الصف، في السنة الثالثة، البالغ عددهم (131) طالباً وطالبة، موزعين على خمس شعب، ثم اختيرت شعبتان من الشعب الخمس بالطريقة العشوائية، وتم تخصيص إحداها مجموعة تجريبية، وبلغ عدد الطلبة فيها (25) طالباً وطالبة، تم تدريسهم بطريقة العصف الذهني، والأخرى ضابطة بلغ عدد طلابها (28) طالباً وطالبة، تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، وبعد ذلك تم استخدام اختبار تحصيلي أعده الباحث من نوع الاختيار من متعدد، اشتمل على أربعين فقرة، تم التأكد من صدقه، وثباته، واستخراج معاملات الصعوبة والتمييز له, كما تم استخدام اختبار كاليفورنيا للتفكير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الناقد (2000)، وتم التأكد من صدقه وثباته مشتملاً على (34) فقرة، موزعة على مهاراته الخمس، وتم التأكد من تكافؤ المجموعات عن طريق التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، واختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد. وأظهرت نتائج الاختبار التحصيلي البعدي وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية، التي درست بطريقة العصف الذهني ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مهارتي الاستدلال، والاستنتاج.

14. دراسة دور (1999):

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب انخفاض مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المراهقين في فصول الرياضيات، والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وكيفية تحسين تلك المهارات من أجل إعدادهم لتعليم يستمر مدى الحياة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطبقة الوسطى بأمريكا، لديهم قصور في مهارات التفكير الناقد، وقد تم تحديدها باستخدام اختبار التفكير الناقد (لكورتيل) مستوى **x**، وقد أظهرت الدراسة وجود قصور في قدرة الطلاب على التفكير بطريقة نقدية، ويرجع السبب في ذلك أن المعلمين لم يقوموا بالتدريس الجيد للتفكير الناقد، رغم اعتقادهم بأنهم قادرون على ذلك، كما وأظهرت الدراسة تحسن مهارات التفكير الناقد لدى العينة التجريبية.

التعقيب على دراسات المحور الثاني، التي تناولت التفكير الناقد في مناهج المواد الاجتماعية:

من خلال العرض السابق، لوحظ اتفاق دراسات هذا المحور من حيث تناولها لمهارات التفكير الناقد في مبحث المواد الاجتماعية، وهذا يبشر بمستقبل جيد لهذه المباحث، نظراً لأهمية التفكير الناقد في العملية التعليمية، وما تم ملاحظته في دراسات هذا المحور كما يلي:

1. بالنسة لأهداف ومنهج الدراسات:

هدفت بعض الدراسات في الكشف عن مهارات التفكير الناقد، المتضمنة في مناهج المواد الاجتماعية كدراسة (خريشة :2001)، و(سليمان :2001)، و(ابراهيم :2000)، و(دور:1999)، حيث طبقت جميعها المنهج الوصفي التحليلي، إلا أن دراسة النجدي طبقت المنهج التجريبى .

وهناك بعض الدراسات التي تبنت استراتيجيات تعليمية مختلفة، لتنمية التفكير الناقد، مثل دراسة (أبو الجديان :2011)، من خلال تطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم في الجغرافيا، ودراسة (أبو سنينة :2008)، استخدمت طريقة العصف الذهنى لتنمية التفكير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الناقد في الجغرافيا، ودراسة (دوبليس:2000) هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية من خلال الحوار المنطقي، وانفردت دراسة (أبو منديل في :2011) في إثراء وحدة مقترحة في مبحث الجغرافيا للصف الثانى عشر، حيث طبقت المنهج البنائي التجريبي، أما الدراسات سابقة الذكر، فقد طبقت المنهج التجريبي بنظام المجموعتين الضابطة، والتجريبية.

أما دراسة (الفار:2011)، و(عمار:2010)، و(بارعيدة :2009) فقد طبقت المنهج البنائي التجريبي من خلال بناء البرامج التعليمية، التي هدفت إلى تنمية التفكير الناقد لدى عينات الدراسة.

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مهارات التفكير الناقد، المتضمنة في محتوى منهاج الجغرافيا للصف السادس الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها.

2. الأدوات:

تشابهت جميع الدراسات هنا في تطبيق اختبار التفكير الناقد؛ للوقوف على مدى تضمن مهارات التفكير في محتوى المواد الاجتماعية، إلا أن دراسة (خريشة) استخدمت الاستبانة، وبطاقة الملاحظة للتحقق من هدف الدراسة.

كما استخدمت معظم الدراسات دليل المعلم للاسترشاد به في كيفية توظيف مهارات التفكير الناقد، وذلك بعد إعداد قائمة لها، كدراسة (أبو الجديان :2011) و(أبو منديل:2011) .

استخدمت هذه الدراسة قائمة لمهارات التفكير الناقد الواجب تضمنها من خلال إعداد أداة تحليل المحتوى، كما استخدمت الباحثة اختباراً لقياس مهارات التفكير الناقد المكتسبة لدى عينة الدراسة.

3. مجتمع و عينات الدراسات السابقة:

لوحظ التنوع في عينات الدراسات السابقة، حيث غلب على معظمها التركيز على المرحلة الثانوية، لعل ذلك يرجع إلى أهمية هذه المرحلة الدراسية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من (أبو منديل:2011)، و(عمار:2010)، و(أمين: 2008) و(خريشة:2001)، و(دور:1999) .

ومن الدراسات ما عنيت بالمرحلة الإعدادية، واتخذتها عينة لها، كدراسة (أبو الجديان: 2011)، و(الأسطل: 2010)، و(سليمان:2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما دراسة كل من (الأهدل:2006)، و(النجدى :2005) فقد اتخذت من مرحلة التعليم الأساسي عينة لدراستها.

انفردت دراسة (أبو سنينة :2008)، و(ابراهيم: 2000) بالمرحلة الجامعية كعينة لها.

إلا أن دراسة (بارعيدة :2009) اختلفت عن الدراسات الأخرى، من حيث اتخاذها معلمات الجغرافيا عينة لدراستها.

والدراسة الحالية اتخذت طالبات الصف السادس الأساسي عينة لها .

4. بالنسبة للأساليب الإحصائية :

توافقت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسات، والهدف منها، حيث لوحظ أن الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبى، والبنائي، استخدمت الأساليب الإحصائية التي تعالج بيانات الدراسة من خلال استخدام اختبار (ت)، ومعامل ارتباط (بيرسون وسبيرمان براون)، للوقوف على نتائج التحليل لقائمة مهارات التفكير الناقد، التي اعتمدتها الدراسة؛ كدراسة (أبو منديل:2011)، و(عمار:2010)، و(أبو الجديان: 2011)، و(الفار:2011) .

أما الدراسات التي اعتمدت المنهج الوصفى التحليلي، فالأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، جاءت للتعرف على نتائج التحليل، وآلية إجراؤه من خلال استخدام معاملات الارتباط المتمثلة في معامل (سبيرمان براون)، و(كرونباخ)، و(جتمان)، و(بيرسون)، والتكرارات، والنسب المئوية للخروج بنتائج الدراسة، كما هى لدى دراسة (خريشة:2001)، و(سليمان:2001)، و(ابراهيم:2000)، مع ملاحظة أن هذا ينطبق على دراسة المحور السابق .

وتتشابه الدراسة الحالية مع معظم دراسات هذا المحور من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائج الدراسة.

5. بالنسبة لنتائج الدراسات السابقة:

كشفت معظم دراسات هذا المحور عن فاعلية الأساليب، والاستراتيجيات، والبرامج التي تم اعتمادها لتنمية وتطوير التفكير الناقد فيها، كدراسة (أبو الجديان:2011)، و(الفار:2011)، و(الأسطل:2010).

كما أظهرت الدراسات التي أثرت محتوى الجغرافيا، كدراسة (أبو منديل:2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الدراسات التي تبنت تحليل المحتوى، فقد كشفت عن ضعف تضمنها لمهارات التفكير الناقد الواجب تضمنها، كدراسة (خريشة وسليمان ودور) .

ونتائج هذه الدراسة تتوافق مع الأخيرة، من حيث ضعف تضمن محتوى الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد، ترتب عن ذلك ضعف اكتساب الطلبة لها .

كما لوحظ التشابه في توصيات الدراسة، حيث أوصت جميعها بتبني البرامج، والاستراتيجيات، التي تم تطبيقها مع ضرورة توظيف مهارات التفكير الناقد في المناهج الدراسية من أجل استعادة العملية التعليمية لقواها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب العام على الدراسات السابقة

من العرض السابق للدراسات السابقة، يتجلى للباحثة الاهتمام الكبير لدى الباحثين، بالتوجه نحو دراسة أثر التفكير في المناهج الدراسية، والعملية التعليمية، وهذا يبشر بمستقبل أفضل للعملية التعليمية، حيث يوجد هناك مجموعة من نقاط التوافق، والاختلاف بين هذه الدراسة، والدراسات السابقة، وهى كالآتي:

أولاً: نقاط الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث الهدف، وهو التعرف على مدى تضمن محتوى منهاج الجغرافيا لمهارات التفكير الناقد كما في دراسة الناقد (أبو مهادى: 2011)، و(الأسطل :2009)، و(أبو منديل: 2011)، و(خريشة :2001)، و(سليمان :2001)، و(إبراهيم :2000)، و(دور:1999).
- أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار قياس مهارات التفكير الناقد لقياس مدى اكتساب الطلبة لها.
- إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد كحال جميع الدراسات السابقة.
- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل محتوى الجغرافيا للصف السادس، وإعداد قائمة تحليل المحتوى، كدراسة كل من (خريشة: 2001)، و(سليمان: 2001)، و(ابراهيم: 2000)، و(دو: 1999).
- بناء أداة تحليل المحتوى في ضوء تضمن محتوى الجغرافيا للصف السادس لمهارات التفكير الناقد.
- التنور في تنسيق، واختيار الإطار النظرى الخاص بالدراسة.
- تحديد الأساليب الإحصائية اللازمة للتحقق من نتائج الدراسة.
- تحليل، وتفسير نتائج الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الاختلاف بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة:

- تميزت الدراسة عن سابقاتها في تحليلها لمحتوى منهاج الجغرافيا للصف السادس؛ للتعرف على مدى تضمنه لمهارات التفكير الناقد في كل من مدرسة عوني الحرتانى، وذات الصوارى، وعمواس، وحفصة، حيث لم يجرى هكذا دراسة في هذه المدارس كعينة.
- اقتصرت الدراسة الحالية على اختبار قياس مهارات التفكير الناقد، وأداة تحليل المحتوى، بينما تعددت أدوات الدراسات السابقة، ما بين الاستبانة، والمقابلات، وبطاقة الملاحظة، وورش العمل .
- تختلف الدراسة الحالية في المكان، والزمان الذى أجريت فيه، فالدراسات السابقة أجريت في العديد من دول العالم العربي، والغربي.

ثالثاً: مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

- بناء أدوات الدراسة (اختبار قياس مهارات التفكير الناقد، أداة تحليل المحتوى).
- اختيار منهجية الدراسة، وعينة البحث.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة .
- مقارنة النتائج التي توصلت لها الدراسة، مع نتائج الدراسات السابقة .
- التعرف على العديد من المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة .
- الاسترشاد بخطوات الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــل الـرابــع
إجـــراءات الـدراســـــــة

- مـــــــــــنهج الدراســـــــــة.
- مجتمـــــــــع الدراســـــــــة.
- عيّنـــــــــة الدراســـــــــة.
- أدوات الدراســـــــــــــــــة.
- خطـــــــــوات الدراســـــــــة.
- الأســـــــاليب الإحصـــــــائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة، وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة، وطرق إعدادها، وصدقها، وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة، في تقنين أدوات الدراسة، وتطبيقها، وأخيراً المعالجات الإحصائية، التي اعتمدت الباحثة عليها في تحليل الدراسة، وفيما يلى عرض للعناصر الممثلة اجراءات الدراسة .

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرفه الآغا والأستاذ: (2000: 83) بأنه المنهج الذى يدرس ظاهرة، أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث، دون تدخل الباحث فيها .

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على "مهارات التفكير الناقد، المتضمنة في محتوى الجغرافيا للصف السادس الأساسي، ومدى اكتساب الطلبة لها"

وقد تم الحصول على البيانات اللازمة من خلال المصادر الثانوية، المتمثلة في الكتب، والمراجع العلمية، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، والدوريات، والمجلات العلمية، والمهنية المتخصصة، كما تم الحصول على البيانات، والمعلومات الأولية عن طريق اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد، والذي تم إعداده لهذا الغرض، وتم تحليله باستخدام البرنامج الإحصائي(**SPSS**)

مجتمع الدراسة:

- كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي .
- طالبات الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة شمال غزة، للعام الدراسي 2012/2011، والبالغ عددهم (1428) طالبة، وفقاً لإحصائية وزارة التربية والتعليم 2012/2011 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

- شملت عينة الدراسة كلاً من :

أ- **الطالبات:** حيث بلغ حجم عينة الدراسة (300) طالبةً، من طالبات الصف السادس الأساسي، في محافظات غزة للعام الدراسي 2011 -2012، تم اختيارها بشكل عشوائي، بما يشمل ذلك عينة الطالبات، والمدرسة التابعة لها، والفصول الدراسية للعينة، موزعة على أربع مدارس، في محافظة شمال قطاع غزة. موزعين حسب الجدول الآتي (4.1):

جدول (4.1)

يوضح عينة الدراسة

اسم المدرسة	عدد طالبات الصف السادس فيها	عدد الشعب	عدد طالبات كل شعبة
عوني الحرتاني	86	2	43
حفصة ب	97	3	32
ذات الصواري (ب)	51	2	26
عمواس	137	4	34

ب- **الكتب:** المكوَّنة من محتوى الجغرافيا للصف السادس الأساسي، حيث تم تحليله بشكل كامل (الفصليين الدراسيين) للعام الدراسي 2011- 2012م، والمكوَّن من خمس وحدات، و19 درساً. والجدول الآتي (4.2)، يوضح وحدات الكتاب:

جدول (4.2)

يوضح محتوى الجغرافيا للصف السادس الأساسي

الوحدة	موضوع الوحدة	عدد الدروس	عدد الصفحات
الأولى	**مفهوم الجغرافيا البشرية**	2	9
الثانية	**جغرافية السكان**	6	34
الثالثة	**جغرافيية العمران**	2	16
الرابعة	**الجغرافيا الاقتصادية**	3	18
الخامسة	**السكان، والبيئة**	6	28

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، ، استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

– أداة تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي وفق المنهاج الفلسطيني.

– اختبار قياس مهارات التفكير الناقد، للتعرف على مدى اكتساب الطلبة لها.

اجراءات الدراسة:

أولاً: أداة تحليل المحتوى:

*** إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد:**

هدفت الأداة إلى تحليل محتوى الجغرافيا للصف السادس الأساسي، وفق المنهاج الفلسطيني للعام 2011م، في ضوء مهارات التفكير الناقد، وقد اشتملت هذه الأداة على إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد، لاستخدامها في تحليل المحتوى؛ من أجل الوصول إلى مهارات التفكير الناقد المتضمنة في المحتوى، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة.
- بناء قائمة التفكير الناقد، وعرضها على المشرف.
- توزيع القائمة على مجموعة من الاختصاصيين، وقد تم تجميع آرائهم، ودراستها، والإفادة منها في تحسين القائمة.
- مناقشة قائمة مهارات التفكير الناقد مع المشرف بعد عملية عرض القائمة على الاختصاصيين، وإجراء التعديلات، مثل التعديلات التي جرت على بعض التعريفات الإجرائية للمهارة، وخفض عددها من 6 مهارات، إلى 5 مهارات .
- كما هدفت الأداة إلى تحديد الهدف من عملية التحليل، وعينة التحليل، ووحدته، وفئاته، ووحدة التسجيل، وضوابط عملية التحليل، وتضمنت استمارة لرصد التكرارات، وقد قامت الباحثة ببناء هذه الأداة متبعة الخطوات الآتية:

1. **التعرف إلى طرق تحليل المحتوى:** المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بهذا الجانب.
2. **تحديد الهدف من عملية تحليل المحتوى:** حيث هدفت هذه العملية إلى التعرف على مدى توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى منهاج الجغرافيا المقرر للصف السادس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساسي، ومدى اكتساب الطالبات لها، وفق المنهج الفلسطيني، وتركيزه في المحتوى، واهتمامه بتلك المهارات.

3. **تحديد عينة التحليل:** حيث اشتملت عينة التحليل على محتوى الجغرافيا المقرر على الصف السادس الأساسى للفصليين الدراسيين، والجدول (4.3) يوضح وحدات الكتاب.

جدول (4.3)

يوضح محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي

الوحدة	موضوع الوحدة	عدد الدروس	عدد الصفحات
الأولى	مفهوم الجغرافيا البشرية	1.مفهوم علم الجغرافيا، وأقسامه. 2. فروع الجغرافيا البشرية.	9
الثانية	جغرافية السكان	1.السلالات البشرية، وأقسامها. 2. توزيع السلالات البشرية في العالم. 3.النمو السكاني. 4 التوزيع السكاني. 5.الكثافة السكانية. 6. التركيب السكاني.	34
الثالثة	جغرافية العمران	1. جغرافية الريف. 2. جغرافية المدن .	16
الرابعة	الجغرافيا الاقتصادية	1.جغرافية الزراعة. 2. جغرافية الصناعة. 3. جغرافية النقل.	18
الخامسة	السكان والبيئة	1. النظام البيئي. 2. علاقة الإنسان بالبيئة. 3. التلوث. 4. التصحر. 5. استنزاف الموارد. 6. التنمية.	28

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. **تحديد محاور التحليل:** حيث اعتمدت الدراسة على خمس مهارات رئيسية، وأساسية للتفكير الناقد، وهي:

- مهارة التنبؤ بالافتراضات – مهارة التفسير مهارة الاستنباط.
- مهارة تقويم المناقشات. – مهارة الاستنتاج.

5. **تحديد وحدة التحليل:** حيث اختيرت وحدة الفقرة، والفكرة، كوحدات لتحليل محتوى الجغرافيا، على اعتبار أنها تمثل ما قد يتضمن المحتوى من مؤشرات لمهارات التفكير الناقد.

6. **ضوابط عملية التحليل:** حيث تحتكم عملية التحليل للضوابط الآتية:

- تمت عملية التحليل في ضوء المحتوى فقط، ولا تشتمل على تحليل الأهداف العامة للمرحلة، أو الأهداف الخاصة.
- تشمل عملية التحليل على محتوى منهاج الجغرافيا للصف السادس الأساسي الجزء الأول، والثاني.
- استخدام القائمة المعدة لرصد النتائج مع رصد كل وحدة، وفئة تحليل.

7. **خطوات عملية التحليل، وتمت وفق الخطوات الآتية:**

- قراءة محتوى الجغرافيا للصف السادس الأساسي قراءة تحليلية لكونه موضوع عملية التحليل.
- البدء بعملية التحليل لتحديد مدى تضمن المحتوى للمهارات المتضمنة في قائمة التحليل.
- تفريغ نتائج التحليل، وتصنيفها في قوائم الرصد لنتائج عملية التحليل، وتحويلها إلى تكرارات، ثم إلى نسب مئوية، يمكن تفسيرها، أو التعليق عليها.

8. **صدق أداة تحليل المحتوى:** للتأكد من صدق أداة تحليل المحتوى قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- تحليل كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي، لتبين مدى تضمنه لمهارات التفكير الناقد الواجب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عرض قائمة المهارات على مجموعة من المحكمين الخبراء في مجال الأدب التربوي، وبعض المشرفين التربويين، وبعد إبداء الموافقة عليها، تم استخدامها في تحليل المحتوى.

9. **ثبات أداة تحليل المحتوى:** وللتحقق من ذلك، تم اتباع الخطوات الآتية:

- **التعرف على ثبات التحليل عبر الزمن:** ويقصد به معرفة مدى الاتفاق بين نتائج عملية التحليل الأول، والثانى، التي قامت بإجرائها الباحثة على كتاب الجغرافيا، حيث كانت المدة الزمنية بينهما ثلاثة أسابيع تقريباً، وقد أسفرت عمليات التحليل عن وجود اتفاق كبير بين النتائج في المرتين، التي قامت بها الباحثة.

معادلة معامل الثبات = 2× القيمة الصغرى (ق1، ق2)

ق1 + ق2

(أبو ناهية، 1994: 140).

حيث أن:

ق1: تعنى التحليل الأول .

ق2: تعنى التحليل الثانى .

والجدول التالي (4.5) يوضح معاملات الثبات بين التحليلين .

جدول (4.5)

يوضح نتائج عمليات التحليل عبر الزمن

	التحليل الأول	التحليل الثاني	النسبة المئوية للاتفاق
مهارة التنبؤ بالافتراضات.	6	7	85.71
مهارة التفسير.	32	35	91.43
مهارة الاستنباط.	11	8	72.73
مهارة تقويم المناقشات.	0	0	0.00
مهارة الاستنتاج.	27	29	93.10
المجموع	76	79	96.20

ويتضح من الجدول (4.5) أن نسبة الاتفاق كانت عالية بين كل عمليتي تحليل متتاليتين، حيث بلغت بين الأولى، والثانية (96.20%) وهي نسبة تدل على ثبات عملية التحليل عبر الزمن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- ثبات التحليل عبر الأفراد:

ويقصد بها مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصلت إليها الباحثة وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختصون في مجال تدريس الجغرافيا، وقد اختارت الباحثة زميلة لها تعمل في مجال تدريس الجغرافيا، بمدرسة أم الفحم الثانوية للبنات، من خلال الاجتماع معها والاتفاق على خطوات، وآلية التحليل، وذلك بإجراء تحليل جماعي لفقرتين على سبيل الاسترشاد والتوضيح، ثم قامت المعلمة المساعدة المحللة الثانية بتحليل المحتوى وفق الخطوات المحددة، وتم ملاحظة أن هناك بعض الاختلاف ما بين التحليلين، بما لا يخل بجوهر الاتفاق على التحليل، وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات التحليل،وهذا يدل على صدق عملية التحليل، وتم ذلك باستخدام معامل هولستي **(Holisti)** لتحليل المضمون، باستخدام المعادلة التالية.(عفانة،1999:134).

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

جدول (4.6)

يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل كتاب الجغرافيا للصف السادس

	الباحثة	الباحثة الثانية	النسبة المئوية للاتفاق
مهارة التنبؤ بالافتراضات.	7	8	87.50
مهارة التفسير.	35	32	91.43
مهارة الاستنباط.	8	9	88.89
مهارة تقويم المناقشات.	0	0	0.00
مهارة الاستنتاج.	29	26	89.66
المجموع	79	75	94.94

يتضح من الجدول (4.6) أن نسبة الاتفاق بين الباحثة، والمحللة الأخرى، كانت (94.94) مما يدل على صدق تحليل الباحثة.

وبعد التأكد من ثبات تحليل المحتوى، تم وضع المهارات في قائمة توضح تكرارها في الكتاب المقرر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: اختبار مهارات التفكير الناقد.

الأداة الثانية: اختبار مهارات التفكير الناقد: وهي طريقة منظمة لتحديد مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد في مبحث الجغرافيا، والتى تم تعلمها مسبقاً، وذلك من خلال إجاباتهن على مجموعة من الأسئلة، تمثل محتوى المادة الدراسية.

حيث استفادت الباحثة من دراسة (أبو منديل: 2011)، ودراسة (عفانة: 1996)، و(أبو مهادى: 2011)، و(الشوربجى: 2009) في كيفية بناء الاختبار، وحتى يكون الاختبار دقيقاً، وسليماً تربوياً، أعدت الباحثة الاختبار وفق الخطوات الآتية:

1- محتوى الاختبار: قامت الباحثة بإعداد الاختبار لقياس مهارات التفكير الناقد في مبحث الجغرافيا، للصف السادس الأساسي، ، اذ يصل عدد فقراته الى (37) فقرة .

2- أهداف الاختبار: صمم هذا الاختبار لقياس مهارات التفكير الناقد لمبحث الجغرافيا لدى طالبات الصف السادس الأساسي.

3- جدول المواصفات:

خطوات بناء جدول المواصفات تمت من خلال:

- تحديد موضوعات المادة الدراسية.
- تحديد الوزن النسبي لكل مهارة، وفق ورودها في المحتوى.
- تحديد العدد الكلي لأسئلة الاختبار، على ضوء الزمن المتاح للإجابة.
- تحديد عدد أسئلة كل محورمن محاور الاختبار الخمسة، وفق الزمن و الوزن النسبى لها.

وعليه تم تقسيم جدول المواصفات حسب الوزن النسبي لكل وحدة في المقرر، و مدى تضمنها لمهارات التفكير الناقد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.7)

يوضح عدد فقرات الاختبار لكل مهارة وفق جدول المواصفات

	الوزن النسبي	عدد الأسئلة
مهارة التنبؤ بالافتراضات.	8.8	1
مهارة التفسير.	44.3	18
مهارة الاستنباط.	10.1	1
مهارة تقويم المناقشات.	0.0	0
مهارة الاستنتاج.	36.7	17
المجموع	100	37

وعليه فالاختبار مكون من(37) فقرة على نمط (الاختيار من متعدد)؛ كما هو موضح في الملحق رقم (7).

4- صياغة فقرات الاختبار: تم بناء الاختبار بطريقة الاختيار من متعدد كأحد أساليب الاختبارات الموضوعية المستخدمة لقياس مهارات التفكير .

5- تعليمات الاختبار: تم وضع تعليمات الاختبار الموجهة للطالبات، بحيث يرشدهن إلى كيفية الإجابة الصحيحة، انظر ملحق رقم (8)، وقد نوه إلى:

- كون الاختبار لأغراض البحث العلمي فقط، وليس له أي تأثير على درجات الطلبة.
- كتابة البيانات الأولية قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة.
- قراءة الأسئلة قراءة جيدة قبل الإجابة.
- الإجابة عن أسئلة الاختبار بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة.
- لا تضع أكثر من دائرة في إجابة السؤال الواحد.
- عدد صفحات الاختبار (4 صفحات).
- مجموع درجات الاختبار(37) درجة، بمعدل درجة واحدة لكل إجابة صحيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- الصورة الأولية للاختبار:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على جملة من الأساتذة المختصين في التربية، والمناهج، ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، وبعض مشرفي، ومعلمي مبحث الجغرافيا، حيث قاموا بإبداء آرائهم، وملاحظاتهم حول أسئلة الاختبار، ومناسبتها من حيث :

- مدى ملاءمته للغرض الذي أعد من أجله.
- وضوح صياغته اللغوية.
- ملاءمته لمستوى الطلبة .

وفي ضوء ذلك تم استبعاد 10 فقرات من فقرات الاختبار ليصبح عددها (37) فقرة، والفقرات هي: (1-4-5-7-12-30-37-41-43-46) وإقصاء كل من مهارة الاستنباط، ومهارة تقويم المناقشات على فقرة واحدة فقط، وفق نتائج التحليل التي تمت، كما تم إلغاء أسئلة مهارة تقويم المناقشات، وفقاً لنتائج تحليل المنهج، التي أثبتت عدم توفرها في المنهاج، كذلك تم إجراء تعديل من ناحية لغوية، وعلمية، مع تعديل الإخراج العام للاختبار. ملحق رقم (10)، و(12).

7- تقدير درجات الاختبار:

تم إعداد مفتاح لتصحيح مفردات الاختبار، وذلك ضماناً لسهولة، وسرعة عملية التصحيح، وتم تقدير الدرجات على أساس درجة واحدة للإجابة الصحيحة، أي بواقع (37) درجة للاختبار ككل، وبذلك تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالبة محصورة ما بين(0-37) درجة .

8- تجريب الاختبار، وتصحيحه:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، قوامها (50) طالبة من طالبات الصف السادس، اختيروا من خارج عينة الدراسة، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية بهدف:

أ- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث.

ب-حساب مدى صدق الاختبار.

ج- ثبات الاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث:

وقد تم حسابه بإيجاد متوسط الوقت، الذى استغرقته أول طالبة، وبلغ (50) دقيقة، وآخر طالبة وبلغ (60) دقيقة، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \frac{\text{زمن اجابة الطالبة الأولى + زمن اجابة الطالبة الأخيرة}}{2}$$

ب- صدق الاختبار:

ويقصد به "أن يقيس الاختبار ما وُضع لقياسه، إذ أن الاختبار الصادق، هو الذى يقيس ما وضع لأجله"(ملحم، 301:2000) و قد تم ايجاد صدق الاختبار من خلال :

صدق المحكمين:

وقد تحققت الباحثة من ذلك عن طريق عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المختصين في المناهج، وطرق التدريس، والمشرفين، ومتخصصين ممن يعملون في الجامعات، والمدارس الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم، وملاحظاتهم حول مدى ملاءمة فقرات الاختبار لمهارات التفكير الناقد، ووضوح صياغتها اللغوية، وفى ضوء ذلك تم استبعاد بعض الفقرات، وتعديل بعضها الآخر ليصبح عددها (37) فقرة، موزعة على مهارات التفكير الناقد وفق تضمنها في المحتوى ملحق رقم(10).

صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، مكونة من (50) طالبة، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وكذلك تم حساب الزمن اللازم لتنفيذ هذا الاختبار، والجداول الآتية توضح ما سبق. (السيد:33,1979)

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مجـ س ص - مجـ س} \times \text{مجـ ص}}{\sqrt{[\text{ن}(\text{مجـ س}^2) - (\text{مجـ س})^2] \times [\text{ن}(\text{مجـ ص}^2) - (\text{مجـ ص})^2]}}$$

حيث ن: عدد أفراد العينة.

مجـ س: مجموع درجات الاختبار الأول.

مجـ ص: مجموع درجات الاختبار الثاني.

مجـ س ^{2}: مجموع مربعات درجات الاختبار الأول.

مجـ ص^2: مجموع مربعات درجات الاختبار الثاني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4.8)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار، مع الدرجة الكلية له

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.796	20	**0.700
2	**0.632	21	**0.582
3	*0.318	22	**0.631
4	*0.321	23	**0.475
5	**0.699	24	**0.776
6	*0.326	25	**0.569
7	**0.403	26	**0.631
8	**0.663	27	**0.394
9	**0.417	28	*0.292
10	**0.775	29	**0.763
11	**0.607	30	**0.693
12	*0.283	31	**0.648
13	**0.776	32	**0.394
14	**0.334	33	**0.392
15	*0.288	34	*0.290
16	*0.569	35	**0.361
17	**0.776	36	**0.450
18	**0.611	37	*0.303
19	**0.613		

**"ر" الجدولية عند درجة حرية (48)، وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.354

*"ر" الجدولية عند درجة حرية (48)، وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.273

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق (4.8) أن جميع الأسئلة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وإذا كانت r قريبة من 1+_ ، كان هناك علاقة خطية قوية بين المتغيرين، وإذا كان r=0 لم يكن هناك علاقة خطية. (أبو صالح، 422:2000)

ج- ثبات الاختبار Reliability:

أجرت الباحثة خطوات للتأكد من ثبات الاختبار، وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة التجزئة النصفية، وفق معادلة جوتمان، طريقة كودر- ريتشارد سون20: **Richardson and Kuder**

*** طريقة التجزئة النصفية:**

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث احتسبت درجة النصف الأول للاختبار، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام:

1_معادلة جوتمان:

$$R_{xx} \quad \frac{2rhh}{1+hh}$$

اذ ان: r_{xxh} = **الثبات المقدر للاختبار كاملاً .**

Rhh = **ثبات نصف الاختبار، أو هو معامل الارتباط بين نصفى الاختبارين،**(النبهان،244:2004)

فكانت معاملات الثبات تساوي (0.932)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

فكانت معاملات الثبات تساوي (0.932)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2_ معامل كودر- ريتشارد سون 20: Richardson and Kuder

استخدمت الباحثة طريقة ثانية من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصلت على قيمة معامل كودر ريتشارد سون (20) للدرجة الكلية للاختبار ككل، طبقاً للمعادلة الآتية: (عودة، 355:2002)، والجدول (4.9) يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

$$\text{ر}_{20} = 1 - \frac{\text{م}(\text{ك} - \text{م})}{\text{ع}^2 \text{ك}}$$

حيث أن: م : المتوسط ك : عدد الفقرات ع^2: التباين

الجدول (4.9)

عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودرريتشارد سون 21

	ك	ع2	م	معامل كودرريتشارد سون 21
الدرجة الكلية	37	93.892	18.160	0.927

يتضح من الجدول السابق (4.9) أن معامل كودر ريتشارد سون (20) للاختبار ككل كانت **(0.927)**، وهي قيمة عالية، وبذلك تطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

9-الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من سلامة الإجراءات السابقة، المتمثلة بثبات، وصدق اختبار التفكير الناقد، وآراء المحكمين، أصبح الاختبار مجازاً للتطبيق على عينة الدراسة، بصورته النهائية، والمكوَّن من (37) فقرة، موزعة وفق جدول المواصفات الذى تم إعداده لهذا الغرض .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــل الخامــس

نتائج الـدراســـــــة ومناقشتها و تفسيرها

- مناقشـــة و تفســـير الســـؤال الأول مـــن أســـئلة الدراســـة.
- مناقشـــة و تفســـير الســـؤال الثـــاني مـــن أســـئلة الدراســـة.
- مناقشـــة و تفســـير الســـؤال الثالـــث مـــن أســـئلة الدراســـة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة، ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج، التي تم التوصل إليها من خلال استخدام أدوات الدراسة، المتمثلة في: أداة تحليل محتوى الجغرافيا للصف السادس الأساسي بفلسطين، وتطبيق اختبار قياس مهارات التفكير الناقد، الذي طُبق على عينة الدراسة، وذلك من خلال استخدام المعالجات الإحصائية، وبالتالى الإجابة على تساؤلات الدراسة، مع تفسير النتائج، وتقديم التوصيات ذات الارتباط بموضوع الدراسة.

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على الآتي: ما مهارات التفكير الناقد، الواجب توافرها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، والرسائل العلمية، ذات الصلة بموضوع الدراسة و من خلال السادة المحكمين، خلصت الباحثة إلى اعتماد المهارات الآتية :

جدول (5.1)

يبين المهارات الواجب توافرها في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي

مهارات التفكير الناقد
مهارة التنبؤ بالافتراضات.
مهارة التفسير.
مهارة الاستنباط.
مهارة تقويم المناقشات.
مهارة الاستنتاج.

1. **مهارة التنبؤ بالافتراضات:** وهي القدرة على تحديد الافتراضات، التي تصلح كحل أولي في القضية المطروحة.
2. **مهارة الاستنتاج:** وهي القدرة العقلية التي نستخدم فيها ما نملكه من معارف، ومهارات التمييز بين درجات صحة، أو خطأ نتيجة ما، تبعاً لدرجة ارتباطها بمعلومات معطاة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **مهارة التفسير:** هى القدرة على الفهم، والتعبير عن المعنى، والأهمية للعديد من الوقائع المتوافرة، أو القدرة على إعطاء تبريرات، أو استخلاص نتيجة معينة في ضوء الوقائع، والحوادث المشاهدة .
4. **مهارة الاستنباط:** هى القدرة على فهم العلاقات بين الوقائع، والحكم على مدى ارتباط نتيجة ما، بين تلك الوقائع بغض النظر عن صحة الوقائع، أو رأي المتعلم .
5. **مهارة تقويم المناقشات:** وهى القدرة على التمييز بين مواطن القوة، والضعف في الحكم على قضية، أو واقعة معينة في ضوء الأدلة المتاحة .

- وهذه الدراسة تتفق ودراسة (أبو منديل: 2011)، و(بارعيدة:2009)، و(دراسة أبو مهادى:2011)، و(الحلاق:2007)، و(أبو الجديان:2010)، ودراسة (الشوربجى :2009) من حيث التشابه في اختيار مهارات التفكير الناقد المختارة لتطبيق الدراسة عليها .

مع تعارضها ودراسة (الأسطل :2009) في مادة اللغة العربية في مهارتى التمييز، والمقارنة، والتباين، ودراسة (أبو شعبان:2010) التي تبحث في مادة الرياضيات، ودراسة(صالح:2008)، فالتباين وارد نظراً للاختلاف في طبيعة المباحث التدريسية، فمن الملاحظ أن هذه المهارات أجريت عليها العديد من الدراسات البحثية في كافة المباحث الدراسية، وكونها تتفق، وطبيعة مادة الجغرافيا، اختارتها الباحثة لتحليل محتوى الجغرافيا للصف السادس الأساسي، وتطبيق الدراسة عليها، وقياس مدى اكتساب الطلبة لها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على الآتي: ما مدى تضمن محتوى منهاج الجغرافيا للصف السادس الأساسي على مهارات التفكير الناقد؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بتحليل محتوى منهاج الجغرافيا للصف السادس الأساسي، بناءً على قائمة مهارات التفكير الناقد، التي قامت الباحثة بإعدادها، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج التحليل، كما يوضحها الجدول (5.2):

جدول (5.2)

مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الجغرافيا ووزنها النسبى

(الفصل الأول)

الوحدة	الدرس	مهارة التنبؤ بالافتراضات	مهارة التفسير	مهارة الاستنباط	مهارة تقويم المناقشات	مهارة الاستنتاج	المجموع	مجموع المهارات لكل وحدة	الوزن النسبي لكل وحدة
الوحدة الأولى	الأول	0	0	0	0	0	0	1	2.5
	الثاني	0	1	0	0	0	1		
الوحدة الثانية	الأول	0	1	1	0	0	2	30	75
	الثاني	0	0	0	0	2	2		
	الثالث	1	4	2	0	5	12		
	الرابع	0	3	1	0	0	4		
	الخامس	0	3	0	0	2	5		
	السادس	0	0	2	0	0	2		
	السابع	0	1	0	0	2	3		
الوحدة الثالثة	الأول	0	2	0	0	3	5	9	22.5
	الثاني	0	3	0	0	1	4		
المجموع		1	18	6	0	15	40		
الوزن النسبي		2.5	45	15	0	37.5	100		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.3)

مهارات التفكير الناقد للوحدة الدراسية ووزنها النسبى (الفصل الدراسي الأول)

الوحدة	مهارة التنبؤ بالافتراضات	مهارة التفسير	مهارة الاستنباط	مهارة تقويم المناقشات	مهارة الاستنتاج	المجموع	الوزن النسبى للوحدة
الأولى	0	1	0	0	0	1	2.5
الثانية	1	12	6	0	11	30	75
الثالثة	0	5	0	0	4	9	22.5
المجموع	1	18	6	0	15	40	100

شكل (8)

الوزن النسبى للمهارة في الفصل الدراسي الأول

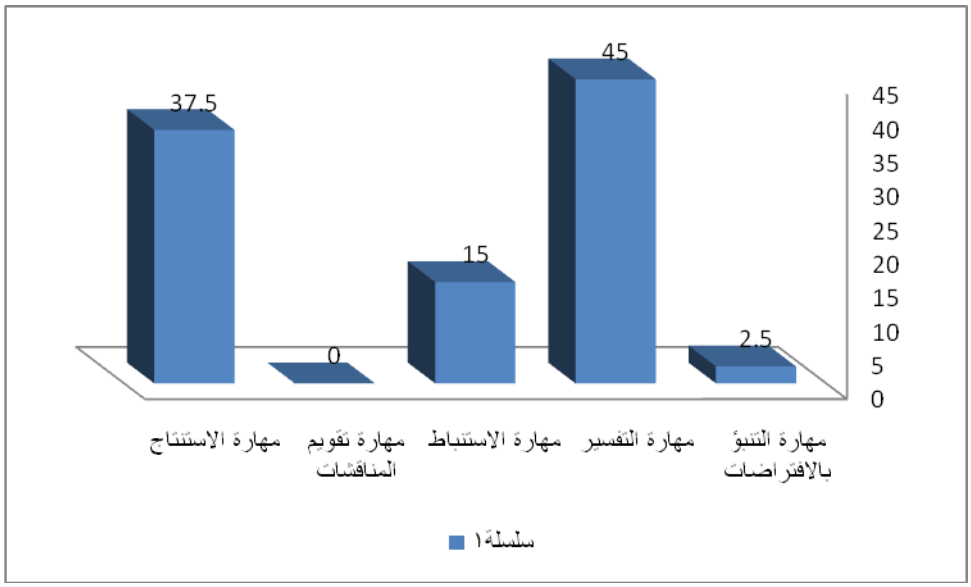

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (9)

تكرار المهارة في الوحدة الدراسية ووزنها النسبى للفصل الدراسي الأول

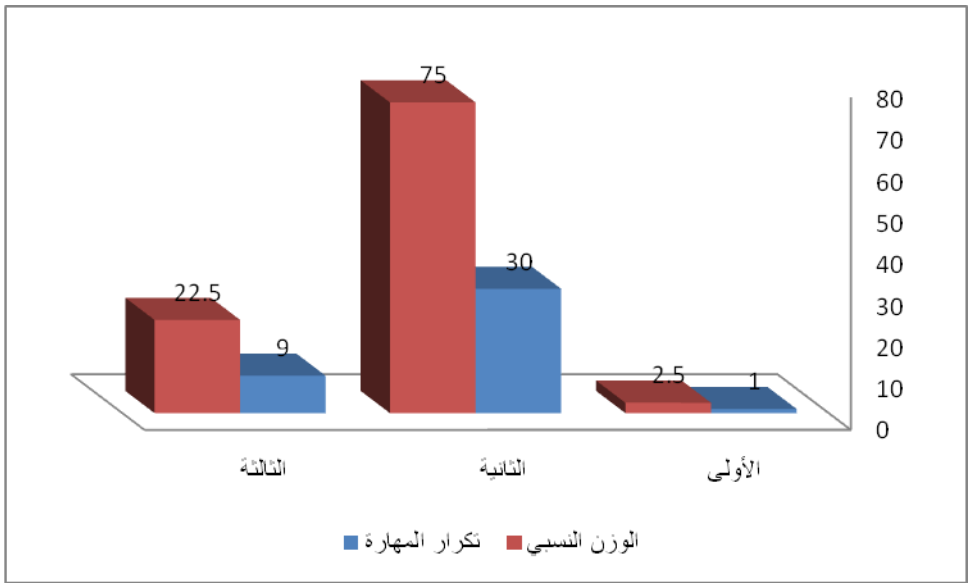

يتضح من الجدول (5.3)، والشكل (8) و(9) أن الوزن النسبى لكل من المهارة، وتكرارها في الوحدة الدراسية للفصل الدراسي الأول بلغ كالآتي:

- **على مستوى الوزن النسبى للمهارة وفق تكرارها في الفصل الدراسي الأول كانت كالآتي:**

- مهارة التفسير حازت على المرتبة الأولى، بوزن نسبى (45).
- بينما حصلت مهارة الاستنتاج على المرتبة الثانية، بوزن نسبى (37.5).
- وحصلت مهارة الاستنباط على المرتبة الثالثة، بوزن نسبى (15) .
- بينما حصلت مهارة التنبؤ بالافتراضات على المرتبة الرابعة، بوزن نسبى (2.5).
- أما مهارة تقويم المناقشات لم تحصل على أي نسبة.

- **على مستوى تكرار المهارة، ووزنها النسبى في الوحدة الدراسية للفصل الدراسي الأول، كالآتي:**

- الوحدة الأولى: وحصلت على المرتبة الثالثة، حيث بلغ عدد المهارات فيها (1)، والوزن النسبي (2.5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الوحدة الثانية: وحصلت على المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد المهارات فيها (30)، والوزن النسبي (75).

- الوحدة الثالثة: وحصلت على المرتبة الثانية، حيث بلغ عدد المهارات فيها (9)، والوزن النسبي (22.5) .

- **يلاحظ هنا** – التركيز على مهارة التفسير، والاستنتاج، حيث بلغتا أكثر مهارات التفكير تواجداً في الفصل الدراسي الأول، ولربما يرجع ذلك إلى تركيز علم الجغرافيا على تفسير، واستنتاج النتائج في دراستها للظواهر الجغرافية المختلفة .

- عدم تضمن مواضيع الفصل الأول على مهارة تقويم المناقشات .

– أكثر وحدات الفصل الأول احتواءً على المهارات بشكل عام كانت في الوحدة الثانية، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى كونها أكثر وحدات الفصل الأول تضمناً للدروس، حيث بلغ عدد الدروس فيها ستة دروس، وهي:

- الوحدة الثانية:

- السلالات البشرية. – توزيع السلالات البشرية في العالم.
- النمو السكانى. – التوزيع السكاني في العالم.
- الكثافة السكانية. – التركيب السكاني.

- أيضاً كونها تبحث في جغرافية السكان، وأنماطها، ومشكلاتها، مما يلزم توظيف مهارات التفكير فيها.

- أما الوحدة الأولى، والثالثة، فتميزت بقصرها، حيث تضمنت كل منها على درسين فقط، وهى:

- الوحدة الأولى:– مفهوم علم الجغرافيا وأقسامه – فروع الجغرافيا البشرية .
- الوحدة الثالثة: –جغرافية الريف – جغرافية المدن .

- لربما رجع ذلك إلى كون الوحدة الأولى بمثابة تمهيد لعلم الجغرافيا، وتعريفاً به، وبفروعه، وعليه كانت المهارات فيها قليلة .

- والوحدة الثالثة بمثابة مدخل، وتعريف بأنماط جغرافية العمران السائدة في العالم، مما ساهم في ندرة مهارات التفكير المتضمنة فيها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.4)

مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الجغرافيا (الفصل الثاني)

الوحدة	الدرس	مهارة التنبؤ بالافتراضات	مهارة التفسير	مهارة الاستنباط	مهارة تقويم المناقشات	مهارة الاستنتاج	المجموع	مجموعات المهارات لكل وحدة	الوزن النسبي لكل وحدة
الوحدة الرابعة	الأول	0	4	1	0	1	6	8	20.5
	الثاني	0	1	0	0	1	2		
	الثالث	0	0	0	0	0	0		
الوحدة الخامسة	الأول	0	1	1	0	1	3	31	79.5
	الثاني	1	0	0	0	0	1		
	الثالث	1	4	0	0	6	11		
	الرابع	1	2	0	0	3	6		
	الخامس	2	4	0	0	2	8		
	السادس	1	1	0	0	0	2		
المجموع		6	17	2	0	14	39		
الوزن النسبي		15.38	43.59	5.13	0.00	35.90	100.00		

جدول (5.5)

مهارات التفكير الناقد للوحدة الدراسية، ووزنها النسبى (الفصل الدراسي الثانى)

الوحدة	مهارة التنبؤ بالافتراضات	مهارة التفسير	مهارة الاستنباط	مهارة تقويم المناقشات	مهارة الاستنتاج	المجموع	الوزن النسبى للوحدة
االرابعة	0	5	1	0	2	8	20.5
الخامسة	6	12	1	0	12	31	79.5
المجموع	7	35	8	0	29	39	100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (10)

الوزن النسبى للمهارة في الفصل الدراسي الثاني

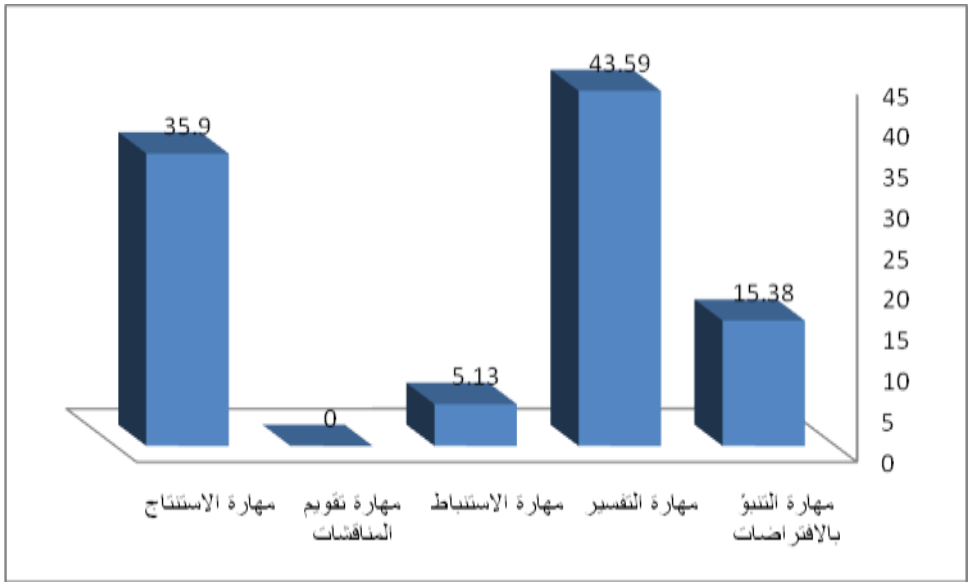

شكل (11)

تكرار المهارة، ووزنها النسبي في الوحدة الدراسية للفصل الدراسي الثاني

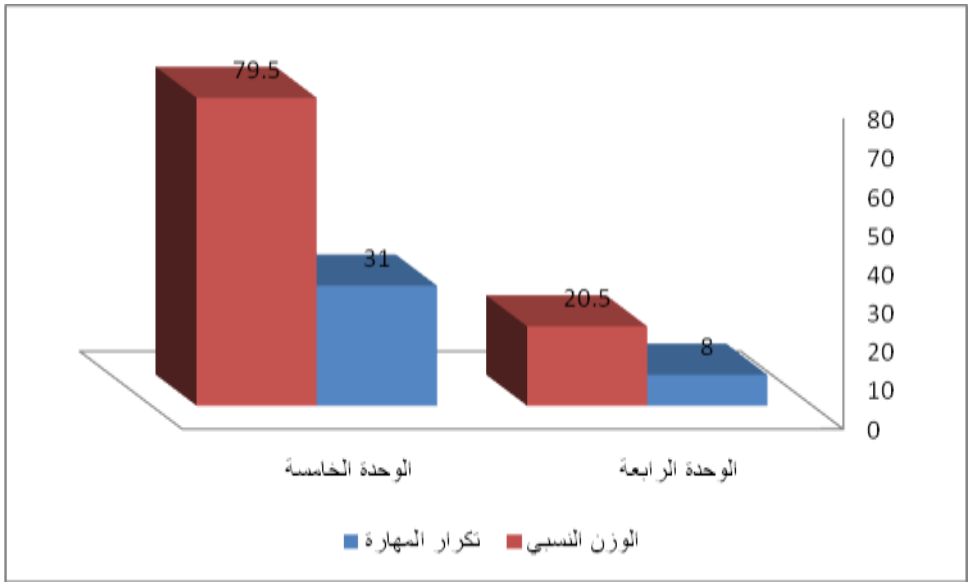

يتضح من الجدول (5.5)، والشكل (10)، و(11) أن الوزن النسبي لكل من المهارة، وتكرارها في الوحدة الدراسية للفصل الدراسي الثاني، قد بلغ الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **على مستوى الوزن النسبى للمهارة وفق تكرارها في الفصل الدراسي الأول كانت كالآتي:**

– مهارة التفسير حازت على المرتبة الأولى، بوزن نسبي **(43.59)**.

– بينما حصلت مهارة الاستنتاج على المرتبة الثانية، بوزن نسبي **(35.90)**.

– بينما حصلت مهارة التنبؤ بالافتراضات على المرتبة الثالثة، بوزن نسبي **(15.38)**.

– وحصلت مهارة الاستنباط على المرتبة الرابعة، بوزن نسبي **(5.13)**.

– أما مهارة تقويم المناقشات لم تحصل على أي نسبة.

- **مهارات التفكير الناقد المتوفرة في الوحدة الدراسية، ووزنها النسبى في الفصل الدراسي الثانى، كالآتي:**

– جاءت الوحدة الرابعة في المرتبة الثانية، وبلغ عدد المهارات فيها **(8)**، والوزن النسبي **(20.5)**.

– وجاءت الوحدة الخامسة في المرتبة الأولى، وبلغ عدد المهارات فيها **(31)**، والوزن النسبي **(79.5)**.

- **من الملاحظ هنا** أنه قد تشابهت النتيجة بخصوص مهارة التفسير، والاستنتاج، في كلا الفصلين، مع اختلاف الترتيب في مهارتى الاستنباط، والتنبؤ بالافتراضات، حيث وظفت مهارة التنبؤ بالافتراضات في الفصل الثانى بنسبة أعلى من الفصل الأول. وربما سبب ذلك يعود إلى كون مواضيع دروس الفصل الثانى، أكثر عملية في حياة الطلبة من مواضيع الفصل الأول .

كما أن التوازن أيضاً هنا في توزيع المهارات على مستوى الدروس غير متوفر، مع عدم تضمن دروس الفصل الثانى على مهارة تقويم المناقشات .

تفوق الوحدة الخامسة (الأخيرة) على الوحدة الرابعة في تضمنها لمهارات التفكير الناقد، لعل السبب يعود إلى كونها أكثر تضمناً للدروس من الوحدة الرابعة، وإلى كون المواضيع الدراسية فيها أكثر وظيفية، حيث تناقش السكان، والبيئة، والعلاقة المتبادلة بينهما، والمشكلات التابعة لذلك، والدروس هى :

الوحدة الرابعة :

– جغرافية الزراعة – جغرافية الصناعة – جغرافية النقل .

الوحدة الخامسة:

– النظام البيئى – علاقة الإنسان بالبيئة – التلوث

– التصحر – استنزاف الموارد – التنمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.6)

مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الجغرافيا (الفصلين معاً)

للصف السادس الأساسي

الوحدة	الدرس	مهارة التنبؤ بالافتراضات	مهارة التفسير	مهارة الاستنباط	مهارة تقويم المناقشات	مهارة الاستنتاج	المجموع	مجموع المهارات في الفصل الدراسي	الوزن النسبي للفصل الدراسي
الوحدة الأولى	الأول	0	0	0	0	0	0	40	50.6
	الثاني	0	1	0	0	0	1		
الوحدة الثانية	الأول	0	1	1	0	0	2		
	الثاني	0	0	0	0	2	2		
	الثالث	1	4	2	0	5	12		
	الرابع	0	3	1	0	0	4		
	الخامس	0	3	0	0	2	5		
	السادس	0	0	2	0	0	2		
	السابع	0	1	0	0	2	3		
الوحدة الثالثة	الأول	0	2	0	0	3	5		
	الثاني	0	3	0	0	1	4		
الوحدة الرابعة	الأول	0	4	1	0	1	6	39	49.4
	الثاني	0	1	0	0	1	2		
	الثالث	0	0	0	0	0	0		
الوحدة الخامسة	الأول	0	1	1	0	1	3		
	الثاني	1	0	0	0	0	1		
	الثالث	1	4	0	0	6	11		
	الرابع	1	2	0	0	3	6		
	الخامس	2	4	0	0	2	8		
	السادس	1	1	0	0	0	2		
المجموع		7	35	8	0	29	79		100
الوزن النسبي		8.86	44.30	10.13	0.00	36.71	100		100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.7)

مهارات التفكير الناقد، ووزنها النسبى في الوحدة الدراسية (الفصلين معاً)

الوحدة	مهارة التنبؤ بالافتراضات	مهارة التفسير	مهارة الاستنباط	مهارة تقويم المناقشات	مهارة الاستنتاج	المجموع	الوزن النسبى للوحدة
الأولى	0	1	0	0	0	1	1.2
الثانية	1	12	6	0	11	30	37.9
الثالثة	0	5	0	0	4	9	11.3
الرابعة	0	5	1	0	2	8	10.1
الخامسة	6	12	1	0	12	31	39.2
المجموع	7	35	8	0	29	79	100

شكل (12)

الوزن النسبي للمهارة في المحتوى الدراسي ككل

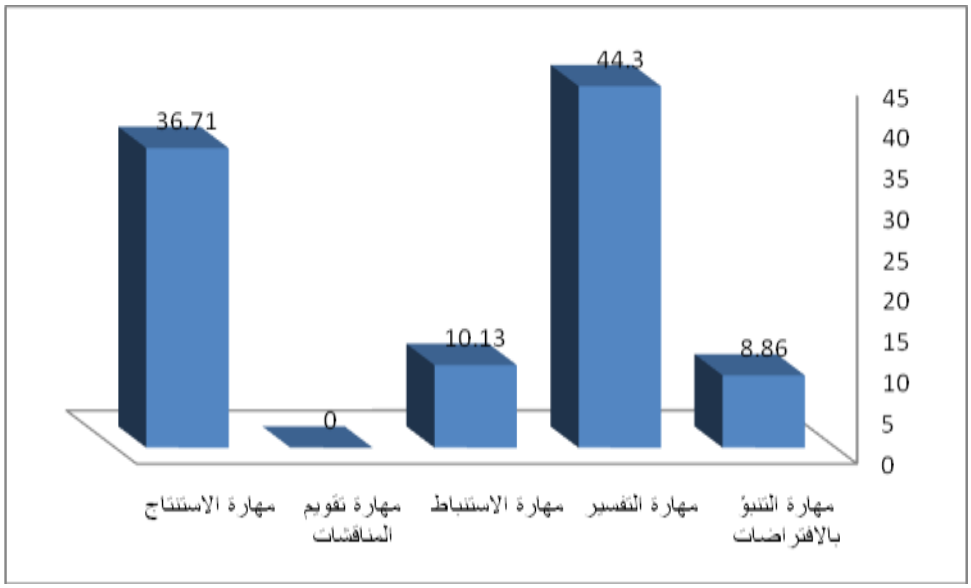

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (13)

تكرار المهارة، ووزنها النسبي في الوحدة الدراسية (الفصل الدراسي الثاني)

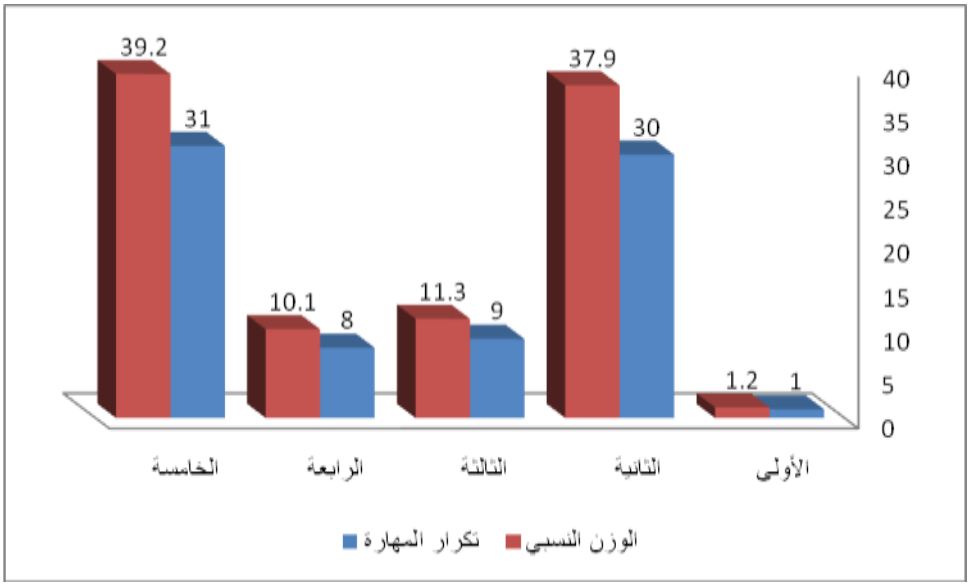

شكل (14)

تكرار المهارة، ووزنها النسبي على مستوى الفصل للمحتوى الدراسي

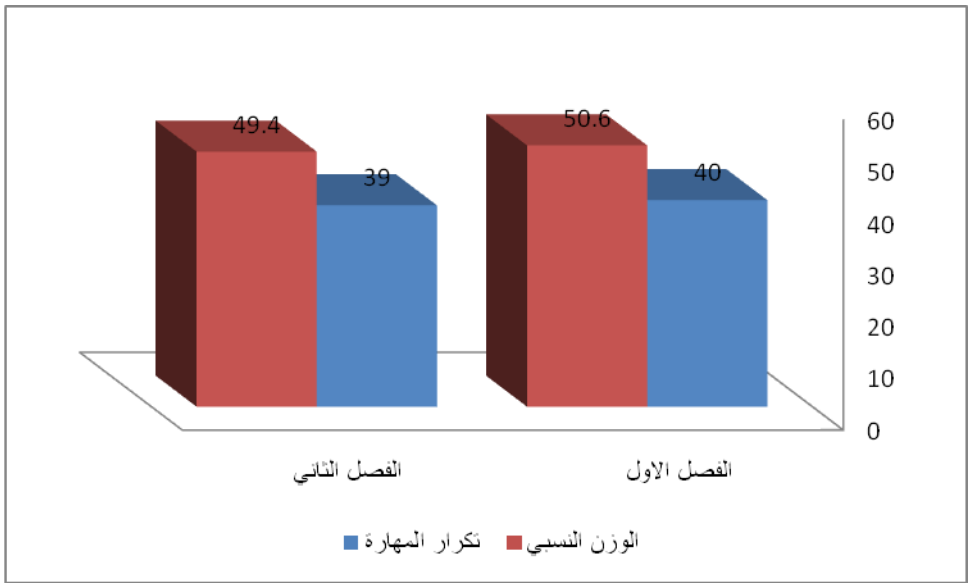

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (5.7) والشكل (12) و(13) و(14) أن الوزن النسبي لكل من المهارة، وتكرارها في الوحدة الدراسية للفصل الدراسي الأول قد بلغ الآتي:

- مهارة التفسير حازت على المرتبة الأولى، بوزن نسبى (44.30).
- بينما حصلت مهارة الاستنتاج على المرتبة الثانية، بوزن نسبي (36.71).
- وحصلت مهارة الاستنباط على المرتبة الثالثة، بوزن نسبي (10.13).
- بينما حصلت مهارة التنبؤ بالافتراضات على المرتبة الرابعة، بوزن نسبي (8.86).
- أما مهارة تقويم المناقشات لم تحصل على أي نسبة.

- **وعلى مستوى تكرار المهارة، ووزنها النسبى في كل وحدة بالنسبة للمحتوى ككل (الفصلين) فهو كالآتي:**

- الوحدة الأولى في المرتبة الخامسة، وقد بلغ تكرار المهارة (1)، وبلغ الوزن النسبي **(1.2)**.

موضوع الوحدة: مفهوم الجغرافيا البشرية.

- الوحدة الثانية في المرتبة الثانية، تكرار المهارة بلغ (30)، والوزن النسبي بلغ (37.9).

موضوع الوحدة: جغرافية السكان.

- الوحدة الثالثة في المرتبة الثالثة، حيث بلغ تكرار المهارة (9)، والوزن النسبي (11.3) .

موضوع الوحدة: جغرافية العمران.

- الوحدة الرابعة في المرتبة الرابعة، حيث بلغ تكرار المهارة (8)، والوزن النسبي (10.1).

موضوع الوحدة: الجغرافيا الاقتصادية.

- الوحدة الخامسة في المرتبة الأولى، حيث بلغ تكرار المهارة (31)، والوزن النسبي (39. 2) .

موضوع الوحدة: السكان، والبيئة.

- **تكرار المهارة، ووزنها النسبي على مستوى المحتوى الدراسي ككل:**

- الفصل الأول، بلغ تكرار المهارة (40) مرة، والوزن النسبي (50.4).
- الفصل الثاني بلغ تكرار المهارة (39) مرة، والوزن النسبي (49.6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- من الملاحظ هنا أن كلا الفصلين حصلا على نتيجة شبه متساوية، من حيث الوزن النسبى للمهارات المتوفرة فيهما، كما أن التوزيع لمهارات التفكير الناقد كانت بشكل غير عادل في المحتوى ككل، إذ أن مهارة تقويم المناقشات لم تتوفر، ولم يكن لها حضوراً في مجمل المحتوى الدراسي، مع حضور ضعيف لبعض مهارات التفكير الناقد، كمهارة الاستنباط، ومهارة التنبؤ بالافتراضات.
- كما لاحظت الباحثة أن أكثر الوحدات تضمناً على مهارات التفكير الناقد الوحدة الخامسة (الأخيرة)، والرابعة على مستوى المحتوى ككل، وعلى الرغم من ذلك، إلا أن توافرها لا يتوافق، ومستوى المواضيع المطروحة، وإن كان لا بد كونها هنا تتناول مواضيع خاصة بالبيئة، وعلاقتها بالسكان، والمشكلات السكانية من توظيف مهارات التفكير الناقد بشكل كافٍ.
- وتوافقت نتيجة السؤال الثانى مع نتائج دراسة كل من(أبو منديل ،2011) فمهارة التفسير جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (54,9)، وفي المرتبة الثانية مهارة الاستنتاج بنسبة تساوى (19,6)، واختلفت معها بخصوص مهارة تقويم المناقشات حيث جاءت في المرتبة الثالثة (11.8)، مع العلم أنها لم تحصل على أي نسبة في الدراسة الحالية، أما دراسة (بارعيدة ،2009) فتتفق مع الدراسة الحالية، من حيث حصول مهارة التفسير على المرتبة الأولى بنسبة (19,22)، والاستنتاج في المرتبة الثانية بنسبة (16,2) ، مع تدني توافر مهارتي تقويم المناقشات، والاستنباط بشكل ملحوظ.
- كما توافقت مع دراسة (الأسطل:2009) من حيث حصول مهارة الاستنتاج على المرتبة الأولى بنسبة (37,72)، تليها مهارة التفسير بنسبة (24,68)، وتعارضها في نتيجة مهارة التنبؤ بالافتراضات، إذ حصلت على نسبة (15,44)، وتأتي في المرتبة الثالثة، ومهارة تقويم المناقشات بنسبة (13,3) .

- **تفسير نتيجة السؤال الثانى، المتعلق بمدى توفر مهارات التفكير الناقد في محتوى الجغرافيا للصف السادس الأساسي:**

- من الملاحظ هنا التقارب في الوزن النسبي ما بين الفصل الأول والثانى، من حيث توفر مهارات التفكير الناقد، إلا أن مهارات التفكير الناقد المتوفرة، لا ترقى إلى المستوى المطلوب، مع ملاحظة توزيعها غير العادل، حيث أن أكثر المهارات تركزاً بالمحتوى الدراسي، كانت مهارة التفسير، على الرغم أنها لا تتعدى المتوسط النسبي، مع العلم أن هناك مهارات للتفكير الناقد، لم تحظَ على أي وجود لها في المحتوى قيد الدراسة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كمهارة تقويم المناقشات، وهذا يؤكد افتقار محتوى الجغرافيا للصف السادس لمهارات التفكير الناقد الواجب توافرها.

- ربما يعود سبب ذلك إلى التوجه العام في تخطيط المناهج، نحو كم المنهج، لا كيفه، وعدم تولية أنماط التفكير الاهتمام اللازم، وهذا ما يدعو إلى تحليل المناهج عامة، ومناهج الجغرافيا بشكل خاص، للفت أنظار الجهات المعنية بهذا الخصوص، وتوجيههم نحو صالح العملية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على الآتي: ما مستوى درجة اكتساب طالبات الصف السادس لمهارات التفكير الناقد ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات، والمتوسطات، والنسب المئوية، والجدول الآتي (5.8)، يوضح ذلك:

الجدول (5.8)

التكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لكل مهارة من مهارات الاختبار، وكذلك ترتيبها في الاختبار (ن =300)

م	عدد الفقرات لكل مهارة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
مهارة الاستنباط.	1	164	0.547	0.499	54.67	1
مهارة التفسير.	18	2796	9.320	3.377	51.78	2
مهارة الاستنتاج.	17	2314	7.713	3.049	45.37	3
مهارة التنبؤ بالافتراضات.	1	92	0.307	0.462	30.67	4
الدرجة الكلية للاختبار	37	5366	17.887	5.802	48.34	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (15)

الوزن النسبى للمهارة وفق النتائج المحصلة من اختبار التفكير الناقد المطبق على عينة الدراسة

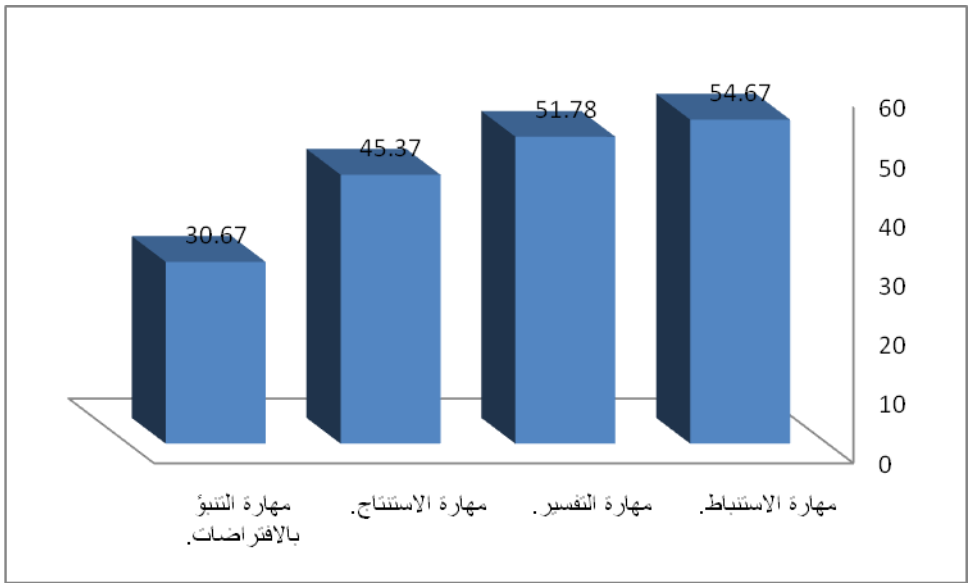

يتضح من الجدول (5.8)، والشكل (15) السابق أن :

- مهارة الاستنباط حصلت على المرتبة الأولى، بوزن نسبي (54.67)
- تلى ذلك مهارة التفسير حصلت على المرتبة الثانية، بوزن نسبي (51.78)
- ثم مهارة الاستنتاج حصلت على المرتبة الثالثة، بوزن نسبي (45.37)
- ومهارة التنبؤ بالافتراضات على المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي (30.67)
- أما الدرجة الكلية للاختبار حصلت على وزن نسبي (48.34).
- لم يشتمل الجدول السابق (5.8) مهارة تقويم المناقشات، نظراً لعدم تضمنها في محتوى منهاج الجغرافيا، مع العلم أن عدد فقرات الاختبار جاء منسجماً، ونتائج تحليل المحتوى.

التعقيب: جاءت نتيجة هذا السؤال موضحة مستوى الطلبة في اكتساب مهارات التفكير الناقد، حيث كانت أقل من المستوى المطلوب، أو المتوقع، وتعزو الباحثة حصول مهارة الاستنباط على المرتبة الأولى بالنسبة للمهارات الأخرى، إلى تغطيتها لفقرة واحدة فقط من فقرات اختبار قياس مهارات التفكير الناقد، البالغ عددها (37) فقرة .

- مع العلم أن مهارة التنبؤ بالافتراضات أيضاً، حصلت على فقرة واحدة فقط من فقرات الاختبار، وجاءت في المرتبة الأخيرة بالنسبة لمدى اكتساب الطالبات لمهارات التفكير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الناقد، ولربما يرجع ذلك إلى ضعف الطالبات في طرح التوقعات، واقتراح الحلول للقضية المطروحة.

- و تعزو الباحثة ضعف اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد لربما يعود الى، يعود ذلك عدم امتلاك الطالبة القدرة على الحل، أو لأن محتوى المنهج لا ينمى هذه المهارات.
- وتتوافق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة أبو الجديان، حيث حصلت مهارة التنبؤ بالافتراضات على المرتبة الأولى في المتوسط الحسابى، بنسبة (2.9)، تليها مهارة التفسير بنسبة(2.7)، وتختلف معها في مهارة تقويم المناقشات والتي بلغت(2.4)، حيث جاءت في المرتبة الثالثة، تليها مهارة الاستنتاج كنتيجة لمدى اكتساب الطلبة لها، أما دراسة (الأسطل:2009) فقد حصلت مهارة الاستنتاج على نسبة(16.3)، والتنبؤ بالافتراضات (14.6)، أما التفسير(13.9)، وتقويم المناقشات (15.3)، كما أن دراسة (أبومهادى:2011) أكدت على تدني اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد.
- وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة كل من (عزو: 1996)، حيث بينت أن مهارات التفكير الناقد كانت لدى عينة الدراسة في الحد المعقول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (5.9)

التكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار، وكذلك ترتيبها في الاختبار(ن =300)

م	المهارة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	**التنبؤ بالافتراضات**	92	0.307	0.462	30.67	35
2	**الاستنباط**	164	0.547	0.499	54.67	14
4	**التفسير**	133	0.443	0.498	44.33	25
5		141	0.470	0.500	47.00	21
6		213	0.710	0.455	71.00	2
7		149	0.497	0.501	49.67	19
8		170	0.567	0.496	56.67	11
9		181	0.603	0.490	60.33	5
10		165	0.550	0.498	55.00	13
11		151	0.503	0.501	50.33	18
12		120	0.400	0.491	40.00	27
13		111	0.370	0.484	37.00	29
14		219	0.730	0.445	73.00	1
15		102	0.340	0.475	34.00	32
16		175	0.583	0.494	58.33	7
17		137	0.457	0.499	45.67	22
18		145	0.483	0.501	48.33	20
19		113	0.377	0.485	37.67	28
20		203	0.677	0.469	67.67	3
21	**الاستنتاج**	90	0.300	0.459	30.00	36
22		173	0.577	0.495	57.67	9
23		184	0.613	0.488	61.33	4
24		134	0.447	0.498	44.67	23
25		164	0.547	0.499	54.67	15
26		134	0.447	0.498	44.67	24
27		102	0.340	0.475	34.00	31
28		179	0.597	0.491	59.67	6
29		97	0.323	0.469	32.33	33
30		171	0.570	0.496	57.00	10
31		108	0.360	0.481	36.00	30
32		65	0.217	0.413	21.67	37
33		163	0.543	0.499	54.33	16
34		158	0.527	0.500	52.67	17
35		96	0.320	0.467	32.00	34
36		173	0.577	0.495	57.67	8
37		123	0.410	0.493	41.00	26
38	**اجمالى مهارة التنبؤ بالأفتراضات.**	92	0.307	0.462	30.67	4
39	**اجمالى مهارة الاستنباط.**	164	0.547	0.499	54.67	1
40	**اجمالى مهارة التفسير.**	2796	9.320	3.377	51.78	2
41	**اجمالى مهارة الاستنتاج.**	2314	7.713	3.049	45.37	3
	الدرجة الكلية	**5366**	**17.887**	**5.802**	**48.34**	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب العام على نتائج الدراسة:

تلخص الباحثة هنا مجمل نتائج الدراسة التى توصلت لها من خلال مجموعة من النقاط التالية:

- أثبتت نتائج الدراسة ضعف تضمن منهاج الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد الواجب تضمنها، وكذلك ضعف مستوى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد، وعليه فنتائج الدراسة تتوافق مع نتائج بعض الدراسات، التي تناولت تحليل المناهج، للتعرف على مدى توافر مهارات التفكير الناقد فيها، كدراسة كل من (الأسطل:2009)، و(أبو الجديان:2010)، (أبو منديل:2011)، (بارعيد:2009) وتعزو الباحثة ذلك إلى افتقار القاعدة المعرفية (المحتوى الدراسي)، إلى مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها.
- تدنى الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تطبيق استراتيجيات، وطرق التدريس المختلفة.
- تكدس محتوى الجغرافيا بالمعلومات، والحقائق، وضيق الوقت المتاح لتدريسها في الجدول الأسبوعى، مما يحول دون تطبيق التجريب، وإكساب الطلبة لمهارات التفكير المختلفة، وفى الواقع هذا ما لمسته الباحثة، من واقع تجربتها بفعل عملها في سلك التدريس، خصوصاً مع إضافة الدروس الإضافية على المحتوى الدراسي الأساسي، مما يثقل من كاهل المعلم، والمتعلم ، ولربما يرجع إلى طبيعة المرحلة الدراسية التي تم تطبيق الدراسة عليها، و لعل سبب ذلك يرجع إلى الافتقار إلى الطاقم المدرب، والخبير، الذى بإمكانه الأخذ على عاتقه تحديث تصميم المناهج بما يحقق الأهداف المرجوة منه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات الدراسة

بناءً على النتائج التي حصلت عليها الدراسة، كان من الواجب إسداء مجموعة من التوصيات، التي نأمل أن تجد طريقها لتحقيق أهدافها، وهي:

- ضرورة توجيه اهتمام كل من القائمين على تخطيط المناهج، وإعدادها نحو اعتماد مهارات التفكير بشكل عام، ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص، وجعْله بمثابة خط فكرى وقاعدة أساسية لتصميم وبناء المناهج الدراسية.
- مساعدة المدرسين، والقائمين على العملية التدريسية، من خلال تزويدهم المستمر بآخر، وأفضل المستجدات على ساحة الاستراتيجيات التعليمية الناجعة، من خلال توظيف مئات الأبحاث التربوية في مجالات التفكير، وتحديداً التفكير الناقد، من خلال عقد دورات تغذية راجعة بين الفينة والأخرى، تمكنهم من توظيف التفكير، ومهاراته في العملية.
- الارتقاء بمستوى الطلبة من خلال الاهتمام بالمناهج من حيث الكيف لا الكم، مما يساهم وبشكل أكيد في إرساء القاعدة المعرفية، المبنية على إعمال التفكير، ومهاراته بأنواعه المختلفة.
- تولية شريحة الخريجين المهيئين لمزاولة مهنة التدريس، سواء قبل، أو بعد تخرجهم، من خلال شحنهم بآخر المستجدات على الساحة التعليمية، في مجال توظيف الاستراتيجيات التعليمية المرتبطة بأنماط التفكير المختلفة، بما فيها التفكير الناقد بشكل دائم، ومستمر، بما يلزمهم، ويمكنهم من خوض مجال التدريس بجدارة، وثقة تحقق الآمال المرجوة.
- إثراء منهاج الجغرافيا للصف السادس الأساسي بمهارات التفكير الناقد، لا سيما مهارات التفكير الناقد غير المتضمنة في المنهاج، كمهارة تقويم المناقشات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقترحات الدراسة:

- الاهتمام بتحليل مناهج الجغرافيا؛ للوقوف على مدى ارتقائها لمستوى متطلبات العصر، خصوصاً في مجال تضمينها لمهارات التفكير الناقد، لدى المراحل الدراسية كافة، والمرحلة الأساسية خاصة.
- قيام دراسات تهدف إلى تحديد أهم المشكلات، وطرق علاجها، التي تواجه المتعلمين، والمعلمين في تدريس مبحث الجغرافيا، لا سيما في مجال تطبيق أنماط التفكير المختلفة، و التفكير الناقد على وجه الخصوص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع العربية:

- القرآن الكريم (تنزيل من رب العاليمن)

1. إبراهيم، عبد اللطيف (2001): تدريس الجغرافيا. ط4، مكتبة المجتمع العربي، مصر.
2. ابراهيم، فاضل خليل (2001): مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كلية الآداب والتربية بجامعة الموصل، مجلة الجامعات العربية، العدد 38 – ص 274 –302.
3. ابراهيم، مجدي وعبد العزيز(2007): التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء: سيناريوهات تربوية مقترحة "، عالم الكتب، القاهرة. مصر.
4. أبو الجديان، نصار (2011): " فعالية استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة شمال غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر– غزة.
5. أبو سنينة عودة (2008): أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الأردن (رسالة ماجستير)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الانسانية، مجلد 22.
6. أبو شعبان، نادر (2010): "أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلم الإنسانية بغزة" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة.
7. أبو صالح، صبحى، محمد(2000): الطرق الإحصائية، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن .
8. أبو منديل، ميادة (2011): اثراء وحدة مقترحة في مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني عشر واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية.غزة .
9. أبو مهادي، صابر (2011): "مهارات التفكير الناقد المتضمنة في منهاج الفيزياء للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. أبو ناهية، صلاح الدين (1994): القياس التربوي، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

11. الأسطل زياد محمد (2010): " أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد " "رسالة ماجستير " جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم التربوية، الأردن .

12. الأسطل، هند (2009): "مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها". رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية– غزة.

13. الأغا إحسان، الأستاذ محمود (2003): "مقدمة في تصميم البحث التربوي، الجامعة الاسلامية، غزة.

14. الأغا إحسان، الأستاذ محمود (2007): "مقدمة في تصميم البحث التربوي، مكتبة الجامعة، غزة.

15. الأغا عبد المعطي (1996): تحليل أسئلة كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي في فلسطين وفق تصنيف بلوم، (مجلة الجامعة الإسلامية العلوم الإنسانية): المجلد الثاني عشر، العدد (1).غزة.

16. الآغا، احسان والأستاذ، محمود (2007): مقدمة في تصميم البحث التربوي ، ط2، غزة.

17. أمين بنت محفوظ أميمة (2008): " فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة " " رسالة ماجستير"، جامعة طيبة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، السعودية.

18. الأهدل زين أسماء (2006): " تعليم التفكير من خلال تدريس الجغرافيا وأثره على تحصيل تلميذات الصف الرابع الإبتدائى وتنمية تفكيرهن. كلية التربية للبنات، جدة .

19. بارعيدة، إيمان (2009):" فعالية برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الإبتدائية بمدينة جدة في ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير " مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، السعودية، مج 1،ع2.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20. بركة، سناء (2009): " فعالية برنامج الكورت المحوسب في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات تعليم العلوم بجامعة الأقصى". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر– غزة.

21. برهم، نضال (2006): "طرق تدريس الجغرافيا، ط1، مكتبة المجتمع العربي. مصر.

22. بن منظور، أبو الفضل (ب.ت) "لسان العرب"، ج10، دار صادر، بيروت .

23. بهجت، رفعت (2002)، "الإثراء والتفكير الناقد، دراسة تجريبية على التلاميذ المتفوقين بالتعليم الابتدائي"، ط1 عالم الكتب، القاهرة.

24. جبر، دعاء (2004): "تفكير مغاير: تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال" ، مؤسسة عبد المحسن القطان، غزة . فلسطين .

25. جبر، دعاء (2008): "تفكير معاير تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال" ط1 مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، فلسطين.

26. جحجوح، يحيى وحمدان، محمد (2005) : القيم العلمية المتضمنة في محتويات المناهج المدرسية للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين، مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، الجامعة الإسلامية ، غزة .

27. جروان، فتحي (1999): "تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات" دار المسيرة، عمان .الاردن.

28. الحطاب، جمال (2005): "أثر أسلوب العروض العملية في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الحادي عشر الأدبي بمحافظة غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر–غزة.

29. الحطاب، جمال (2005): "أثر أسلوب العروض العملية في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الحادي عشر الأدبي بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر، غزة .

30. الحلاق، علي (2007): "أثر استراتيجيات التغير الكتابي الحر والموجه والمقيد في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات الأداء التعبيري" رسالة ماجستير منشورة، ط1، عمان، دار المسيرة.

31. الحمادي، سارة (2002): "أثر استخدام طريقة الاكتساب الموجه لتدريس النصوص الأدبية في تنمية التفكير الناقد والنقد الأدبي لدى طلبة المراحلة الثانوية بالجمهورية اليمينة"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

32. حمودة،صلاح،محمد (2009): التعرف على علاقة الاتجاه نحو الكيمياء بالدافع المعرفي والتفكير الناقد،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر غزة.

33. الحيلة، محمد (2002): "طرائق التدريس واستراتيجياته، ط2، دار الكتاب الجامعي، الأردن.

34. خريشة، علي (2001)، "مستوى مساهمة معلمي التاريخ المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم" مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر العدد (19)، صفحة 13-45.

35. الخوالدة، محمد(2004): أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط1، دار المسيرة، عمان . الاردن .

36. دندش، فايز(2003): اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ،ط1، دار الوفاء الدنيا للطباعة، الإسكندرية . مصر .

37. ريان ، محمد هاشم(2011): التفكير الناقد والتفكير الابتكاري، مكتبة الفلاح، الأردن.

38. ريان، فكري (2010): "دليل إعداد الخطة البحثية وكتابة الرسائل العلمية في التربية عالم الكتب، القاهرة.

39. زقوت، محمد (2005): دراسات في المناهج،كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

40. سعادة جودت (2001): تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية: فلسطين، دار الشروق.

41. سعادة جودت (2001): تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية: فلسطين، دار الشروق.

42. سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله (2001): المنهج المدرسي المعاصر ،دار الفكر، ط6، عمان .الاردن .

43. سعادة، جودت (1984): "مناهج الدراسات الاجتماعية" الشروق، الأردن.

44. سعادة، جودت (2000): المنهج المدرسي الفعال، دار عمان، الأردن.

45. السليمان، سليمان (2001): "مدى معرفة معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير الناقد ومدى اهتمامهم بها" دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد (74)، كلية المعلمين بالرياض صفحة 115-145.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

46. سليمان، محمود (2001): "فعالية إستراتيجية مقترحة لتدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي". مجلة القراءة والمعرفة، عدد3، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ص47.

47. السيد، عزيزة (1995): "التفكير الناقد دراسة في علم النفس المعرفي"، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية. مصر .

48. الشافعي، إبراهيم، الكثيري راشد، علي (1991): المنهج المدرسي من منظور جديد، دار عمار، عمان .

49. شحاته، حسن (2003): "التعليم للحياة وليس الإمتحانات" المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الأول ، دار الضيافة، عين شمس، مصر.

50. شلبي، أحمد (1997): تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام: مصر، الدار العربية للكتاب.

51. الشوربجي ، اياد (2009) التفكير الناقد لدى المرشدين التربويين وعلاقتهم بسماتهم الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة .

52. صالح، مدحت (2008): "فعالية استخدام دورة التعليم فوق المعرفية في تنمية التفكير الناقد والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بالمملكة العربية السعودية" مجلة التربية العلمية، المجلد11، عدد3، الجمعية المصرية للتربية العلمية– مصر.

53. صفوح، خير (1995): البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه، دار الميسرة، عمان .

54. طعيمة ، رشدي والحلاق،على(2007): "اللغة والتفكير الناقد، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية" ، دار المسيرة ، عمان. الأردن.

55. طعيمة، رشدي (1987): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية.

56. الطيطي، محمد (2002): " الدراسات الاجتماعية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.

57. عبابنة، ضرار (2006): "المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا (نظرة تربوية): ط1، جرار للكتاب العالمي، عمان – الأردن.

58. عبد العزيز، سعيد (2009): تعليم التفكير ومهاراته، ط1، دار الثقافة، عمان . الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

59. عبد الهادي نبيل، عياد وليد (2009): "استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق" ط1 دار وائل للنشر، الأردن.

60. عبد الهادي، نبيل وعياد، وليد (2009): "استراتيجيات تعلم مهارات التفكير: بين النظرية والتطبيق" دار وائل للنشر، عمان. الأردن .

61. عبوي، زيد (2008): "التفكير الفعال" دار البداية، الأردن.

62. عبيد وليم، عفانة عزو (2003): " التفكير والمنهاج المدرسي، مكتبة الفلاح، الأردن.

63. عبيد، داود (2004): "أثر استراتيجية التفكير الاستقرائي والتفكير الحر والتفكير الناقد الإدراكي فوق المعرفي والتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة الأحياء" رسالة دكتواة، جامعة عجمان العربية–الأردن، مكتبة القطان–غزة.

64. العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق (2009): "تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية"، دار المسيرة للنشر، عمان. الأردن .

65. العتوم، منذر (2009): طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، دار المناهج للنشر، عمان – الأردن .

66. العرجا، محمد (2008): "مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .

67. عطية، محسن(2008) :الجودة الشاملة والمنهج ،دار المناهج، عمان .الاردن.

68. عفانة، عزو (1997): الإحصاء التربوي والإحصاء الاستدلالي، طبعة 1، مكتبة اليازجي، غزة فلسطين .

69. عفانة، عزو (1998)، "مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية"، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية المجلد الأول العدد (1): الجامعة الإسلامية–غزة.

70. عفانة،عزو(1998): مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، المجلد الأول، العدد الأول، مطبعة مقداد .غزة .

71. علي، اسماعيل ابراهيم (2009): التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للنشر ، عمان – الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

72. العمادي، أمنية (1998) : دراسة مقارنة في تحليل مضمون أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية وامتحاناتها للمرحلة الإعدادية بدولة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد (14) .قطر.

73. عمار عبد الجابر حارص (2010): " فعالية استخدام التعليم الذاتى القائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفى وتنمية التفكير الناقد والقيم الاقتصادية لدى طلاب الصف الأول الثانوي " رسالة دكتوراة "، كلية التربية بسوهاج، مصر .

74. العواودة، زياد (2009): "برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية في قطاع غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر–غزة.

75. عودة، أحمد (2002): القياس والتقويم في العملية التربوية، ط5، دار الأول، الأردن.

76. غانم، سعيد (2009): "مقدمة في تدريس التفكير"، دار الثقافة للنشر، عمان. الأردن.

77. الفار، زياد (2011): "مدى فعالة استخدام رحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests): في تدريب الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى طلبة الصف الثامن الأساسي" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر–غزة.

78. فاضل، إبراهيم (2001): " مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد 38، ص 275.

79. فالوقى، محمد (1997):بناء المناهج التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية . مصر.

80. فالوقي، محمد (1997): بناء المناهج التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر .

81. الفتلاوى، محسن، سهيلة(2006): المنهاج التعليمى والتوجه الأيدلوجي(النظرية والتطبيق): دار الشرق. الأردن.

82. الفتلاوي، سهيلة (2006): المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، دار الشروق للنشر، عمان– الأردن.

83. الفرا فاروق (1993): المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بقطاع غزة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (18) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

84. الفرا، فاروق (1989): تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا باستخدام الوحدات النسقية، ط1، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى، الكويت .

85. الفرا، فاروق وآخرون(1997):"المنهاج التربوي المعاصر"ط2، غزة، الجامعة الإسلامية.

86. الفرا، ميسون(2010) "تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسى في ضوء التفكير الابداعى ومدى اكتساب الطلبة لها" رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة .

87. الفليت، جمال (2007): "فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة في مجتمع المعرفة والاتجاهات نحو القراءة لدى طلبة الصف العاشر بغزة"، رسالة دكتوراه، جامعة الدول العربية–القاهرة.

88. قارة سليم، الصافي عبد الحكيم (2011): "تنمية الإبداع والمبدعين من منظور متكامل" ط1، دار الثقافة، عمان– الأردن.

89. قارة، سليم والصافي، عبد الحكيم (2010): تضمن برنامج الكورت لتعلم التفكير في المناهج الدراسية، دار الثقافة، عمان. الأردن.

90. قطامي، نايفة (2001): "تعليم التفكير للمرحلة الأساسية دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

91. قطامي، يوسف (1989): "سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي" دار الشروق ، عمان. الأردن .

92. كفافي، علاء (2000): "لماذا وكيف نعلم أبنائنا التفكير النقدي؟" (الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس)، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير– مجلد2، ص35.

93. كفافي، علاء (2004): "التفكير هل هو الفريضة الغائبة في نظامنا التعليمي؟" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس–المؤتمر العلمي السادس عشر–تكوين العلم–دار الضيافة–جامعة عين شمس، المجلد الأول، ص83– ص 91.

94. الكيلاني، عبدالله وآخرون (2008): القياس والتقويم والتعلم" منشورات جامعة القدس المفتوحة، أم السمان، عمان الأردن .

95. لجنة الترجمة والتعريب (2006): "تعليم مهارات التفكير مداخل وتدريبات عملية (دليل المعلم والمتعلم): دار الكتاب الجامعي العين، ط1، الإمارات العربية المتحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

96. اللقاني أحمد، رضوان برنس (1979): "تدريس المواد الاجتماعية ط3 عالم الكتب، القاهرة.

97. اللقاني، أحمد حسين (1979): المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة .

98. اللقاني، أحمد والجمل، علي (1999): معجم المصطلحات التربوية المعاصرة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب والنشر، القاهرة .

99. المانع، عزيزة (1984): "التعريف ببرنامج كورت للتفكير" ،الرياض،السعودية.

100. مايرز، شيت ترجمة عزمي جرار "تعليم الطلاب التفكير الناقد، مركز الكتب الأردني، الأردن.

101. المتولي (1996): ملخصات لبعض البحوث التربوية والنفسية ج 8 من عام 1396هـ إلى 1414 هـ، بتكليف مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، السعودية .

102. مجيد، سوسن (2008): " تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد، ط1، دار صفاء، عمان.

103. محمد، فارعة (1984): "دراسات وبحوث في المناهج وتكنولوجيا التعليم.القاهرة.

104. محمود، صلاح الدين (2005): "تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات (أهدافه، محتواه، أساليبه، تقويمه)" عالم الكتب–القاهرة.

105. مصطفى، نمر مصطفى (2011): "استرايجيات تعليم التفكير" دار البداية ناشرون وموزعون.

106. ملحم، سامى، محمد (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان . الأردن .

107. ملحم، سامي محمد (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان .

108. النبهان، موسى (2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، الشروق، جامعة الأردن.

109. نبهان، سعد (2001)، "برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة"، رسالة دكتوراه جامعة الأقصى بغزة– كلية التربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

110. النجدي، عادل رسمي (2005): مهارات التفكير الناقد في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان ومدى المام التلاميذ بها، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر ع 107 ص144-177 .

111. نصار، إيهاب (2009)، "أثر استخدام الألغاز في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية- غزة.

112. نصر (2005): المؤتمر العلمي الثاني عشر (مناهج التعليم وتنمية التفكير)، غزة، الجامعة الإسلامية.

113. نوفل محمد، سعيفان محمد (2011): "تنمية الإبداع والمبدعين من منظور متكامل"، ط1 دار الثقافة، عمان- الأردن.

114. الوكيل حلمي، المفتي محمد (2005): أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار الميسرة، عمان- الأردن.

115. اليازورى، محمد (2011): "تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للصف الثانى عشر فى ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة و اكتساب الطلبة لها.

116. اليافعى، عبد الله (1995): رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية، دار الثقافة، الدوحة . قطر.

117. اليافعي، عبدالله (1995) رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية، دار الثقافة، الدوحة، قطر.

118. يحيى، حسن (2005): "الجغرافيا التربوية" دار اليازوري العلمية، عمان- الأردن.

119. يونس، فيصل (2001): "قراءات في مهارات التفكير وتعليم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي".

120. Barnes Don. Burgdorf Arkene. (2006) Wenck Stanley . ترجمة (سناء العاني) دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات

121. Beyerk Barrry ترجمة (فوزي مؤيد حسن) (2007): "المرجع في تدريس مهارات التفكير (دليل المعلم) دار الكتاب الجامعي، العين-الإمارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

- Barak Miri & Ben-Chaim David & Zoller Uri (2007): Purposely Teaching for the Promotion of Higher-order Thinking Skills: A Case of Critical Thinking Published online: 12 January Springer Science + Business Media B.V. 2007

- Durr,R.etAL (1999)Improving critical thinking skills in secondary Math & social studies classes (An online ERIC Database No.ED434016):

- Effie Maclellan • Rebecca Soden (2011):Psychological knowledge for teaching critical thinking: the agency of epistemic activity, metacognitive regulative behaviour and (student-centred): learning Received: 4 December 2010 / Accepted: 14 July 2011 _ Springer Science+Business Media B.V.

- Kelly H. Ahuna & Christine Gray Tinnesz & Carol VanZile-Tamsen (2010): "Methods of Inquiry": Using Critical Thinking to Retain Students Published online: 14 December 2010 # Springer Science+Business Media, LLC

- Michael Weinstock·AviAssor·Galia Broide Received (2008):Schools as promoters of moral judgment: the essential role of teachers' encouragement of critical thinking 15 February 2008 / Accepted: 9 July 2008 / Published online: 26 August 2008 © Springer Science+Business Media B.V.

- PAUL HAGER, RAY SLEET, PETER LOGAN and MAL HOOPER(2004): Teaching Critical Thinking in Undergraduate University of Technology, Sydney, Australia

- ZHOU Qing, WANG Xiang, YAO Linna (2007): A preliminary investigation into critical thinking of urban Xi'an high school students © Higher Education Press and Springer-Verlag

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

تسهيل مهمة باحث

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational planning

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الادارة العامة للتخطيط التربوي
الرقم: و د غ/ مذكرة داخلية (٦٧٦)
التاريخ: 8/2/2012م
التاريخ: 16/ ربيع أول/ 1433هـ

السيد/ مدير التربية والتعليم- شمال غزة حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ **ختام أحمد الكحلوت**، والتي تجري بحثاً بعنوان:

مدى تضمن محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد بفلسطين واكتساب الطلبة لها، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الجامعة الاسلامية بغزة.

في تطبيق أدوات البحث على عينة من طالبات الصف السادس الأساسي، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

السيدات مديرات المدارس المعنية
- عمر بن الخطاب الاساسية للبنات
- عون الخثلان الاساسية للبنات
- ذات الصواري الاساسية للبنات
- حفصة بنت عمر الاساسية للبنات

نسخة لـ:
- السيد/ وزير التربية والتعليم العالي.
- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون الادارية والمالية
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال غزة
قسم التخطيط والتطوير التربوي

رئيس قسم التخطيط

Gaza (08 – 2883824 Fax : (08-2883824)

غزة هاتف (08 – 2883824 فاكس (08 – 2883824)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم ..... Ref ج س غ/35/ 2012/02/08
التاريخ ..... Date

الأخوة الأفاضل/ وزارة التربية والتعليم حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **ختام أحمد محمد الكحلوت**، برقم جامعي **22006009** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص **مناهج وطرق التدريس**، وذلك بهدف تطبيق الاختبار والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعداد دراستها للماجستير والتي بعنوان:

مدى تضمن محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد بفلسطين واكتساب الطلبة لها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف.

ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف Tel: +970 (8) 286 0700 فاكس Fax: +970 (8) 286 0800
P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

قائمة مهارات التفكير الناقد

- **مهارة التنبؤ بالافتراضات:**

وهي القدرة على تحديد الافتراضات التي تصلح كحل أولى في القضية المطروحة.

- **مهارة الاستنتاج :**

وهي القدرة العقلية التي نستخدم فيها ما نملكه من معارف ومهارات التمييز بين درجات صحة أو خطأ نتيجة ما، تبعا لدرجة ارتباطها بمعلومات معطاة.

- **مهارة التفسير :**

هى القدرة على الفهم والتعبير عن المعنى والأهمية للعديد من الوقائع المتوافرة أو القدرة على إعطاء تبريرات، أو استخلاص نتيجة معينة في ضوء الوقائع والحوادث المشاهدة .

- **مهارة الاستنباط:**

هى القدرة على فهم العلاقات بين الوقائع والحكم على مدى ارتباط نتيجة ما بين تلك الوقائع بغض النظر عن صحة الوقائع أو رأي المتعلم .

- **مهارة تقويم المناقشات:**

وهى القدرة على التمييز بين مواطن القوة والضعف في الحكم على قضية أو واقعة معينة في ضوء الأدلة المتاحة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

استمارة تحليل محتوى الجغرافيا للصف السادس

مهارات التفكير الناقد								
عنوان الدرس	رقم الصفحة	الفقرة أو الفكرة	مهارة التنبؤ بالافتراضات	مهارة التفسير	مهارة الاستنباط	مهارة تقويم المناقشات	مهارة الاستنتاج	المجموع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

جدول المواصفات لمهارات التفكير المتضمنة في محتوى منهاج الصف السادس الأساسى (الفصل الأول):

الوحدة	الدرس	عدد الفقرات	مهارة التنبؤ بالافتراضات	مهارة التفسير	مهارة الاستنباط	مهارة تقويم المناقشات	مهارة الاستنتاج	المجموع	مجموع المهارات لكل وحدة	الوزن النسبي لكل وحدة
الوحدة الأولى	الأول	4	0	0	0	0	0	0	1	2،5
	الثاني	3	0	1	0	0	0	1		
الوحدة الثانية	الأول	7	0	1	1	0	0	2	30	75
	الثاني	4	0	0	0	0	2	2		
	الثالث	13	1	4	2	0	5	12		
	الرابع	9	0	3	1	0	0	4		
	الخامس	10	0	3	0	0	2	5		
	السادس	7	0	0	2	0	0	2		
	السابع	9	0	1	0	0	2	3		
الوحدة الثالثة	الأول	14	0	2	0	0	3	5	9	22،5
	الثاني	12	0	3	0	0	1	4		
المجموع			1	18	6	0	15	40		
الوزن النسبي			2.5	45	15	0	37.5	100		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

جدول المواصفات لمهارات التفكير المتضمنة في محتوى منهاج الصف السادس الأساسى (الفصل الثانى)

الوحدة	الدرس	عدد الفقرات	مهارة التنبؤ بالافتراضات	مهارة التفسير	مهارة الاستنباط	مهارة تقويم المناقشات	مهارة الاستنتاج	المجموع	مجموعات المهارات لكل وحدة	الوزن النسبي لكل وحدة
الوحدة الرابعة	الأول	17	0	4	1	0	1	6	8	20.5
	الثاني	16	0	1	0	0	1	2		
	الثالث	6	0	0	0	0	0	0		
الوحدة الخامسة	الأول	7	0	1	1	0	1	3	31	79.5
	الثاني	10	1	0	0	0	0	1		
	الثالث	13	1	4	0	0	6	11		
	الرابع	6	1	2	0	0	3	6		
	الخامس	9	2	4	0	0	2	8		
	السادس	8	1	1	0	0	0	2		
المجموع			6	17	2	0	14	39		
الوزن النسبي			15.38	43.59	5.13	0.00	35.90	100.00		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

جدول المواصفات لمهارات التفكير المتضمنة في محتوى منهاج الصف السادس الأساسى (الفصلين معاً)

الوحدة	الدرس	عدد الفقرات	مهارة التنبؤ بالافتراضات	مهارة التفسير	مهارة الاستنباط	مهارة تقويم المناقشات	مهارة الاستنتاج	المجموع	مجموع المهارات لكل وحدة	الوزن النسبي لكل وحدة
الوحدة الأولى	الأول	4	0	0	0	0	0	0	40	50.6
	الثاني	3	0	1	0	0	0	1		
الوحدة الثانية	الأول	7	0	1	1	0	0	2		
	الثاني	4	0	0	0	0	2	2		
	الثالث	13	1	4	2	0	5	12		
	الرابع	9	0	3	1	0	0	4		
	الخامس	10	0	3	0	0	2	5		
	السادس	7	0	0	2	0	0	2		
	السابع	9	0	1	0	0	2	3		
الوحدة الثالثة	الأول	14	0	2	0	0	3	5		
	الثاني	12	0	3	0	0	1	4		
الوحدة الرابعة	الأول	17	0	4	1	0	1	6	39	49.4
	الثاني	16	0	1	0	0	1	2		
	الثالث	6	0	0	0	0	0	0		
الوحدة الخامسة	الأول	7	0	1	1	0	1	3		
	الثاني	10	1	0	0	0	0	1		
	الثالث	13	1	4	0	0	6	11		
	الرابع	6	1	2	0	0	3	6		
	الخامس	9	2	4	0	0	2	8		
	السادس	8	1	1	0	0	0	2		
المجموع			7	35	8	0	29	79		100
الوزن النسبي			8.86	44.30	10.13	0.00	36.71	100		100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

أسماء السادة المحكمين

الاسم	المؤهل العلمى	مكان العمل
د. خليل حماد	دكتوراة في المناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم
أ. محمود مطر	ماجستير مناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم
د. علي خليفة	دكتوراة مناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم
د.فتحية اللولو	دكتوراة مناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
د. مها برزق	دكتوراة مناهج وطرق التدريس	مركز القطان
د. عزو عفانة	دكتوراة مناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
د. ختام السحار	دكتوراة علم نفس	الجامعة الإسلامية
د. سناء أبو دقة	دكتوراة علم نفس	الجامعة الإسلامية
د. درداح الشاعر	دكتوراة تربية علم نفس	جامعة الأقصى
أ. عطاف السواركة	ماجستير علم الجغرافيا	مدرسة أم الفحم
أ. عاهدة خضر	ماجستير علم الجغرافيا	مشرف الجغرافيا في الشمال
أ . عبد الكريم زقوت	ماجستير علم الجغرافيا	مشرف الجغرافيا في الشمال
أ. تغريد أبو جياب	دراسات اجتماعية	مدرسة ذات الصواري
د.يحيى جحجوح	دكتوراة تربية أساليب تدريس	جامعة الأقصى
د. محمود أبو دف	دكتوراة أصول تربية	الجامعة الإسلامية
د. ناجى رجب سكر	دكتوراة أصول تربية	جامعة الأقصى
د. عبد القادر حماد	دكتوراة آداب جغرافيا	جامعة الأقصى
د. عون محيسن	دكتوراة تربية علم نفس	جامعة الأقصى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (8)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة تحكيم اختبار مهارات التفكير الناقد

السيد الفاضل ..... التاريخ .....

سلام من الله عليكم ورحمته وبركاته _ أما بعد :

الموضوع: تحكيم اختبار التفكير الناقد في الجغرافيا للصف السادس الأساسي مقدم لسيادتكم

من الباحثة/ ختام أحمد الكحلوت

راجية منكم التكرم بمراجعة اختبار التفكير الناقد الذي تم إعداده ليكون أداة دراسة خاصة للحصول على درجة الماجستير في التربية قسم مناهج وطرق التدريس وهي تحت عنوان :

"مدى تضمن محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد واكتساب الطالبات لها بغزة "ومن ثم إثراء الاختبار لوجهات نظركم واقتراحاتكم التي ترونها مناسبة لكل سؤال من حيث :

1 – مدى مناسبة كل مفردة لقياس المهارة التي وضعت لقياسها .

2– مدى مناسبة المفردات لمستوى طالبات الصف السادس الأساسي .

3 – مدى ملائمة الصياغة اللفظية للمفردات .

4 – اقتراح زمن الاختبار .

– إبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم على الاختبار ككل مع العلم أن الاختبار يشمل مقياس مهارات التفكير الناقد الخمس المتمثلة في مهارة "التنبؤ بالافتراضات، التفسير، تقييم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (9)

تعليمات الاختبار:

المدرسة/ _____ الصف/ _____ الشعبة/ _____

عزيزتي الطالبة :

بين يديك اختبار يقيس قدرتك على التفكير الناقد بمادة الجغرافيا متمثل في خمس مجالات لكل مجال عدة أسئلة مكونة من عدة فقرات يرجى الإجابة عن الفقرات بدقة واهتمام ،على أن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

المهارات المراد قياسها :

1 – مهارة التنبؤ بالافتراضات .

2 – مهارة التفسير .

3– مهارة تقييم المناقشات .

4 – مهارة الاستنباط .

5 – مهارة الاستنتاج .

تعليمات الاختبار :

يحتوي هذا الاختبار على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالوحدة الأولى والثانية في مادة الجغرافيا للصف السادس الأساسي .

قبل أن تجيبي على الأسئلة اقرئي التعليمات الخاصة بها بدقة تامة، مع ضرورة التأكد من الآتي:

1– من ملء البيانات لمطلوبة أعلى ورقة الإجابة الصفحة الأولى.

2– عدم ترك أي سؤال بدون إجابة .

3– اختيار إجابة واحدة فقط من الخيارات الثلاث للسؤال "عدم اختيار أكثر من إجابة للسؤال الواحد".

3– وضع علامة الإجابة في المكان المخصص لها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (10)

اختبار مهارات التفكير الناقد

بصورته الأولية

- نموذج :

• من طرق المحافظة على الغطاء النباتي من الاستنزاف :

صحيحة	خاطئة

افتراضات مقترحة :

أ- زراعة الأرض أكثر من مرة في العام .

✓	

ب- سن القوانين الحكومية لمنع الرعي الجائر .

ج- توزيع السكان بشكل عادل في الدول .

○ أولاً مهارة التنبؤ بالافتراضات

1. على الرغم من غنى البيئة الاستوائية غنية بالأمطار و الغطاء النباتي إلا أنها تعانى من ندرة سكانية :

صحيحة	خاطئة

افتراضات مقترحة :

- أفضل البيئات لسكن الإنسان البيئة المعتدلة المناخ .
- البيئات الأخرى أفضل من البيئة الاستوائية .

غناها بالغطاء النباتي يجعلها من أفضل البيئات لسكن الإنسان فيها

2. تعالج مشكلة الانفجار السكاني بالعالم كالتالى :

صحيحة	خاطئة

افتراضات مقترحة :

- توزيع السكان بشكل عادل على الدول .
- إتباع سياسة تنظيم النسل .
- تهجير الدول التي تعاني من الازدحام السكاني بعض
- من سكانها إلى الدول الأخرى لتخفيف مشكلة الازدحام السكاني فيها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ثانياً مهارةالاستنباط**

3. **النمو السكاني يعني زيادة عدد السكان خلال فترة زمنية محددة ، كالزيادة الطبيعية وصافي الهجرة تؤثر في عدد سكان العالم اذن:**

صحيحة	خاطئة

أ- **صافي الهجرة تساوي عدد المهاجرين بين أي بلد.**

ب- **الزيادة الطبيعية وصافي الهجرة عوامل هامة في تحديد النمو السكاني بأي بلد.**

ج- **يؤثر المهاجرون في الانفجار السكاني.**

4. **يختلف تركيب السكان حسب بعض الخصائص، و يقسم العلماء السكان الى فئات حسب العمر والجنس والعمل اذن:**

صحيحة	خاطئة

أ- **العمر والجنس والعمل إحدى أنواع التركيب السكاني.**

ب- **تقسيم العلماء للسكان حسب العمر والجنس والعمل يطلق عليه التركيب النوعى.**

ج- **1+ 2 صحيح .**

- **ثالثاً مهارة التفسير**

5. **ينقسم علم الجغرافيا إلى قسمين : قسم طبيعي جغرافيا طبيعية ، وقسم بشري جغرافيا بشرية لأنه :**

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- **يدرس الظواهر الطبيعية التي لا دخل للإنسان فيها .**

ب- **يدرس العلاقة بين البيئة و الإنسان.**

ج- **يدرس العوامل المؤثرة في حياة الإنسان المهنية .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. **عللي تقسم الكائنات الحية إلى أنواع .**

التفسير المقترح:

أ- لأنها مختلفة في صفاتها .

ب- لأنها لا تتمكن من التأقلم فيما بينها .

ج- لان الاختلاف سنة من سنن الله في الكون .

صحيحة	خاطئة

7. **فسري سبب ظهور فروع علم الجغرافيا : بسبب :**

التفسير المقترح :

أ- طبيعة الجغرافيا النباتية .

ب- لان جزء منها مرتبط بالإنسان .

ج- بسبب تعدد الأنشطة الممارسة من قبل الإنسان .

صحيحة	خاطئة

8. **تتميز السلالة الزنجية بلون البشرة السمراء والشعر المجعد بسبب :**

التفسير المقترح :

أ- الظروف البيئية الحارة بالمنطقة الاستوائية .

ب- بسبب تأثير العوامل الطبيعية المختلفة .

ج- لان السلالة الزنجية توجد بالقارة الإفريقية .

صحيحة	خاطئة

9. **ظهور سلالات فرعية جديدة بسبب :**

التفسير المقترح :

أ- الهجرة والتزاوج والحروب التي ساعدت على ذلك .

ب- بسبب الحروب نتيجة المشكلات السياسية في العالم .

ج- بسبب التزاوج بين أكثر من نوع من السلالات البشرية.

صحيحة	خاطئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. **من أسباب النمو السكاني السريع في العصر الحالي :**

التفسير المقترح :

أ- **تحسن الظروف المعيشية وزيادة نسبة المواليد الأحياء**

ب- **تحسن الظروف الصحية وانخفاض عدد الوفيات .**

ج- **2+1 صحيح .**

صحيحة	خاطئة

11. **تؤثر الهجرة على نسبة الإناث وكبار السن في الدول المرسلة والمستقبلة للهجرة والسبب:**

التفسير المقترح :

أ- **لان معظم المهاجرين من الشباب الذكور حيث تزيد نسبتهم في الدول المستقبلة لها وتقل نسبتهم في المرسلة.**

ب- **لان المهاجرين يفضلون الهجرة إلى الدول المتقدمة صناعيا**

ج- **لان الريف يعاني من أزمة اقتصادية كبيرة .**

صحيحة	خاطئة

12. **عللي زيادة عدد اليهود بشكل سريع في فلسطين :**

التفسير المقترح :

أ- **بسبب هجرة الفلسطينيين لخارج فلسطين .**

ب- **هجرة اليهود من جميع أنحاء العالم إلى فلسطين.**

ج- **2+1 صحيح .**

صحيحة	خاطئة

13. يرجع السبب في تركز معظم سكان العالم في النصف الشمالي مقارنة بالنصف الجنوبي الى :

التفسير المقترح :

أ- **وجود المستنقعات في نصف الكرة الجنوبي .**

ب- **تركز اليابس بالنصف الشمالي .**

ج- **تركز اليابس في النصف الجنوبي .**

صحيحة	خاطئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14. **المناطق الصحراوية الباردة والحارة والجبال الوعرة مناطق ذات ندرة سكانية بالعالم**

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- **لان التربة غير صالحة للزراعة "غير خصبة ".**

ب- **لان الظروف الطبيعية لا تسمح بعيش الإنسان فيها .**

ج- **بسبب ارتفاع درجة الحرارة فيها .**

15. **يفضل الإنسان السكن في المناطق المعتدلة الماطرة لأنها :**

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- **تساهم في نشاط الحركة السياحية .**

ب- **تمثل مناطق تركز سكاني .**

ج- **تمثل مناطق ذات تربة خصبة .**

16. **تعتبر الحروب من العوامل التي تؤدي الى هجرة السكان بسبب:**

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- **عدم توفر الأمن والحماية .**

ب- **عدم تمكن السكان من السفر والهجرة .**

ج- **استنزاف خيرات الدول التي توجد بها الحروب .**

17. **يرجع انخفاض معدلات الوفيات بين سكان العالم في وقتنا الحاضر الى :**

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- **التقدم الصحي والرعاية الطبية وتوفر الغذاء .**

ب- **تساوي عدد الوفيات مع عدد المواليد .**

ج- **زيادة نسبة السكان في العالم .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18. **يوزع سكان العالم على سطح الأرض توزيعا غير عادلا بسبب:**

صحيحة	خاطئة

افتراضات مقترحة :

أ- **معاناة بعض دول العالم من الانفجار سكاني .**

ب- **اختلاف الظروف الطبيعية والبشرية .**

ج- **وجود الاختلاف في السلالات البشرية .**

19. **الكائنات الحية ليس بإمكانها جميعها التزاوج بسبب:**

صحيحة	خاطئة

افتراضات مقترحة :

أ- **من المفترض أن يتم التزاوج بين الكائنات الحية جميعها، كونها كائنات حية .**

ب- **لأن الكائنات الحية تقسم إلى أنواع ولكل نوع له صفات خاصة به .**

ج- **الاختلاف الثقافي بين الكائنات الحية يمنع من التزاوج فيما بينها .**

20. **تعتبر المناطق الصناعية ذات تركز سكانى كبير بسبب:**

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- **توفر التربة الخصبة .**

ب- **توفر فرص العمل والخدمات .**

ج- **توفر الأمن والأمان**

21. **يعود ارتفاع الكثافة السكانية في قطاع غزة إلى :**

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- **صغر مساحة قطاع غزة .**

ب- **شكلها الجغرافي الطولي .**

ج- **الحصار المفروض على قطاع غزة .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22. **سبب ارتفاع عدد صغار السن في فلسطين يعود الى:**

التفسير المقترح :

أ- **الوضع السياسي الذي يعيشه القطاع .**

ب- **ارتفاع معدل المواليد على الوفيات .**

ج- **هجرة العديد من الفلسطينيين للخارج بسبب الاحتلال .**

صحيحة	خاطئة

23. **نشأت العديد من القرى في العالم منذ القدم في المناطق الجبلية المرتفعة بسبب :**

التفسير المقترح :

أ-**وجود الأماكن السياحية الجميلة .**

ب- **سهولة إنشاء الخدمات العامة مثل شق الطرق وبناء المدارس .**

ج- **سهولة الدفاع عنها وحماية سكانها من هجمات الاعداء.**

صحيحة	خاطئة

24. **يرجع سبب إهمال الأراضي الزراعية بالقرى الى :**

التفسير المقترح :

أ- **هجرة السكان من القرى إلى المدن .**

ب- **التصحر و زحف الرمال على الأراضي الزراعية .**

ج- **عدم توفر الأسمدة والمبيدات الزراعية الكافية .**

صحيحة	خاطئة

25. **من أسباب التلوث البيئى الحاصل في العالم:**

التفسير المقترح :

أ- **التوسع العمراني على الأراضي الزراعية .**

ب- **تلوث التربة بمخلفات المصانع .**

ج- **زيادة مخلفات السكان والغازات المنبعثة من وسائل النقل**

صحيحة	خاطئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيحة	خاطئة

26. **زيادة عدد المواليد الأحياء على عدد الوفيات يعني.**

التفسير المقترح:

أ- أن عدد السكان في تناقص .

ب- زيادة في عدد السكان .

ج- حدوث انخفاض في عدد الوفيات .

27. **أكثر مناطق العالم كثافة سكانية توجد بقطاع غزة، حيث تبلغ مساحة قطاع غزة 365 كم2 فقط :**

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- المساحة الصغيرة لقطاع غزة من أهم أسباب حدوث الكثافة المرتفعة فيها .

ب- يعيش بقطاع غزة حوالي 3881 نسمة اكم2.

ج- جميع ما ذكر صحيح .

- **رابعاً مهارة الاستنتاج**

28. **علم الجغرافيا يدرس العلاقة بين الإنسان والبيئة :**

صحيحة	خاطئة

استنتاجات :

أ- علم الجغرافيا علم ثنائي : بشري وطبيعي .

ب- علم الجغرافيا يدرس الظواهر الطبيعية والبشرية .

ج- علم الجغرافيا علم ضروري لفهم حياة الإنسان .

29. **تقسيم العلماء لسكان العالم إلى فئات حسب بعض الخصائص التي يمكن قياسها:**

صحيحة	خاطئة

استنتاجات :

أ- أن جميع بني البشر مختلفون في بعض الخصائص .

ب- وجود الفرق بين العربي والأعجمي .

ج- الفروقات سنة من سنن الله في الكون .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

30. **قال تعالى " وجعلنا من الماء كل شيء حي "30 الأنبياء.**

استنتاجات :

أ- **أن الإنسان لا يمكن أن يعيش في الصحراء .**

ب- **بإمكان الكائنات الحية العيش بدون ماء في بعض الحالات.**

ج- **أن الماء أساس الحياة .**

صحيحة	خاطئة

31. **النمو السريع في عدد السكان بشكل غير متوازن يؤدي إلى حدوث**

استنتاجات :

أ- **مشاكل عديدة في جميع دول العالم مثل الفقر والأمراض والتلوث .**

ب- **الانفجار السكاني .**

ج- **2+1 معا .**

صحيحة	خاطئة

32. **ينتج عن الهجرة والتزاوج للسلالات البشرية وجود .**

استنتاجات :

أ- **نمو سكاني كبير.**

ب- **سلالات فرعية جديدة .**

ج- **تغيير الموطن الأصلي للسلالة .**

صحيحة	خاطئة

33. **تؤدي الحروب كحرب عام 1948م في فلسطين إلى.**

استنتاجات :

أ- **تغيير في طبيعة التركيب السكانى.**

ب- **إيجاد سلالات فرعية جديدة .**

ج- **البحث عن فرص العمل.**

صحيحة	خاطئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

34. **في حال تشابه جميع السلالات البشرية في صفاتها الجسمانية الظاهرة :**

صحيحة	خاطئة

استنتاجات :

أ- **لانتمى جميع بنى البشر إلى سلالة بشرية واحدة .**

ب- **لاختلفوا على الرغم من ذلك في الصفات الثقافية .**

ج- **لانتمت جميعها إلى نوع واحد من الكائنات الحية .**

35. **نتج عن تركز الماء في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية:**

صحيحة	خاطئة

استنتاجات:

أ- **تركز السكان في النصف الشمالي من الكرة الأرضية .**

ب- **قلة عدد السكان بالنصف الجنوبي مقارنة بالنصف الشمالي.**

ج- **1+2 معا.**

36. **زيادة عدد المواليد الأحياء على عدد الوفيات تؤدى إلى:**

صحيحة	خاطئة

استنتاجات:

أ- **تناقص عدد السكان.**

ب- **زيادة في عدد السكان .**

ج- **حدوث انخفاض في عدد الوفيات .**

37. **من نتائج تقدم المستوى الصحي والمعيشي زيادة نسبة.**

صحيحة	خاطئة

استنتاجات :

أ- **كبار السن بالعالم .**

ب- **صغار السن بالعالم .**

ج- **النمو السكاني بالعالم .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيحة	خاطئة

38. في حال تشابه جميع السلالات البشرية في صفاتها الجسمانية الظاهرة :

استنتاجات:

أ- لانتمى جميع بنى البشر إلى سلالة بشرية واحدة .

ب- لاختلفوا على الرغم من ذلك في الصفات الثقافية .

ج- لانتمت جميعها إلى نوع واحد من الكائنات الحية .

صحيحة	خاطئة

39. زيادة عدد المهاجرين الداخلين على عدد المهاجرين الخارجين في بلد ما يؤدي إلى:

استنتاجات :

أ- زيادة عدد السكان في المناطق المهاجر إليها السكان .

ب- زيادة عدد السكان في كلا الحالتين .

ج- اختلاف التركيب السكاني في العالم.

صحيحة	خاطئة

40. يؤدى توزيع سكان العالم بشكل غير منتظم إلى :

استنتاجات :

أ-حدوث ازدحام سكاني في بعض مناطق العالم .

ب- تزيد من فرص العمل والخدمات .

ج- تعالج المشاكل الإقتصادية والسياسية .

صحيحة	خاطئة

41. يؤدي توفر الموارد الطبيعية الى :

استنتاجات :

أ- هجرة السكان إلى المناطق المتوفرة بها.

ب- توفير فرص العمل والخدمات وظهور مدن جديدة .

ج- كلاهما صحيح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

42. **تحدث الكثافة السكانية في حال:**

استنتاجات :

أ-زيادة عدد السكان على المساحة الكلية.

ب- زيادة عدد المهاجرين على المساحة المزروعة .

ج- زيادة عدد المواليد على عدد الوفيات .

صحيحة	خاطئة

43. **ينقسم علم الجغرافيا إلى قسمين : طبيعى و بشرى ، فتسمية الجغرافيا الطبيعية نابعة من كونها :**

استنتاجات :

أ- ظواهر وجدت بفعل الإنسان .

ب- ظواهر وجدت بالطبيعة ولا دخل للإنسان في وجودها .

ج- أن الجغرافيا علم مشترك ما بين الجغرافية الطبيعية والبشرية

صحيحة	خاطئة

44. **مشكلة الحدود السياسية و العلاقات الدولية بين الدول من اهتمامات علم الجغرافيا :**

استنتاجات :

أ- الجغرافية الاقتصادية .

ب- الجغرافية البشرية .

ج- الجغرافية السياسية .

صحيحة	خاطئة

45. **ينتج عن تشابه جميع السلالات البشرية في صفاتها الجسمانية الظاهرة :**

استنتاجات:

أ- انتماء جميع بنى البشر إلى سلالة بشرية واحدة .

ب- الاختلاف على الرغم من ذلك في الصفات الثقافية .

ج- انتماء جميعها إلى نوع واحد من الكائنات الحية .

صحيحة	خاطئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيحة	خاطئة

46. بناءً على صفات السلالات البشرية التي يتم على أساسها تقسيم السلالات البشرية إلى أنواع فان سكان الوطن العربي وفقاً لذلك يتبعون السلالة :

استنتاجات :

أ- السلالة الزنجية .

ب- السلالة القوقازية .

ج- السلالة المغولية .

صحيحة	خاطئة

47. **نجم عن مشكلة الفلسطينيين المهجرين في الخارج التالى:**

استنتاجات:

أ- السعى لتحقيق الوحدة الوطنية .

ب- تحسن ظروفهم المعيشية في الدول المهاجرين بها.

ج- سوء الأوضاع المعيشية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (11)

الإجابة النموذجية للاختبار

رقم السؤال	رمز الإجابة الصحيحة		رقم السؤال	رمز الإجابة الصحيحة
النموذج	ب		19	ج
1	أ		20	ب
2	ب		21	أ
3	أ		22	ب
4	ب		23	ج
5	أ		24	أ
6	ج		25	ج
7	أ		26	أ
8	ج		27	ب
9	أ		28	ج
10	أ		29	أ
11	ب		30	ج
12	أ		31	ب
13	ج		32	أ
14	ب		33	ج
15	أ		34	ب
16	ب		35	أ
17	ج		36	ج
18	أ		37	أ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (12)

اختبار قياس مهارات التفكير الناقد لدى طالبات

الصف السادس الإبتدائي

بصورته النهائية

نموذج :

- **من طرق المحافظة على الغطاء النباتي من الاستنزاف :**

افتراضات مقترحة :

صحيحة	خاطئة
✓	

أ- زراعة الأرض أكثر من مرة في العام .

ب- سن القوانين الحكومية لمنع الرعي الجائر .

ج- توزيع السكان بشكل عادل في الدول .

1) التنبؤ بالافتراضات:

1. من الممكن معالجة مشكلة الانفجار السكاني في العالم عن طريق افتراضات مقترحة:

صحيحة	خاطئة

أ- اتباع سياسة تنظيم النسل .

ب- توزيع السكان بشكل عادل على الدول .

ج- تحسين الظروف المعيشية للسكان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) الاستنباط:

2. يعنى النمو السكاني زيادة عدد السكان خلال فترة زمنية محددة، فالزيادة الطبيعية وصافي الهجرة تؤثران في تحديد عدد السكان إذن :

أ- صافي الهجرة تساوي عدد المهاجرين في أي بلد .

ب- الزيادة الطبيعية وصافي الهجرة عوامل هامة في تحديد النمو السكاني.

ج- يؤثر المهاجرون في الانفجار السكاني في العالم .

3) التفسير:

3. قسم العلماء الكائنات الحية إلى أنواع لأنها :

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح:

أ- مختلفة في صفاتها .

ب- لا تتمكن من التأقلم فيما بينها .

ج- مختلفة في صفاتها العقلية .

4. تتميز السلالة الزنجية بلون البشرة السمراء والشعر المجعد ؟ بسبب :

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- الظروف البيئية المعتدلة بالمنطقة الاستوائية .

ب- تأثير العوامل الطبيعية المختلفة .

ج- وجودها بالقارة الآسيوية .

5. يرجع ظهور السلالات البشرية الفرعية الجديدة إلى :

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- التزاوج بين أكثر من نوع من السلالات البشرية .

ب- الحروب نتيجة المشكلات السياسية في العالم .

ج- الهجرة والتزاوج والحروب التي ساعدت على ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. من أسباب النمو السكاني العالمي السريع في العصر الحالي:

التفسير المقترح :

أ- تحسن الظروف المعيشية وزيادة نسبة المواليد الأحياء.

ب- تحسن الظروف الصحية وانخفاض عدد الوفيات .

ج- كلاهما صحيح .

صحيحة	خاطئة

7. تؤثر الهجرة على نسبة الإناث وكبار السن في الدول المرسلة للهجرة وسبب ذلك :

التفسير المقترح :

أ- معظم المهاجرين من الشباب الذكور .

ب- المهاجرين يفضلون الهجرة إلى الدول المتقدمة صناعيا.

ج- الريف يعاني من أزمة اقتصادية كبيرة .

صحيحة	خاطئة

8. يرجع سبب الزيادة الكبيرة في أعداد اليهود داخل فلسطين إلى:

التفسير المقترح :

أ- تهجير الفلسطينيين خارج فلسطين .

ب- هجرة اليهود من جميع أنحاء العالم إلى فلسطين.

ج- كلاهما صحيح .

صحيحة	خاطئة

9. تعتبر الحروب من العوامل التي تؤدي إلى هجرة السكان بسبب:

التفسير المقترح :

أ- عدم توفر الأمن والحماية .

ب- عدم تمكن السكان من السفر والهجرة .

ج- استنزاف خيرات الدول التي توجد بها الحروب .

صحيحة	خاطئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيحة	خاطئة

10. يرجع انخفاض معدلات الوفيات بين سكان العالم في وقتنا الحاضر إلى:

التفسير المقترح :

أ- **التقدم الصحي والرعاية الطبية وتوفر الغذاء .**

ب- **تساوي عدد الوفيات مع عدد المواليد .**

ج- **زيادة نسبة السكان في العالم .**

صحيحة	خاطئة

11. إن سبب تركز معظم سكان العالم في النصف الشمالي من الكرة الأرضية هو:

التفسير المقترح:

أ- **وجود المستنقعات في نصف الكرة الجنوبي .**

ب- **تركز اليابس في النصف الشمالي .**

ج- **تركز اليابس في النصف الجنوبي .**

صحيحة	خاطئة

12. تعتبر المناطق الصحراوية الباردة والحارة مناطق ذات ندرة سكانية في العالم لأن:

التفسير المقترح :

أ- **الظروف الطبيعية لا تسمح بعيش الإنسان فيها .**

ب- **التربة غير صالحة للزراعة "غير خصبة".**

ج- **درجة الحرارة فيها مرتفعة.**

صحيحة	خاطئة

13. يفضل الإنسان السكن في المناطق المعتدلة الماطرة لأنها:

التفسير المقترح :

أ- **تساهم في نشاط الحركة السياحية .**

ب- **تمثل مناطق تركز سكاني .**

ج- **تمثل مناطق ذات تربة خصبة .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14. تعتبر المناطق الصناعية ذات تركز سكانى كبير بسبب:

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- توفر التربة الخصبة .

ب- توفر فرص العمل والخدمات .

ج- توفر الأمن والأمان

15. يعود ارتفاع الكثافة السكانية في قطاع غزة إلى:

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- صغر مساحة قطاع غزة .

ب- شكلها الجغرافي الطولي .

ج- الحصار المفروض على قطاع غزة .

16. سبب ارتفاع عدد صغار السن في فلسطين يعود إلى :

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- الوضع السياسي الذي يعيشه القطاع .

ب- ارتفاع معدل المواليد على الوفيات .

ج- هجرة العديد من الفلسطينيين للخارج بسبب الاحتلال .

17. نشأت العديد من القرى في العالم منذ القدم في المناطق الجبلية المرتفعة بسبب :

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ-وجود الأماكن السياحية الجميلة .

ب- سهولة إنشاء الخدمات العامة مثل شق الطرق وبناء المدارس.

ج- سهولة الدفاع عنها وحماية سكانها من هجمات الأعداء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18. يرجع سبب إهمال الأراضي الزراعية بالقرى الى :

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- هجرة السكان من القرى إلى المدن .

ب- التصحر وزحف الرمال على الأراضي الزراعية .

ج- عدم توفر الأسمدة والمبيدات الزراعية الكافية .

19. من أسباب التلوث البيئى الحاصل في العالم:

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح :

أ- التوسع العمراني على الأراضي الزراعية .

ب- تلوث التربة بمخلفات المصانع .

ج- زيادة مخلفات السكان والغازات المنبعثة من وسائل النقل.

20. من أسباب هجرة السكان من القرى إلى المدن :

صحيحة	خاطئة

التفسير المقترح:

أ- اتساع مساحة الأراضي الزراعية بالقرى .

ب- عدم توفر الخدمات وفرص العمل .

ج- توفر الهدوء والراحة في القرى .

4) الاستنتاج:

21. علم الجغرافيا يدرس العلاقة بين الإنسان والبيئة لذلك هو :

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- علم ثنائي: يدرس الظواهر البشرية والطبيعية .

ب-يدرس الظواهر الاقتصادية والطبيعية والبشرية .

ج-علم ضروري لفهم حياة الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22- ينتج عن اختلاف الصفات الظاهرة لسكان العالم:

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- اختلاف الأنشطة الاقتصادية الممارسة .

ب- تقسيم العلماء سكان العالم إلى سلالات بشرية .

ج- وجود المشاكل السياسية والاقتصادية بين سكان العالم .

23- يؤدى النمو السكانى السريع بشكل غير متوازن إلى حدوث:

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- مشاكل عديدة في جميع دول العالم مثل الفقر والأمراض والتلوث.

ب- الانفجار السكاني وظهور المشاكل الاقتصادية .

ج- كلاهما صحيح .

24- زيادة عدد المهاجرين الداخلين على عدد المهاجرين الخارجين في بلد ما يؤدي إلى

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- زيادة عدد السكان في المناطق المهاجر إليها السكان .

ب- زيادة عدد السكان في كلا الحالتين .

ج- اختلاف التركيب السكاني في العالم .

25- من نتائج الحروب :

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- عدم توفر الخدمات الصحية .

ب- عدم توفر فرص عمل .

ج - تهجير السكان من موطنهم إلى مناطق أكثر أمناً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26 – يؤدى توزيع سكان العالم بشكل غير منتظم إلى:

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة:

أ- حدوث ازدحام سكاني في بعض مناطق العالم .

ب- تزيد من فرص العمل والخدمات .

ج - تعالج المشاكل الاقتصادية والسياسية .

27 – توفر المياه يعمل على :

صحيحة	خاطئة

أ- توفير فرص العمل للعديد من الأيدي العاملة في العالم

ب- جذب السكان وتركزهم وازدحامهم حولها .

ج - ظهور مدن جديدة وزيادة عدد السكان .

28- يؤدي توفر الموارد الطبيعية الى :

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- هجرة السكان إلى المناطق المتوفرة بها.

ب- توفير فرص العمل والخدمات وظهور مدن جديدة .

ج - كلاهما صحيح .

29- تحدث الكثافة السكانية في حال :

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- زيادة عدد السكان على المساحة الكلية .

ب- زيادة عدد المهاجرين على المساحة المزروعة .

ج - زيادة عدد المواليد على عدد الوفيات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

30 – من المشاكل الناجمة عن هجرة السكان من القرى:

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- الإخلال في التركيب السكاني للقرى .

ب- إهمال الأراضي الزراعية وقلة الإنتاج .

ج – كلاهما صحيح .

31- يؤدى اختلاف النشاطات الزراعية في بعض القرى إلى :

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- هجرة سكان المدن إليها .

ب- وجود قرى ذات أحجام كبيرة .

ج- تنوع الأنشطة الاقتصادية الممارسة فيها .

32- من نتائج هجرة السكان إلى المدن :

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- التوسع في بناء المساكن على حساب الأراضي الزراعية.

ب- التطور السريع في المدن .

ج – توفير فرص العمل للعديد من الأيدي العاملة وتوفر الخدمات

33- ينجم عن عدم كفاية الخدمات وفرص العمل بالمدن المكتظة بالسكان:

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- هجرة بعض من سكانها إلى مناطق أخرى .

ب- انتشار الجريمة والبطالة .

ج – كلاهما صحيح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

34- ينتج عن التزاوج بين السلالات البشرية:

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- نمو سكاني كبير.

ب- سلالات فرعية جديدة .

ج - تغيير الموطن الأصلي للسلالة .

35- تؤدي الحروب كحرب عام 1948م في فلسطين إلى.

صحيحة	خاطئة

استنتاجات :

أ- تغيير في طبيعة التركيب السكاني .

ب- إيجاد سلالات فرعية جديدة .

ج- البحث عن فرص العمل .

36- من نتائج تركز الماء في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية :

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- تركز السكان في النصف الشمالي من الكرة الأرضية .

ب- قلة عدد السكان بالنصف الجنوبي مقارنة بالنصف الشمالي

ج- كلاهما صحيح .

37- يؤدى التقدم في المستوى الصحي والمعيشي إلى زيادة نسبة :

صحيحة	خاطئة

استنتاجات مقترحة :

أ- كبار السن في العالم .

ب- متوسطي السن في العالم .

ج- الإناث في العالم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Cntent Of Inclusion For Elementary Sixth Class Geography Book For Critical Thinking Skills And The Student's Acquisition Level

Researcher: Khitam El Khahlot

IUG- Education Collage

Abstract

The overall aim for this study is to determine the critical thinking skills that should be included in Geography book for elementary sixth class geography book for critical thinking skills and the student's acquisition level, the summarize in answering of the main question:

The inclusion content elementary sixth class geography book to determine the critical thinking skills and student's acquisition for these skills.

And subsidiary questions:

- What are the critical thinking skills and the student's acquisition level that should be content in sixth class geography book?
- Determine the critical thinking skills that should be included in Geography book for elementary sixth class geography book for critical thinking skills and the student's acquisition level.
- The percentage of critical thinking skills and the student's acquisition level.

For answering these questions the researcher follow analytical quantitative method through implementing research tools which are:

1- Content analysis tool:

Analysis of elementary sixth class geography book according to five critic thinking skills which used in study and those are (Assumptions Prediction, Explination, Deduction, Conclusion and Correction of discussions), all were reviewed and approved by judgmental panel, and also calculation of stability factor through finding agreement factor through time valued about 94.94% and through persons valued about 96.20%.

2- Critical thinking testing tool:

Including about 37 paragraphs distributed on four skills except of correction of discussions skills, according to analytical results that approached and after using pilot study and using it and extraction of stability factor value which was 93.2%,

www.manaraa.com

also after implementing them on study sample which selected in randomly way with 300 samples for female students for elementary sixth class geography book through four schools in governmental schools in North Gaza Governorate.

Also the study sample includes Palestinian Ministry book content (Human Geography) and implanting study tool (Measuring of critical thinking tool), for first semester in year (2011-2012), results were collected and analyzed using (SPSS) parameter, Person Correlation coefficient for justify internal unity for test, Unequal semi fractional coefficient factor, Gottman Equation, Kodar factor and mathematical means were used.

After analysis of the content the study findings were:

- Explanation skill in 1st order about 44,30%.
- Conclution skill in 2nd order about 36,71%.
- Deduction skill in 3rd order about 10,13%.
- Hypothesis Prediction skill in 4th order about 8,86
- Where correction of discussions skill wasn't included in sixth class geography book content.

Regarding to students acquisition for critical thinking skill it was under level and not exceed the relative average, the results were as follow:

- Deduction skill in 1st order with relative average 54.67%.
- Explanation skill in 2nd order with relative average 51.78%.
- Conclution skill in 3rd order with relative average 45.37%.
- Hypothesis Prediction skill in 4th order with relative average 30.67%.
- The total test score was obtained relative average 48.34%.

The study recommendations are:

- The importance for direction of attention of decision making persons on curricula planning and preparation them using thinking skills in general and critical thinking skill in particular and consider that as basement for designing and preparation of curricula.
- Enhancement of Student's level through concentrating on quality not quantity of curriculums which enhance for sure in establishing clear knowledge based on all thinking skills.
- Enrichment of elementary sixth class geography book for critical thinking skills especially those not already included as correction of discussions.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com